



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم النشاط الرياضي المكيف



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في تخصص النشاط البدني الرياضي المكيف  
والصحة

عنوان

دراسة مقارنة لسمات الشخصية لدى المعاقين حركيا الممارسين وغير  
الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف

بحث وصفي اجري على المعاقين حركيا فئة الممارسين وغير الممارسين (ولاية تلمسان)

اشراف:

\* خالد وليد\*

اعداد الطلبة:

بن بوزيان محمد زكرياء

بونوار عبد الرحيم

2020-2019

## شكر وتقدير

انطلاقاً من قوله سبحانه وتعالى " ولئن شكرتم لأزيدنكم " سورة إبراهيم الآية، 07. الحمد الأول المطلق الصافي لخالقي وباعث كل شيء في الوجود، اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر الكثير سبحانه ربي ما أعظمك سبحانه الله العلي القدير. ولقول نبراس الحياة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام " من لم يشكر الناس لم يشكر الله" ما يسعني إلا أن أتوجه بجزيل الشكر للأستاذ " خالد وليد " الذي كان خير داعم لنا ونعم المشرف القدير على توجيهاته الدائمة وحرصه على هذا العمل خاصة في ظل الظروف التي مر بها العالم من خلال هذا الوباء الذي ضرب الأرض.

وكي لا أنسى كل أساتذتي وزملائي من الابتدائي الى اليوم، خاصة أساتذة علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية لولاية مستغانم كما أشكر كل من ساعد في انجاز هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد كل الشكر لكم كل الحب لكم.

# الاهداء

اهدي ثمرة جهدي إلى اعز ما املك في هذه الدنيا إلى من قال فيهما تعالى  
"وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا إلى منحوني العطف و الحنان إلى  
من أعطوني الدفاء و الطمأنينة. والى النور الذي امشي به و لازلت  
امشي به. إلى من ضحي بالنفس و النفيس، إلى من تحمل العبيء من اجلي

- الوالدين الكريمين

- الى اخوتي

إلى كل الأصدقاء الذين يعرفونني

و إلى المشرف على المذكرة "الأستاذ خالد الوليد"

و كل من هو في الذاكرة و لم تحمله المذكرة و كل من عمر الصدر

وغيبته السطور

بن بوزيان محمد زكرياء

# الاهداء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، إلى الذين قال فيهم جلا في  
علاه " وبالوالدين إحسانا " الآية 83 سورة البقرة. إلى سر وجودي أبي وأمي إلى الروح  
المعطاءة والأنفس الكريمة، إلى من كانا لنا سندا في الحياة وكانا خير عون لنا على  
مصاعب الدنيا.

إلى القلب الكبير الذي لا يعرف إلا الحب، رحمك الله يا أمه ورزقك فسيح الجنان وأطال  
الله في عمرك يا أبي وبارك الله في أنفسكما يا والداي الأعزاء

إلى أستاذي الغالي وخير مشرف بعثه الله لي إلى كل أساتذتي الكرام وكل  
زملائي الأعزاء إلى كل شخص ساعدني ولو بالدعاء إلى كل من يسبحون في  
الذاكرة أهدي لكم هذه المذكرة

بونوار عبد الرحيم

## ملخص البحث:

تهدف الدراسة إلى مقارنة مستوى السمات الشخصية للمعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف مقارنة بغير الممارسين.

حيث اعتمدنا المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لتحقيق هدف البحث، وتمثلت عينة البحث للدراسة الاستطلاعية في 10 افراد معاقين حركيا، اما الدراسة الاساسية فاستندنا على الدراسات المشابهة لوجود عراقيل وباء كوفيد-19، وقد استعملنا كأداة لجمع البيانات مقياس فرايبورج للشخصية الذي عربه محمد حسن علاوي(1998)، يقيس المقياس ثمانية أبعاد هي:

" العصبية، العدوانية، القابلية للاستثارة، الاكتئابية، الاجتماعية، الهدوء، السيطرة، الكف".

وكانت النتائج المتحصل عليها كالاتي:

- توجد فروق جوهرية بين السمات الشخصية لمعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف وغير الممارسين لصالح الممارسين.
- النشاط البدني الرياضي المكيف يلعب دورا بارزا في الارتقاء بالسمات الشخصية لدى المعاقين حركيا.

الكلمات المفتاحية:

السمات الشخصية، الاعاقة الحركية، النشاط البدني الرياضي المكيف.

## **Abstract:**

This study aims to compare the level of the personal traits of handicapped people who practice an adapted sporting physical activity compared to the non-practitioners.

In which we relied on the descriptive method in a survey to fulfil the objective of the research. The research sample of the exploratory study consists of ten handicapped individuals. While we depended on similar studies in the main study because of the obstructions caused by Covid 19, and we have used Freiburg scale of personality -Which was Arabised by Mohamad Hasan Alawi in 1988- as a tool to collect data.

The scale measures eight dimensions which are :

"Nervousness(Nervosity), aggression, irritabilité, depression, social, calmness, control and inhibition."

- The obtained findings were as follows : The level of the personal traits of handicapped people who practice the adapted sporting physical activity was high.
- There are differences between the personal traits of handicapped individuals who do not practice the adapted sporting physical activity and the non-practitioners of the sporting physical activity in favour of practitioners.

Key words :

Personal traits, Motor impairment, Kinetic handicap, The adapted sporting physical activity.

## **Résumé :**

L'étude vise à comparer le niveau de traits de personnalité des handicapés physiques pratiquant une activité sportive physique

Conditionneur par rapport aux non-praticiens où nous avons adopté l'approche descriptive dans la méthode d'enquête pour atteindre l'objectif de la recherche et l'échantillon de la recherche était destinée à une étude exploratoire chez 10 personnes ayant un handicap moteur, comme pour l'étude de base, nous nous sommes basés sur des études similaires à la présence d'épidémies obstructives de Covid-19, et nous avons utilisé comme outil pour collecter des données (Mohammed Hasan alaoui1998), nervosité, agressivité, excitation, dépression, social, calme, contrôle, paume.

Les résultats obtenus étaient les suivants:

- Le niveau de traits de personnalité parmi les personnes handicapées physiques qui pratiquent l'activité physique adaptée est élevé.
- Il existe des différences entre les traits de personnalité des personnes handicapées physiques pratiquant une activité physique

Les mots clés:

Traits personnels, handicap moteur et activité physique adaptée

## الفهرس

الصفحة	محتوى
	الاهداء
	تشكر وتقدير
	قائمة الجداول
	التعريف بالبحث
1	1-مقدمة
3	2-مشكلة الدراسة
5	3-فرضيات الدراسة
5	4-اهداف الدراسة
6	5-أهمية الدراسة
6	6-تحديد المفاهيم والمصطلحات
	الباب الأول
	الجانب النظري
	الفصل الأول: السمات الشخصية
12	تمهيد
13	1-الشخصية
14	1-1- مفهوم الشخصية
14	1-2-تعريف الشخصية
16	2-طبيعة ومراحل الشخصية
16	2-1- طبيعة الشخصية
19	3-نظريات الشخصية
21	4-السمات
21	4-1-تعريف السمات
22	4-2-اهم النظريات للسمات

27	5-دراسة السمات
28	6-نظريات السمات
30	7-دراسة السمات لدى المعاقين حركيا
37	خلاصة
	<b>الفصل الثاني: الاعاقة الحركية</b>
39	تمهيد
40	1-الاعاقة
40	1-1-تعريف لغة
40	1-2-اصطلاحا
41	2-الاعاقة الحركية
41	3-اسباب الاعاقة الحركية
44	4-مشكلات الاعاقة الحركية
50	5-الخصائص العامة للإعاقه الحركية
51	6-تصنيفات واشكال الاعاقة الحركية
53	7-الوقاية من الاعاقة الحركية
50	8-مستوى رعاية المعوقين
56	خلاصة
	<b>الفصل الثالث: النشاط البدني الرياضي المكيف</b>
57	تمهيد
58	1-نبذة تاريخية حول النشاط البدني المكيف
58	في العالم
60	في الجزائر
62	1-مفهوم النشاط الحركي المكيف
64	2-اسس النشاط البدني الرياضي المكيف
66	3-تصنيفات النشاط البدني لرياضي المكيف
66	3-1-النشاط الرياضي الترويحي

66	3-2-النشاط الرياضي العلاجي
67	3-3-النشاط الرياضي التنافسي
67	4-اهمية النشاط البدني الرياضي المكيف
71	5-النظريات المرتبطة بالنشاط الرياضي المكيف
73	6-الانشطة الرياضية الخاصة بمبتوري الاطراف
75	7-بعض رياضات المعاقين حركيا
78	خلاصة
	الباب الثاني
	الجانب التطبيقي
	الفصل الاول: منهجية البحث
83	تمهيد
84	1-الدراسة الاستطلاعية
84	2-منهج البحث
85	3-عينة البحث
86	4-مجالات البحث
87	5-تحديد متغيرات البحث
88	6-ادوات البحث
91	7-الوسائل الاحصائية
	الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات
93	1-الدراسات المشابهة
111	2-مناقشة الفرضيات
115	الاستنتاجات
116	التوصيات
117	خاتمة
	المصادر والمراجع
	الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
27	جدول رقم(1) بين 16 سمة اساسية للشخصية
88	الجدول رقم(2) يوضح أبعاد قائمة فرايبورج مع أرقام العبارات الايجابية والسلبية
89	الجدول رقم(3) يوضح أوزان أبعاد المقياس (فرايبورج)
90	الجدول رقم(4) يوضح نتائج الدلالة المعنوية لكل بعد

التعريف

بالبحر

## مقدمة:

تعد تربية وتعليم المعاقين احدى أبرز الميادين التي لاقت الاهتمام الكبير في العصر الحديث وشغلت المهتمين بالتربية الخاصة من مسؤولين وباحثين ومنظمات وجمعيات لتتخذ التربية عموما وتربية المعاقين خاصة مسارا قائما على نبذ الاقصاء والتفرقة واعطاء الجميع من العاديين والمعاقين قدرا متساويا من الحقوق والواجبات والتربية والتعليم والاخذ والعطاء .

فقد اكدت المواثيق الخاصة بالمنظمات الحكومية وغير الحكومية والاقليمية والدولية على ان المعاقين مهما تعددت وتنوعت اعاقاتهم لديهم مقدراتهم وبواعث للتعليم والنمو والاندماج في الحياة العادية، كما اكدت المواثيق على مبادئ العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين افراد مجتمعه وعلى ان للمعاق كافة الحقوق الاساسية التي لأقرانه العاديين منها حقه في التعليم واحترام كرامته الإنسانية وحقه في النمو الطبيعي (فاطمة محمد عبد الباقي، صفحة 179).

وتعتبر الاعاقة الحركية احدى اكثر الاعاقات انتشارا في العالم ما جعلها تحظى بمزيد اهتمام ورعاية من قبل الباحثين والمهتمين بشؤون المعاقين ، والاعاقة الحركية انما تعني حرمان الفرد من الوظائف العادية لجهازه الحركي (عبد الرحمن سيد سليمان، 2000، صفحة 37)، وتتجم عن الاعاقة الحركية انعكاسات سلبية تظهر على المعاق نفسيا واجتماعيا وبدنيا وانفعاليا وتمارس عليه ضغوطا نفسية تعيق تأقلمه واندماجه في المجتمع مما يؤثر سلبا على ثقته بنفسه والمجتمع وتدفعه الي العزلة والتقوقع وتزيد من القلق والعدوانية لديه (بوعناني زكيا و جمعي الصايم، 2017، صفحة 56)، ومع كل هذه الاثار السلبية يكون المعاق حركيا في حاجة الي مزيد رعاية و اهتمام من قبل المسؤولين و الباحثين اولا و العائلة والمجتمع ثانيا ، والبحث عن الاساليب والاليات التي يمكن ان تساهم في الارتقاء بالمعاق حركيا من كل الجوانب وخاصة الجانب النفسي منها لأهميته وتعقد الحياة ما تعقده .

وفي هذا الصدد فان النشاط البدني الرياضي المكيف في صورته التربوية الجديدة وبنظمه وقواعده السليمة يعتبر ميدانا هاما وقويا لتربية واعداد المعاق حركيا للحياة العامة والاندماج فيها قدر المستطاع ، فممارسة النشاط الرياضي تتيح للمعاق فرصة لتحقيق العديد من المكتسبات البدنية والمهارية والنفسية والاجتماعية ، فالنشاط البدني الرياضي المكيف وسيلة ناجعة للترويح النفسي وتنمية الثقة بالنفس والاعتماد علي الذات والتخفيف من القلق (بشير حسام ، 2010 ، صفحة 28)، وكل هذا من شأنه ان يساهم في بناء شخصية غير مضطربة لدى المعاق حركيا من خلال التأثير بشكل ايجابي على سماته الشخصية وهذا ما قال به عدد من الباحثين و الدارسين ، وهو ما جعلنا نتناول موضوع السمات الشخصية لدى المعاقين حركيا بالدراسة و البحث تحت عنوان : **دراسة مقارنة في السمات الشخصية لدى المعاقين حركيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف**

وتناولنا الموضوع على النحو التالي:

**-الجانب التمهيدي:** حيث حددنا فيه ما يلي (إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة' أهدافالدراسة، أسباب اختيار الموضوع، تحديد المفاهيم والمصطلحات).

**-الجانب النظري:** اهتم هذا المجال ب ثلاث فصول على الترتيب (السماتالشخصية)، (الإعاقةالحركية)، (النشاط البدني الرياضي المكيف)، وقمنا بالتعمق في التعاريف والمفاهيم وكل ما هو مفيد نظريا وعلميا وثقافيا، وكذا علاقة كل فصل بالجانب الرياضي الذي يساعد المعاق حركيا.

**\_الجانب التطبيقي:** واجهنا عدة صعوبات في هذا المجال وذلك راجع إلى وباء كورونا الذي ضرب العالم، ومع هذا قمنا بالعديد من التجارب والتنقلات بغية خدمة بحثنا إلى أقصى حد

وزرنا عدة ولايات قصد الثراء المعرفي وقمنا في الفصل الثاني من هذا الجانب بإنجاز دراسات مشابهة وناقشنا الفرضيات.

## 1-الإشكالية:

من المعلوم ان الاعاقة الحركية تنتج اثارا نفسية سلبية قوية لدى المعاق مما يحدث تغييرات كبيرة عليه ان تعرض للإعاقة في سن اكتسب فيها الشيء الكبير من شخصيته، و تنشئ لديه شخصية غير متزنة او مضطربة في حالة ولادته مع اعاقه حركية او تعرضه للإعاقة في سن مبكرة مع بداية تكوين شخصيته، وكما يقول بشير حسام انه تبرز لديه سمات شخصية معينة كالقلق و العدوانية و انخفاض الثقة بالنفس (بشير حسام ، 2010، صفحة 29).

فشخصية الفرد المعاق حركيا تتأثر كثيرا بإعاقته فمن الطبيعي ان يتأثر اتزانه الانفعالي و توافقه النفسي، فنظرية "أدلر" في القصور تقوم على الربط بين قصور الأعضاء والتعويض النفسي الزائد، فقصور بعض الأعضاء يزيد من الشعور بالقلق وعدم الأمان (محمد غسان صادق، فريق عبد الحسن كمونة، 1990، صفحة 34). وقد عرف جوردون البورت "الشخصية بانها التنظيم الدينامي داخل الفرد لتلك الاجهزة النفسية والجسمية التي تحدد طابعه الخاص في توافقه مع بيئته، وعرف جيلفورد الشخصية بانها ذلك النموذج الفريد الذي تتكون منه سماته (فيصل عباس، 2005، الصفحات 24-25). اما السمة فهي نزعة ثابتة نسبيا توجه سلوك الفرد وتصرفاته (الداهري، 2005، صفحة 13). وحسب جوردون البورت فالسمة استعداد نفسي عصبي مركزي عام خاص بالفرد يعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفيا ويعمل على إصدار وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي والتعبيري ورأى البورت أن السمات الخاصة بفرد ما تقوم بدور داخلي بالنسبة له فهي التي تحدد أنماط سلوكه (القريطي، 1998، صفحة 254). ومن هذا الصدد تعتبر سمات الشخصية بمفهومها العام على أنها الصفات التي يمكن أن نفرق على أساسها بين فرد وآخر ومحاولة تفسير سلوك الفرد

عن طريق افتراض وجود استعداد أو تكوينات نفسية تكون مسئولة عن الانتظام والثبات الظاهري في سلوك الفرد (مجدي محمد، 2010، صفحة 146).

مع كل هذه التأثيرات السلبية على السمات الشخصية لدى المعاق حركيا تصبح مساعدته ضرورة حتمية من اي جهة كانت وبأي وسيلة مهما صخر حجم الفائدة التي يمكن ان تقدمها وقل الاثر الايجابي الذي توفره للمعاق حركيا في سبيل الارتقاء بالسمات الشخصية له سواء من جهة رفع السمات الايجابية او التخفيف من السمات السلبية.

وقد اشار مشاري عيسى الرويح في بحثه ان الانشطة البدنية وسيط فعال يستطيع المعاقين من خلاله تحسين مهاراتهم الشخصية والاجتماعية ويقوي لديهم الشعور بالانتماء الى الجماعة ودورهم الفعال بها ويعزز ثقتهم بأنفسهم، وقد اثبتت الدراسات العلمية حسب الباحث ان التدخل بالأنشطة الحركية والالعاب الرياضية يؤدي الي تغيرات ايجابية في شخصية المعاق، واكدت فاطمة محمد عبد الباقي في دراستها ان مسابقات العاب القوى تعزز مفهوم تحقيق الذات عند المعاقين حركيا و تساهم في بناء صحتهم النفسية والاجتماعية والبدنية ، كما يري جون ديوي نقلا عن بشير حسام 2010 ان النشاط الرياضي يعد نشاطا هادفا وبناء في تنمية المهارات والقيم والاتجاهات التربوية لدى الفرد الممارس له ومن ثم فانه يساهم في تنمية وتطوير الشخصية عند الفرد (بشير حسام ، 2010، صفحة 119). والملاحظ ان ممارسة الانشطة البدنية والرياضية بكافة صورها تتيح فرصة للتفاعل والاندماج الاجتماعي (مجدي محمد، 2010، صفحة 146)، وتشير العديد من الدراسات الى ان ممارسة النشاط البدني الرياضي يحسن من صورة الجسم (عادل خوجة، 2018، صفحة 73)، كما اكد نقاز محمد 2012 ان الالعاب الحركية واللعب ينمي الشخصية من خلال تنمية القيم والاتجاهات الاجتماعية كما ان النشاط البدني الرياضي يساهم في تنشئة طفل الروضة اجتماعيا ويعمل على تكيفه مع المحيط الذي يعيش فيه (نقاز محمد، 2010، صفحة 102).

وهذا ما أدى الى طرح التساؤل التالي:

- هل توجد فروق في السمات الشخصية بين المعاقين حركيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف؟

وجاءت التساؤل الفرعي التالي:

- هل يؤثر النشاط البدني الرياضي المكيف ايجابا في تنمية السمات الشخصية لدى المعاقين حركيا؟

**2-فرضيات:**

**2-1-الفرضية الاولى:**

- توجد فروق بين المعاقين حركيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف في السمات الشخصية لصالح الممارسين.

**2-2-الفرضية الثانية:**

- النشاط البدني الرياضي المكيف يؤثر ايجابا في تنمية السمات الشخصية لدى المعاقين حركيا الممارسين.

**3-أهداف البحث:**

**3-1-الهدف العام:**

معرفة أهمية الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة وانعكاساتها الايجابية على المعاقين حركيا

**3-2-الأهداف الجزئية:**

- تحديد الفروق في السمات الشخصية بين الممارسين والغير ممارسين للنشاط الرياضي المكيف.

- إعطاء صورة على تأثير ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف على الجانب النفسي للمعاق حركيا.

#### 4- أهمية البحث:

لطالما كانت قضية العمل مع المعاقين قضية حساسة وإنسانية لى ابعده مدى، وخدمة تحتاج إلى تركيز وعي دقيق، حيث يتم من خلالها توجيههم والعمل على مساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وإطلاق العنان لإمكاناتهم، وهنا يكمن دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تحسين لياقتهم البدنية وتمكينهم من التغلب على الصعوبات والآثار النفسية التي تسببها عليهم الإعاقة، كما تعمل على خلق الراحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي.

كما تعد دراسات السمات الشخصية من الدراسات الهامة التي مازالت تصدر المراكز الأولى في البحوث النفسية والشخصية، وإيماننا منا بالدور التي تلعبه ممارسة الأنشطة البدنية المكيفة في تنمية السمات للمعاق حركيا نقترح هذه الدراسة لإيضاح مدى أهمية الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة ودورها في تطوير حياة للمعاق حركيا .

#### 5- المصطلحات الإجرائية للبحث :

تعتبر المفاهيم التي يتبناها الباحث لغة أساسية في أي دراسة او بحث علمي ولعل أبرز الصعوبات التي يواجهها الباحث في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية هي كثرة المصطلحات والمرادفات، لهذا وجب على كل باحث أن يحدد في بداية أي عمل علميا تحديدا للمصطلحات تحديدا واضحا، حتى يتسنى له فهم الظاهرة التي يدرسها دون لبس أو غموض لكل من يطلع على دراسته فيما بعد.

**5-1- السمة:** هي صفة للشخص تتضمن بعض الوحدة في سلوكه، فهي ليست عارضة ولكنها نمط يتميز بالاستمرار النسبي، وأنها صفة للشخص ككل، كما أنها تتضمن معيارا اجتماعيا، كأن نقول هذا الشخص عدواني، هادئ، كسول... الخ فالسمة هي خاصية يتميز بها الفرد تعبر عن سلوكه، وهي صفة مكتسبة يمكن أن نفرق من خلالها بين الأشخاص . عرفها (ريموند كاتل ) بأنها " مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي تربطها من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات ان توضع تحت اسم واحد و معالجتها بنفس الطريقة في غالب الأحيان "أما (جون البرت) فعرف السمة بأنها : " نظام نفسي عصبي مركزي يخص الفرد

ويعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفيا ، كما يعمل على إصدار وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التكييفي و التعبيري " ومن خلال هذه التعريفات نستنتج ان السمة هي بنية نفسية عصبية تتميز بالتعميم والتمركز، ويختص بها الفرد وتتوافر فيها القدرة على نقل العديد من المثيرات المتكافئة وظيفيا و على الابتكار و التوجيه المستمرين لصور متكافئة من السلوك التعبيري والتوافقي (محمد حسن علاوي، 1998، صفحة 198).

## 5-2- الشخصية:

أ- لغة: مشتق كلمة شخصية من اللغة اليونانية (Persona) وهو عبارة عن القناع الذي

يضعه الممثلين على وجوههم أثناء القيام بدور مسرحي

ب- اصطلاحا: تعني الشخصية التكامل النفسي والاجتماعي للسلوك عند الإنسان وتغيير

عادات الفعل والشعور والاتجاهات والآراء عن هذا التكامل (نعيمه، 2002، صفحة

14) ، عبارة عن نتيجة التفاعل والتكامل وانتظام في الصفات والوظائف المختلفة في

وحدة واحدة سواء كانت داخلية او خارجية لسلوك الفرد (القذافي، 1993).

ت- التعريف الإجرائي: وبعد تقديم هذه التعاريف نتوقف على تعريفنا للشخصية، أنها ذلك

الكيان الداخلي والخارجي للفرد، الذي يجعله مميذا عن غيره من الأفراد، والشخصية هي

الحوصلة لمجموعة من الصفات منها الوراثية، ونقصد ما أخذ عن والديه، ومنها

مكتسبة وتكون سواء من خلال المجتمع الذي عاش فيه أو بيئته التي تحيط به، إذ

تتعكس عليه في ميولاته وانفعالاته وعلاقاته مع الأشخاص الآخرين. (القذافي، 1993،

صفحة 16).

## 5-3- الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة:

وتعني الرياضات والألعاب التي يتم فيها التغيير لدرجة يستطيع المعوق الغير قادر،

الممارسة والمشاركة في الأنشطة الرياضية، ومعنى ذلك هي البرامج الارتقائية والمتعددة،

والتي تشمل الأنشطة الرياضية والألعاب التي يتم تعديلها بما يتناسب مع ظروف المعاق

ونوعية الإعاقة وشدتها، ويتم ذلك تبعا للأشخاص الغير قادرين في حدود إمكانياتهم وقدراتهم

(ابراهيم، 1998، صفحة 48).

#### 5-4- الإعاقة الحركية:

يشير مصطلح الإعاقة الحركية إلى حالة الأطفال الذين يتصف مدى الحركة لديهم بالمحدودية، أو تتميز قدراتهم على التحمل الجسمي بكونها ضعيفة إلى حد كبير، وتؤثر سلبا على الأداء التربوي لهم، مما يجعل توفير برامج خاصة لهم أمرا ضروريا للمعاقون حركيا في هذه الدراسة الأشخاص الذين لديهم عائق حركي يمنعهم من القيام بوظائفهم الحياتية بشكل طبيعي، سواء كان هذا العائق لأسباب وراثية أو مكتسبة نتيجة مرض أو إصابة أدت إلى ضمور العضلات أو فقدان على الحركة في الأطراف السفلية، فأصبح لديهم نقص من حيث إقامة العلاقات الاجتماعية بحكم أنهم يجدون صعوبة في ممارسة نشاطاتهم اليومية منها: الممارسات الرياضية، و لهذا هم يحتاجون الى برامج مكيفة قادرة على إعادة ولو جزء بسيط من الفراغ الذي سببته الإعاقة سواء نفسيا أو اجتماعيا (منال منصور بوحמיד، 1985، صفحة 45).

الباب

الأول

الجانب

النظري

# الفصل الأول

## السمات الشخصية

## تمهيد:

للشخصية معاني كثيرة تختلف باختلاف المجال الذي تستخدم فيه، اما سمات الشخصية هي مجموعة من الصفات التي تميز الأفراد عن بعضهم البعض، وهي ذات ثبات نسبي، وهي قابلة للتغير في حالة ما إذا وفرت الظروف الملائمة للفرد المعوق، كما أن للسمات الشخصية أثر على مختلف الاستجابات التي يقوم بها الفرد المعوق، فهي ترجع إلى الظروف التي نشأ فيها وطبيعة السلوكات، التي تصدر منه والتي ترجع إلى عجزه الجسمي.

وسنقوم في هذا الفصل المهم بشيء من التفصيل إلى إعطاء مفاهيم للشخصية وسماتها، والنظريات المتعلقة بالأنماط والسمات والعوامل المؤثرة في الفرد المعاق.

## 1- الشخصية:

اختلف اهتمام الناس بموضوع الشخصية وتعريفها ابتداءً من الإنسان القديم حتى علماء النفس في العصور الحديثة، فقد لاحظ الإنسان القديم الفروق الموجودة في أنماط السلوك للناس من حوله، وما قد يكون عليه هذا السلوك من ثبات نسبي أحياناً ومن تغير أحياناً أخرى وهذه النواحي الثلاث يمكن النظر إليها اعتباراً من الخصائص الأساسية التي أقيم عليها علم دراسة الشخصية وعند الإغريق كان سقراط مثلاً (399-469) يعتبر الوظيفة الأساسية للإنسان هي أن يعرف نفسه. وجاء أفلاطون وأكد على كلام

سقراط، وأضاف إليه تقسيم قوى النفس إلى: شهوية وغضبية وعاقلة وجاء سقراط بفكر جديد، فكان أول من جعل المشكلات السلوكية والنفسية موضع اهتمام الأطباء ودراستهم، بعد أن كانت تعزى إلى تدخل الآلهة وإلى قوى أخرى تفوق الطبيعة، وهو أول من بدأ محاولة رسم صور كلامية للأنماط العامة لشخصية الإنسان، فقد قام بتصوير أنماط عدة للشخصية الإنسانية، فكان يعرف السمة ثم يصف الشخصية التي تسود لديها هذه السمة

. ولم يضيف الرومان الكثير إلى معنى "ومعناه القناع والذي اقتبسه الانجليز فيما بعد ليصبح persona الشخصية سوى ابتداءً للفظ Personall مصطلحاً لتعريف الشخصية.

أما في العصور الحديثة ظهرت بعض النظريات والأفكار التي تعد بمثابة نقطة ارتكاز هامة أفادت فروع لعلم المختلفة، وانعكس أثرها واضحاً على دراسة الشخصية فيما بعد، وساهمت في ظهور علم نفس الشخصية كعلم مستقل بذاته، ومنها. العلوم الطبيعية والقياس، وعلم النفس الفارق، وبيكولوجية الأنماط، وبيكولوجية الجشطات، وعلم النفس الاكلينيكي (ختام عبد الله علي غنام، 2005).

## 1-1- مفهوم الشخصية:

### أ- المفهوم اللغوي :

إن كلمة الشخصية في اللغة العربية من " شخص "أ ما في اللغة الفرنسية فكلمة "Personnalité" مستمدة من كلمتين يونانيتين وهما "Per" ومعناها من خلال "sonna" التحدث والتكلم، وكل هذا يكون تركيب كلمة "Persona" الذي يعني القناع الذي يضعه الإنسان على وجهه للتمثيل أو التقليد أو التصنع (عبد الله حسين الامي، 2005، صفحة 73).

### ب- المفهوم العامي:

ان كلمة الشخصية عند أي انسان تقود الى المركز الاجتماعي الذي يتولاه الفرد) استاد، طبيب مدير ... الخ)، اما من ليس له مثل هذا المنصب فليس له شخصية فالمفهوم العام يربط الشخصية بقوتها وثقلها الاجتماعي.

## 1-2- تعريف الشخصية:

هناك عدة تعريفات للشخصية ترجع إلى " كثرة الاتجاهات العلمية والاستراتيجية التي تتبعها علماء نفس الشخصية، فكل يعرف الشخصية استناداً إلى نظريته أو موقفه النظري.

منها:

- تعريف فلويد ألبورت: (Floyd allport) بأن "الشخصية هي استجابات الفرد المميزة للمثيرات الاجتماعية، ونوعية تكيفه لخصائص بيئته.
- ويعرف آيزنك: (Eyzinc) الشخصية هي ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما، لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه، والذي يحدد توافقه الفريد لبيئته

• تعريف جليفورد (Gelifor) هي ذلك النموذج الفريد الذي تتكون منه سمات الشخصية (ختام عبد الله علي غنام، 2005، صفحة 20).

اما المهتمون بالمدرجات والمفاهيم: فيرون الشخصية انها الكمية الكلية من الاستعدادات والميول والغرائز، والدوافع والقوى البيولوجية الفطرية المرنة.

وذكر « واطسون "انها كمية النشاط الذي يمكن له اكتشافها بالملاحظة الدقيقة لمدة طويلة حتى يتمكن من اعطاء معلومات دقيقة وثابتة.

كما يرى " عبد الخالق "أن الشخصية نمط سلوكي ثابت ودائم، الى حد كبير يميز الفرد عن غيره من الناس، ويتكون من تنظيم فرويد مجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معا والتي تضم القدرات العقلية والوجدان أو الانفعال، والنزوع أو الارادة والتركيب الجسمي والوظائف الفيزيولوجية، والتي تحدد معا طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة وأسلوبه الفريد في التوافق للبيئة

أما الشخصية في علم النفس فقد تعددت تعاريفها- كما سبق ذكره، نذكر منها:

تعريف جوردون البورت": الشخصية هي التنظيم الدينامي داخل الفرد، لتلك الاجهزة النفسية والجسمية التي تحدد طابعه الخاص في توافقه مع بيئته".

وكنظرة للشخصية مما سبق، تبين لنا أن الهدف الرئيسي الذي يسعى إليه علماء الاجتماع أو علماء النفس مهما اختلفت أطرفهم النظرية هو التوصل إلى الفهم الجيد والتعريف الدقيق للشخصية على الرغم من صعوبة هذا المفهوم وتعبده خصوصا في البحث التجريبي الذي يهتم بأدنى التفاصيل السلوكية إلا ان الملاحظ هو أن هذه التعاريف متكاملة فيما بينها فكل اتجاه تناولها حسب ما تحدده اتجاهاته ونظرياته وهي في معظمها تتفق على أن:

• الشخصية عبارة عن مجموعة من السمات والخصائص.

- هي جهاز مسيطر على هذه السمات يعمل كمنظم لها.
- يساعد هذا التنظيم الكلي في التمييز بين الافراد. (عبد الله حسين الامي، 2005، صفحة 73).

## 2-طبيعة ومراحل تكوين الشخصية:

### 2-1-طبيعة الشخصية:

يرى الأمانة (2006) أن الشخصية عبارة عن مزيج معرفي نمائي يشمل جميع مكونات الذات ويتحدد تأثير تلك المكونات حسب قوة الحاجة التي تتطلب الإشباع، حتى يتم التوازن في الشخصية ويؤدي هذا التوازن الى النضج وعكس ذلك فان الاختلال يؤدي إلى فقدان التوازن والمتمثل في الاضطراب، كما تتأثر الشخصية بالبيئة وتؤثر فيها وتتأثر كذلك بالوراثة، فضلا عن تأثير قوة التكوين الذي يعد العامل الأهم في هذه المعادلة لتكوين الشخصية، فالشخصية مكون متعدد الأصول والعوامل والمسببات، والكل مؤثر بدرجات متفاوتة في أدائها.

لذا من الصعب إغفال أحد هذه العوامل المؤسسة لنمط الشخصية، وليس خطأ أن نقول إن هناك ثلاث عوامل أساسية تؤثر في الشخصية وتتأثر بها وهذه العوامل هي: العامل الوراثي والعامل البيئي والعامل التكويني، وعليه فان الشخصية يتحدد سلوكها في السواء أو اللاسواء من خلال تداخل بعض العوامل التي يمكن صياغتها بالمعادلة التالية:

$$\text{سلوك الإنسان} = \text{الاستعداد} \times \text{الإعداد} \times \text{الدافعية}$$

فالسلك إذا يدفع الإنسان لأن يعمل بالاتجاه الذي تسير عليه نمط الشخصية، ويؤثر في هذا السلوك العامل الوراثي والبيئي وقوة الدافعية؛ أي بمعنى أدق، الحالة النفسية التي هو عليها الفرد في الموقف وفي اللحظة، ويؤثر كل منهما في السلوك، وعلى هذا الأساس نجد

أن هناك أنماطا من الشخصية، تتجه نحو تغيير البيئة، أو المحاولة في تعديل السلوك لكي يتناسب مع البيئة المراد التكيف معها.

ولما كان كل ما هو مكتسب يمكن التلاعب به وتعديله، فهو بالإمكان تصحيح مساره، أما العامل الوراثي فمن الصعب تغييره أو حتى تعديله، والعامل التكويني هو في الحقيقة عامل بيئي مع بعض الأسباب المتوافقة معه مثل تكوين خاص بكل فرد، وعليه فإن تغيير البيئة يأخذ طابع الغرائز في الاستخدام وخصوصا العدوانية، ومثال ذلك (الشخصية المندفعة )، أو الغرائز الجنسية مثل ( الانحرافات الجنسية )، في مقابل أنماط أخرى من الشخصية تميل إلى تغيير الذات أساسا، وقد تستخدم الغرائز العدوانية مثل الشخصيات المكبوتة، أو تستخدم الغرائز الجنسية مثل الشخصية الاعتمادية، ونبين ان تأثير النضج هو عامل مؤثر في الشخصية وفي أدائها وليس كل الشخصيات، فالشخصية المضادة للمجتمع "العدوانية-السيكوباتية" لا يؤثر فيها النضج ولا تعدل من تعاملها إطلاقا، ولكن البعض من أنماط الشخصية تستمر في النضج والتعديل والتحسن بمرور الزمن، وهي صفة بها من الثبات والتطور وكما بها من النضج، حتى تبدو علامات النضج في السمات والصفات أساسية وتميز صاحبها لتعطيه هوية مميزة خاصة به، وإزاء ذلك فإن الشخصية تكون ذات طابع نوعي وفريد في الإنسان يحمل مجموعة مواقف أو خبرات ماضية أو قائمة بشرط أن تكون أثرت في السلوك العام للفرد وتركت آثار واضحة على شخصيته.

وحدد الأمانة ( 2006 ) ظاهرتين هامتين في الشخصية في الشخصية هما: اللاتزامن والتزامن في الشخصية فعندما يقوم الإنسان بأنشطة مختلفة وأنماط متنوعة من السلوك بهدف إشباع حاجاته النفسية و الفيزيولوجية فإنه يتعامل من خلال هذه الأنشطة مع المواقف والأمور والأشياء بما يكفل له التوافق مع البيئة الخارجية، وبما أن الشخصية مجموعة الصفات الجسدية والنفسية (موروثة ومكتسبة ) والعادات والتقاليد والقيم والعواطف المتفاعلة كما يراها الآخرون من خلال التعامل في الحياة الاجتماعية، فإن سلوك الفرد وطريقة تعامله

هي التي تحدد شخصيته وتكوينه الجسمي والنفسي والانفعالي، وأشد الأمور خطرا في حياة الأفراد أثناء حركته الدؤوبة في المجتمع، الشعور بالتصدع في الشخصية أو تفككها مما يؤدي الى عدم التوافق الداخلي للفرد، وسوء التوافق الخارجي، وما يترتب عليه من تشقق في الأبنية النفسية و تآكلها بمرور الزمن، وهذا طبعا يؤثر في التفاعل الاجتماعي للفرد، وقد يصل الأمر في أحيان كثيرة إلى الانهيار النفسي الداخلي والشعور بعدم الاتساق في السلوك وسوء التعامل مع الآخرين، وهذه الظاهرة يمكن تسميتها بالاتلازم *Asonchrocity* فهي تعني كذلك عدم التطابق التكيف مع الواقع القائم، أو عدم التناغم والتجانس الكلي بين شخصية الفرد والواقع و بالتالي فان الشفافية اللاتزامنية هي اما أن تعتمد على الماضي كلية ولا تعيش الحاضر ويكون التخلف واضحا في التعامل السلوكي مع واقع المجتمع، أو مستقبلية لدى الفرد بحيث يعيش الحاضر وهو متقدم على زمنه في السلوك وفي الشخصية . فهي تعني حصول حالة نفسية معينة في آن واحد مع *synchronicity* أما ظاهرة التزامن مع حدث أو عدة حوادث خارجية تبدو كمتوازيات تبدو ذات مغزى للحالة الذاتية اللحظية، والعكس بالعكس في بعض الحالات.

وهذا ويعد اللاتزامن في الشخصية مشكلة كبيرة لدى الأفراد والشعوب والحضارات التي تسير مع التطور بسرعة وتعيش التحولات الاقتصادية نحو الأفضل وخصوصا النمو الاقتصادي المتزايد أو التحولات الاجتماعية نحو الانفتاح والتحضر أو التحولات التكنولوجية السريعة، وهذا ينعكس على سلوك أفرادها في التعامل مع الاضطراب الواضح والنوعي كل يوم، فاللاتزامن مشكلة فردية وجماعية تؤرق الكثير من الناس في المجتمعات المختلفة غير المستقرة ، لأنها تعيش سلسلة من حلقات مترابطة، شكلا ومضمونا وقيما وتعاملا ، ما بين الماضي والواقع الحاضر والمستقبل (احمد محمد غباري، خالد محمد ابو شعيرة، 2015، الصفحات 17-20).

### 3-نظريات الشخصية المتعلقة بالأنماط والسمات:

#### 3-1-نظرية الأنماط:

وفقا لهذه النظرية فالأفراد يصنفون إلى فئات أنماط الشخصية بمعاينة طريقة التكيف عند الوضعيات وترتكز على أسلوبين:

أ-مبدأ التناقض: إذ يتم الانطلاق من نمط معين من الشخصية كنمط أساسي ثم يحدد نقيضه لتحديد نمط ثالث ووسيط، الذي يشكل تركيب بينهما.

ب-مبدأ التركيب: يتم التمييز بين عدة أبعاد مستقلة من الشخصية ثم يضيفي قيما أو درجات عدة عليها وبعدها يتم تركيب العناصر المختلفة التي تم تحليلها (كامل بكداش، 1981، صفحة 129)

وأسلوب النمط يعد امتدادا للتفكير المستخدم في السمة فعلى حين يمكن أن تنسب عدة سمات إلى شخص واحد ونقول انه يتصف بهذه السمة أو تلك أو مجموعة من السمات فانه في أسلوب النمط يمكن تبني خطة إجمالية أوسع وأكثر توحدا ألا وهي خطة التصنيف أو الوضع في خانات، فالفرد قد يصنف باعتباره ينتمي إلى نمط ما حسب مجموعة السمات التي يكشف عنها، فإذا شارك في مجموعة " سمات النمط" مع جماعة كبيرة من الأفراد الآخرين فانه ينتمي إذن هو وأف ا رد هذه الجماعة إلى نمط ما، ومن ثم فإننا نبسط الوصف إلى حد بعيد طالما أننا لسنا في حاجة إلى أن نذكر بطريقة مستقلة كل سمة يشارك فيها كل فرد، مثال ذلك إذا لاحظنا أن السذاجة تصاحب مجموعة أخرى من الصفات كالميل إلى التقلب الوجداني الشديد والإعاقة وفقدان الذاكرة وغير ذلك، فهذه المجموعة من السمات يمكن أن يشار إليها ببساطة بقائمة واحدة شاملة تسمى " الكبت "كأسلوب دفاعي.

فالأنماط إذن أنظمة معقدة من السمات المتعارضة التي يتم تبسيطها في مجموعة قليلة من القوائم (لازاروس ريتشارد، 1984، صفحة 62).

وتعتبر الانماط في نظريات علم النفس دات معاني كثيرة ومتمايزة نذكر منها:

أ- الأنماط كسمات ثابتة: وهي أنماط غير قابلة للتغير، فالبحت عن الأنماط هو عن العناصر غير المتغيرة في الطبيعة البشرية.

ب- الأنماط مستمدة من الترابط بين الأشخاص: حيث النمط ينشأ من الارتباط بين الأشخاص، بينما السمة تنشأ من الارتباط بين الاختبارات (فيصل عباس، 1982، الصفحات 102-103).

ت- التصنيف المنهجي: وهو أن نهياً تصنيفاً أساسياً لأنواع الطبيعة البشرية، فنظرية الأنماط بنيت على المظاهر الخارجية، الأصل الجنسي، العمليات الفيزيولوجية المختلفة، شكل الجسم، الميول الإدراكية، اختيار أسلوب الحياة، وتعد نظرية الأنماط من أقدم النظريات التي عرفها الفكر الإنساني فيما يتعلق بالشخصية، ولقد وجد العلماء أنماطاً مختلفة فقسّموا الناس إلى أنماط مزاجية وجسمانية ونفسية واجتماعية.

3-1-1- الأنماط المزاجية: وأول محاولة من هذا النوع هي محاولة " هيبوقراط " في القرن الخامس عشر قبل الميلاد حيث قسم الشخصية إلى أربعة أنماط وهي:

الدموي المتفائل-الصفراوي حاد المزاج-البلغمي المتلبد-السوداوي المتشائم (محمد عبد الرحمن محمد العيسوي، 2002، صفحة 115).

3-1-2- الأنماط الجسمية: هناك آراء عديدة في هذه النظرية، فمن العلماء من يقسم الأشخاص، حسب شكل الوجه، ومنهم من يقسمها حسب جغرافية جمجمة الرأس، والسمات الجسمية أو المميزات الجسمانية من ضخامة وسمنة وقصر (جلال، 2001، صفحة 164).

3-1-3- الأنماط النفسية: من أهم النظريات التي تناولت الأنماط النفسية نظرية " كارل يونج " الذي يقسم الناس إلى انطوائيين وانبساطيين، والى جانب هذا الأساس فإنه رأى أن هناك وظائف عقلية أربعة هي التفكير والإحساس والإلهام والوجدان، وعلى ذلك يصبح هناك

ثمانية أنماط من الشخصية فالشخص قد يكون انطوائيا ومفكرا، أو انطوائيا وحدسيا، وذلك بحسب تغلب الوظائف العقلية عنده.

3-1-4- الأنماط الاجتماعية: تعتمد هذه الأنماط على مفهوم التفاعل الاجتماعي وأبرز النظريات في هذا المجال نظرية "سبرانجر" والمعدلة من طرف "ميراي" التي يقسم فيها الناس إلى أربعة أقسام:

النظري وفيه الفلاسفة والعلماء، الإنساني ومنهم الأطباء والاحساسى ومنه الفنان والعلمي والذي يشمل الفلاح والصانع والجندي وغيرها (محمد عبد الرحمن محمد العيسوي، 2002، الصفحات 115-117).

4- السمات:

14-- تعريف السمات :

السمة **Trais**: هي نزعة ثابتة نسبيا توجه سلوك الفرد وتصرفاته.

يعرف جوردون ألبورت السمة أو الاستعداد الشخصي بأنها استعداد نفسي عصبي مركزي عام خاص بالفرد، يعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفيا ويعمل على إصدار وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي والتعبيري (القريطي، 1998، صفحة 254).

ورأى ألبورت أن السمات الخاصة بفرد ما تقوم بدور داخلي بالنسبة له فهي التي تحدد أنماط سلوكه.

السمات الفيزيولوجية: ومن أشهرها السمات الكيميائية، التي قادت إلى ربط الشخصية بإفرازات الغدد وأقدم هذه النظريات هي التي وضعها ابقرات وأشار فيها إلى ارتباط الصفات المزاجية بسوائل الجسم.

السمات المرفولوجية :وهي السمات المتعلقة بالشكل العام الخارجي للجسم والسمات الجسمية تأثير على شخصية الفرد ويمكنه قياسها والتعامل معها بطرق متعددة.

السمات السلوكية :وهي الاستجابة للمثيرات بطريقة معينة في المواقف المتشابهة أو ذات العلاقة ببعضها البعض (الداهري، 2005، صفحة 13).

4-2-أهم النظريات التي تتحدث عن السمات هي:

4-2-1نظرية ألبرت بورن :وفيها اختار ألبرت أنواعا مختلفة من السمات من خلال قائمة تشمل على (18) ألف صفة سلوكية.

-سمات مشتركة وأخرى فردية.

-سمات مركزية وأخرى ثانوية.

والفارق بينهما هو سعة تأثير السمة على غيرها من السمات الأخرى والسمة المركزية تؤثر على كل سلوك يصدر على الفرد، الثانوية أثل تأثيرا من الرئيسية إلا أنها تميز شخصية الفرد إلى حد كبير وتؤدي إلى أن يتصف السلوك بطابع عام ثابت نسبيا، ويعتقد ألبرت أن بإمكان وصف الشخصية بعدد من السمات المركزية (تتراوح 8 سمات )

والسمة بالنسبة لآلبرت هي منظومة نفس عصبية تخص الفرد ولديها القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة من الناحية الوظيفية وتهدف إلى التعبير عن السلوك التوافقي مؤكدا على أن السمات تكون متكاملة فهي الشخص وليست خيال الملاحظ وهذه المنظومة يمكن ملاحظتها من الخرج عن طريق السلوك.

4-2-2-نظرية كاتل :قام كاتل بتلخيص قائمة ألبرت إلى (171) صفة بعد أن حذف منها الكلمات المترادفة والألفاظ الغريبة، وريموند بارنارد كاتل عالم نفسي انجليزي هاجر

إلى أمريكا منذ وقت بعيد وعمل أستاذا باحثا في جامعة أليينوي أومديرا لمعمل تقدير الشخصية وتحليل السلوك من عام 1945 حتى 1973.

وقد توصل كاتل إلى 20 سمة اعتبرها سمات مصدرية يمكن استخدامها غفي تفسير السمات السطحية وبيان العلاقات القائمة فيها، ومن السمات المصدرية التي أشار إليها، متحفظ، متفتح... (الداهري، 2005، صفحة 104).

4-2-3 نظرية أيزيك: ويشير أيزيك إلى أن بحوث الشخصية يجب ألا تقيد نفسه بفحص قطاعات صغيرة، بل يتعين أن يتم دراستها بوصفها كلا وبجميع الطرق الممكنة للقياس حيث أنها ليست أكثر إقناعا من عوامل مستخرجة من مادة تجريبية جمعت بواسطة طرق مختلفة.

وأوضح أيزيك أهمية العوامل الوراثية في تشكيل الشخصية ونموها، ودرس علاقة التشريح بالشخصية وتأثير العقاقير في الشخصية وهناك 5 عوامل أساسية وصف الشخصية وهي:

- عامل الانبساط.

- عامل الذهنية.

- عامل المحافظة مقابل التقدمية.

- عامل العصبية.

- عامل الذكاء.

#### 4-2-4- نظرية فرويد في الشخصية نظري (التحليل النفسي):

تعتبر هذه النظرية من النظريات الرائدة في مجال الشخصية لبنائها المحكم وتنظيمها في مراحل متتابعو تشمل فترة طويلة نسبيا من عمر الإنسان واهتماماتها بالتفصيلات الدقيقة التي تحاول تفسير دوافع السلوك الإنساني وأسباب انحرافه، وقد اتجهت هذه النظرية إلى تأكيد أثر العوامل الفطرية والدوافع الطبيعية كالرغبات والحاجات وارتباطها بشحنات نفسية، وان السلوك الحالي لأي فرد مهما كان عمره يرتبط بمجموع خبراته السابقة التي مرة بها خلال المراحل الأولى من عمره.

ويرى فرويد أن الشخصية في الأعماق بناء ثلاثي التكوين، وأن كل جانب في هذا التكوين يتمتع بصفات وميزات خاصة، وأن الجوانب الثلاثة تؤلف في النهاية وحدة متفاعلة ومتماسكة هي الشخصية هذه الجهات أو الجوانب الثلاثة هي: "الهُو" و"الأنا" و"الأنا الأعلى"

#### الهُو:

هو ذلك القسم الأول المبكر الذي يضم كل ما يحمله الطفل معه منذ الولادة من الأجيال السابقة، إنه يحمل ما يسميه فرويد الغرائز الدوافع أو الحاجات البيولوجية، وهي دافع الجوع والعطش والجنس والراحة ويضيف عليها فرويد دافع العدوان، وإن هذه الغرائز تصبح في حالة توتر أهوج وغليان عند الاستشارة الخارجية أو الداخلية، مما يؤدي إلى تحرك الهو واندفاعها فجا أعمى لإرواء هذه الغرائز وإزالة التوتر بصورة عاجلة فورية بأي ثمن وبطريقة ابتدائية وذلك وفق مبدئها الدائم وهو تحقيق اللذة والابتعاد عن الألم بدون الالتفات إلى شروط الواقع أو المعايير المنطقية والأخلاقية.

فالهو يمثل الطبيعة الابتدائية والحيوانية في لا إنسان وهو يعمل لا شعوريا بعيدا عن وعي الفرد وإدراكه، ولا صلة له بالواقع أو العالم الخارجي إطلاقا.

وإذا فشل الهو في تحقيق الإرواء الحقيقي فإنه يلجأ إلى الإرواء التخيلي المزيف، عن طريق استدعاء موضوعات لهذه الرغبات لتحقيقها في شكل صور ذهنية تخيلية، فالجائع مثلا يمكن أن يستدعي في مخيلته موضوعا لصورة مطعم أو طبق شهوي، وتعد الأحلام وأحلام اليقظة عند المرضى العقلين، ولكن هذه الأساليب التخيلية لا تزيل التوتر أو تخفضه ولا تحقق إشباعا ولا إرواء حقيقيا، وإنما تقرب الهو من الهدف التخيلي فقط، لذلك تعد هذه الصور التخيلية واقعا سرايبا زائفا غير سو ولكن هذا هو الواقع الوحيد الذي تعامل معه الهو.

الأنا:

ينبثق الأنا من الهو ويمثل الأنا الجانب الشعوري الظاهري المؤلف لنا والذي نحس به، وهو يخضع لمبدأ الواقع لأنه يوجه العالم الخارجي وعلى تماس مباشر معه، ويكتسب منه بعض الصفات والمميزات، لذلك فهو يفكر تفكيرا واقعيا موضوعيا ومعقولا، يسعى فيه ان يكون متمشيا مع الأوضاع الاجتماعية المقبولة.

ويحاول الأنا تحقيق مطالب الهو عن طريق التوفيق بينها وبين الواقع، واعيا شروط الإشباع في الواقع الحقيقي للفرد، من حيث الإمكانيات المتاحة وما هو مقبول وغير مقبول وفق النمط الثقافي السائد في المجتمع أما إذا كان الواقع لا يسمح بتحقيق مطالب الهو فغن الأنا يسيطر على الغرائز ويضبطها ويعمل على تأجيل إروائها حتى يجد الموضوع المناسب لإشباع الذي يتوافق مع شروط العالم الخارجي.

ومن هنا نرى أن الأنا يعمل هذا يقوم بدور توافق الشخصية مع البيئة، لأنه يسعى جاهدا إلى الوصول بالشخصية إلى الأهداف المرسومة التي يقبلها الواقع.

## الأنا الأعلى:

نجد أنفسنا أمام القيم والمثل الاجتماعية والدينية التي ربي عليها الفرد منذ نعومة أظفاره، فبيئة ومدرسته ومجتمعه، فألانا الأعلى بمثل الضمير المحاسب ويعمل وفق مبدأ الكمال والمثالية بدلا من اللذة، ولهذا الأنا الأعلى مظهران، الضمير والأنا المثالي، يمثل الأول الحاكم بينما يمثل الثاني القيم.

ويتمثل دور الأنا الأعلى أساسا في عمليات الكف ولكل رغبات الهو من جهة كما يعارض دور الأنا بمنعه من الاستجابة لرغبات الهو غير الأخلاقية من جهة ثانية وهكذا نرى أن الأنا يقع تحت تأثير ثلاث قوى:

-إلحاح الهو بقواه النزاعة للتعبير عن نفسه وفق مبدأ اللذة تعبيرا فوريا بأية صورة وأي ثمن.

الأنا الأعلى وما يصدر عنه من أوامر ونواهي وتوجيهات، فهو يتحكم بالأنا تحكما قاسيا، سامحا له بقبول بعض نزعات الهو المشروعة، وعدم قبول أكثرها إطلاقا (القريطي، 1998، صفحة 256).

- .العالم الخارجي أو عالم الواقع بمغرياته ومثيراته، وتقاليده، فألانا قبل أن يسمح لنفسه بالتمتع عن رغبة معينة من رغبات الهو لا بد له من أن يأخذ منظومة العالم الخارجي هذه بعين الاعتبار.

- ولأجل أن يكون الأنا الشعوري في حالة اتزان، لا بد أن يحقق من نزعات الهو ما يسمح به العالم الواقعي بعد موافقة الأنا الأعلى عليه، فإذا عجز عن تأدية مهمته التوقيعية هذه كان في حالة من الصراع الشديد يحدث أحيانا أن يقوده إلى الاضطرابات النفسية، ولأجل الخروج من هذا الصراع المؤلم بصورة مؤقتة، يسعى الأنا إتباع طريق

التحايل على الأنا الأعلى ،حيث يؤخذ موافقتها عن طريق تبرير هذه الرغبات بحجج واهية ،أو تقنيها ،أو التحايل عليها بشتى الوسائل (الداهري، 2005، صفحة 17).

#### 5-دراسات السمات:

بدأت دراسات الشخصية الأولية بتحديد السمات الدائمة التي تميز سلوكيات الإنسان والتي تتضمن سمات :كالخجل العدوانية، الكسل، الطموح، الإخلاص، المزاجية... الخ ولقد بدأ صعبا تحديد سمات الشخصية بهذه الطريقة إذ تبين وجود عدد كبير منها نحو 1800سمة، ونظرا لعدم تحقيق أي جدوى من ذكر سمات كثيرة يصعب الترابط بينها وبين السلوك أو التنبؤ بالسلوك منها فقد اتجهت الجهود إلى تقليصها إلى 16 سمة أساسية كما هو موضح في الجدول الذي يبين السمات وأضدادها :

#### جدول رقم (01) يمثل 16 سمة أساسية للشخصية.

السمة	عكسها
متحفظ	متفتح
قليل الذكاء	كبير الذكاء
متحسس المشاعر	متوازن عاطفيا
مطيع	مسيطر
جدي	مهمل
نفعي	حي الضمير
جبان	مغامر
صلب	رفيق
يثق	شكوك
عملي	خيالي
صريح	داهية
واثق بنفسه	قلق

حافظ	مجرب
اعتمادى	مكتفى ذاتيا
طليق	مرتب
مرتاح	متوتر

(محمد حسن علاوي، 1998، صفحة 78)

ولقد وجد في الدراسات أن هذه السمات الستة عشر للشخصية بالتنبؤ بالسلوك الفردي هذا بربطها بالظروف الموقفية.

غير أنه أمكن أيضا تجميع بعض السمات للشخصية لتشكيل نمط معين منها، فبدلا من التركيز على سمة معينة في الشخصية، يمكن جمع ما تشابه منها في صنف واحد (محمد حسن علاوي، 1998، صفحة 153)

ولقد اتجه علماء النفس إلى منهج التحليل العملي لنتائج اختبارات الشخصية للتعرف على السمات العامة التي تقيسها الاختبارات الشخصية ولقد وجد "ثرستون" أن هناك سمات أساسية ومستقلة تميز الفرد وهي:

مفكر انطوائي، ودود، ثابت، انفعالي، قائد، نشيط، مندفع.

ولكن ليس هناك اتفاق نهائي على السمات المكونة للشخصية ولا عن عددها أو طبيعتها.

#### 6-نظرية السمات:

تقول هذه النظرية أن لكل فرد سمات شخصية ثابتة نسبيا، يمكن أن نلاحظها فيه، كما يمكن أن نفرق بين شخص وآخر، وأن نميز بين الأشخاص عن طريقها، وتعتبر السمات من ابسط الطرق وأقدمها في وصف شخص ما بمصطلحات معينة، وذلك بالتعرف على أنماط سلوكه التي تصفه وتسميتها بأسماء السمات، والسمات هي مفاهيم استعدادية أي

أنها مفاهيم تشير نزعات للفعل أو الاستجابة بطرق معينة، وإذا نظرنا إلى السمات من محتواها، فمن الممكن القول انه يوجد أنواع كثيرة ممكنة (لازاروس ريتشارد، 1984، صفحة 54).

تهدف نظرية السمات إلى اكتشاف ما لدى الفرد من سمات وقياسها قياسا كميا دقيقا ولقد تناولت هذه النظريات المقومات الآتية للشخصية:

#### 6-1- المميزات الجسمية:

مثل الطول، القامة، الصحة، الجمال وتناسب تقاسيم الجسم.....الخ.

#### 6-2- المميزات العقلية:

وتشمل القدرة على التعلم والتذكر وسلامة الحكم وما لديه من آراء ومعتقدات.

#### 6-3- المميزات المزاجية:

ويقصد بها قوة الانفعالات وثباتها أو تقلبها ودرجة تغيرها

#### 6-4- المميزات الاجتماعية والخلقة:

أي العواطف والميول والاتجاهات النفسية من انطواء أو انبساط، شفقة أو قسوة.

#### 6-5- المميزات الحركية:

وتشمل سرعة الحركة الاندفاع أو القدرة على الكف، المهارة.... الخ، وجميع هذه العوامل تتحد في كل متكامل كما وكيفا لتكون الشخصية (سامية حسن الساعاتي، 1983، الصفحات 147-148).

## 7-دراسة السمات لدى المعاقين حركيا:

بدأت دراسة الشخصية الأولية بتحديد السمات الدائمة التي تميز سلوكيات الإنسان والتي تتضمن سمات: كالخجل، العدوانية، الكسل، الطموح، الإخلاص، المزاجية.

ولقد بدا صعبا تحديد سمات الشخصية بهذه الطريقة إذ تبين وجود عدد كبير منها نحو 1800 سمة ونظرا لعدم تحقيق أي جدوى من ذكر سمات كثيرة يصعب الترابط بينها وبين السلوك أو التنبؤ بالسلوك منها فقد اتجهت الجهود إلى تقليصها إلى 16 سمة أساسية هو موضح في الجدول السابق الذي يبين هذه السمات وأضدادها (محمد حسن علاوي، 1998، صفحة 153).

ولقد وجد في الدراسات أن هذه السمات الستة عشر للشخصية سمحت بالتنبؤ بالسلوك الفردي هذا بربطها بالظروف الموقفة.

غير انه أمكن أيضا تجميع بعض السمات للشخصية لتشكيل نمط معين منها، فبدلا من التركيز على سمة معينة في الشخصية، يمكن جمع ما تشابه منها في صنف واحد (محمد عدنان النجار، 1995، صفحة 153).

ولقد اتجه علماء النفس إلى منهج التحليل العاملي لنتائج اختبارات الشخصية للتعرف على السمات العامة التي تقيسها الاختبارات الشخصية، ولقد وجد " ثرستون " أن هناك سمات أساسية ومستقلة تميز الفرد وهي:

مفكر، انطوائي، ودود، ثابت انفعاليا، قائد، نشيط، مندفع.

ولكن ليس هناك اتفاق نهائي على السمات المكونة للشخصية ولا عن عددها أو طبيعتها (محمد عبد الرحمن محمد العيسوي، 2002، صفحة 123).

## 7-1-1- تصنيف كارل يونج (Carl Yung):

وهي من التصنيفات الحديثة للشخصية فقائمة" يونج "تعد واحدة من أكثر القوائم طموحا ولقد استخدم أساسا مزدوجا للتصنيف وفقا لأنماط الاتجاه وأنماط الوظيفية

### 7-1-1- أنماط الاتجاه:

يفرق" يونج "بين نموذجين أساسيين للشخصية وذلك وفقا لما يكون عليه الفرد من اتجاه نفسي عام أي من حيث أسلوبه العام في الحياة إلى: المنطوي والمنبسط.

7-1-1-1- الانطواء: وظهر هذا المصطلح لأول مرة عند " يونج" عام 1910 في مقالة حول صراعات الروح الطفلية وذكره كذلك في العديد من النصوص اللاحقة خصوصا في تحولات ورموز الليبيدو عام 1913 حيث استعمل العالم هذا المصطلح للدلالة بشكل إجمالي على انفصال الليبيدو عن الموضوعات الخارجية، وانسحابه إلى عالم الشخص الداخلي والمشاعر الذاتية والأفكار الخاصة فالليبيدو أو الطاقة النفسية حسب العالم من اللاشعور، وتؤدي إلى أنماط السلوك المختلفة .

ويذكر "يونج" أن الطاقة النفسية تجعل المنطوي يتجه نحو ذاته ويميل إلى التفكير والخيال، وتجده مضطربا في أعماله وأحاديثه وأميل إلى الحذر والحساسية، كما ذكر أن الانطواء عرض للفصام أي أبرز ظواهر الاضطرابات العقلية، وهو عبارة عن سحب الاهتمام من العالم الخارجي عالم الحوادث والأشياء والناس والتركيز على العالم الداخلي، عالم الخيال والتأمل والمعاني الذاتية (فيصل عباس، 1982، صفحة 17)

ومن مميزات المنطوي حسب "يونج":

- هو شخص يفضل العزلة وعدم الاختلاط وتحاشي الصلات الاجتماعية، وتؤدي العوامل الذاتية أهم دور في توجيه سلوكه وهو دائم التفكير في نفسه.
- يخضع سلوكه لمبادئ مطلقة وقوانين صارمة دون مراعاة للظروف وبلا مرونة

- تعوزه المقدرة على التكيف السريع أو التوافق الاجتماعي.
- كثير الشك في نيات الناس ودوافعهم.
- يحقق التوافق عن طريق النكوص والخيال والتوهم.
- مسرف في ملاحظة صحته وعلاج أم ا رضه ومظهره الخارجي (سامية حسن الساعاتي، 1983، الصفحات 14-143).

7-1-1-2-الانبساط: حسب " يونج " الانبساط نموذج من نماذج الشخصية يكون فيه اهتمام الفرد متجها نحو العالم الخارجي، والظواهر الخارجية أكثر من اتجاهه نحو الذات والخبرات الذاتية، أي أن طاقته النفسية تتجه نحو الغير، وبذلك يسيطر عليه الميل إلى الحركة والصلات الاجتماعية والرج أرة والتأثر بالواقع (فيصل عباس، 1982، صفحة 18).

ومن مميزات المنبسط:

- هو شخص يتميز بالنشاط والميل إلى مشاركة الناس في أعمالهم، لا يهتم بصحته أو مرضه، قادر على الموائمة بسرعة بينه وبين المواقف الجديدة الطارئة.
- يعتمد على العوامل الخارجية في توجيه سلوكه.
- يقبل على الدنيا في حيوية وصراحة ويكون صدقات بسرعة.
- لا يكتم ما يجول في نفسه من انفعال.
- يحقق التوافق عن طريق التعويض.

7-2-نظرية السمات لفرابيورج:

7-2-1-قائمة فرابيورج للشخصية:

تعريف: قائمة فرابيورج للشخصية ووصفها في الأصل جركن فرابيورج Fahren berg وهربرت سليج دايز هامبل Hampel أستاذة علم النفس بجامعة فرابيورج بألمانيا عام 1970 وتهدف القائمة الأصلية إلى قياس تسعة أبعاد عامة للشخصية فضلا عن ثلاثة أبعاد فرعية

تتضمن القائمة 212 عبارة كما إن لها صورتين أ. ب يشمل كل منهما على 114 عبارة (أسعد علي سفيح، 2014، صفحة 112).

وقام ديل أستاذ علم النفي بجامعة جيس بألمانيا الغربية بتصميم صورة مصغرة للقائمة تتضمن الثمانية أبعاد الأولى من القائمة وتتضمن 56 عبارة (شهرة عبد الكريم ، 2015، صفحة 8)

#### 7-2-2- أبعاد مقياس فرايبورج:

وهذا المقياس يقيس ثمانية أبعاد هي العصبية والعدوانية والاكنتاب والقابلية للاستتارة والاجتماعية والهدوء والسيطرة والكف وفيما يلي سنتطرق الى هذه الابعاد بشيء من التفصيل:

1- السيطرة: هي الرغبة في فرض السلطان والنفوذ على الآخرين وإخضاعهم لسطوة الفرد بالإقناع أو القوة، ولذلك فغالبا ما ترتبط بمظاهر العدوان والعناد (العجمي، 2012، صفحة 85).

هناك بعض الدراسات التي اشارت الى أن سمة السيطرة من السمات الواضحة لدى الرياضيين وفي معظم هذه الدراسات تم التوصل الى أن الرياضيين يتسمون بسمة السيطرة في موقف حياتهم، كما يظهرون هذه السمة في مواقف التحصيل الرياضي وعامل السيطرة مركب عريض يشير بصفة عامة الى اثبات وتوكيد الذات، والقوة والعنف والعدوان التنافس ي، وسمة السيطرة تؤثر في الفرد وتجعله في حاجة الى القوة التي تتميز بالرغبة في التأثير أو التحكم في الآخرين وعلى بيئة الفرد، وهي تتجه نحو القدرة لتوجيه الآخرين من خلال إخضاعهم أو اغرائهم أو إصدار الأوامر لهم (بلون هشام ، بوزار وحيد، 2015، صفحة 122).

أفراد المجتمع لا يتشابهون بل يتدرجون في سلم القوة والضعف والسيطرة والانقياد، ومن ثم يميل بعض الناس بفطرتهم الى الخضوع والانقياد ويميل آخرون الى السيطرة وحب الرئاسة فالأشخاص الذين يحصلون على درجة مرتفعة في هذا العامل يتميزون بالاستقلالية وتوكيد الذات، وأكثر ميلا للتنافس، فهم يصفون أنفسهم بأنهم أقوياء ومؤثرون جدا في علاقتهم مع الآخرين وينفذون ما يفكرون فيه ويستمتعون بالحصول على الأشياء بطريقتهم الخاصة.

## 2-الاجتماعية:

الانسان اجتماعي بطبعه، وأن قيمته مستمدة من نظرة المجتمع اليه، وقيمة المجتمع مستمدة من وجود أفرادها، ولهذا فان العلاقات الاجتماعية والإنسانية السليمة من أهم الأمور في تنمية الشخصية المتكاملة (مطاوع ابراهيم، 2002، صفحة 305).

ويعرف آيزنك الاشخاص الاجتماعيين بأنهم، يحبون الحفلات، ولهم أصدقاء كثيرون ويحتاجون الى أنس حولهم يتحدثون معهم، ولا يحبون القراءة أو الدراسة متقردون يسعون وراء الاستثارة ويتطلعون لعمل أشياء ليس من المفروض أن يقومون بها يتصرفون بسرعة، وهم أشخاص مندفعون يحبون الضحك والمرح ويأخذون الأمور ببساطة وهم متفائلون ويميلون الى العدوان وينفعلون بسرعة دائمين النشاط لا يسيطرون على انفعالاتهم (جابر، 2000، صفحة 333).

أما الدراسات التي أجريت على الرياضيين فتشير الى أن " الرياض ي محب للناس سهل المعاشرة واجتماعي لدرجة كبيرة فالشخص الاجتماعى ينم بالدفع والاستعداد للتعاون مع الزملاء والاهتمام بالناس والثقة بهم، والتكيف مع الآخرين مثل هذه السمات تشير الى رغبة الفرد في أن يكون مقبولا من الآخرين في معظم المواقف ويفضل المواقف المرتبطة بالآخرين وملم بالتعرف الاجتماعى وهي سمات هامة للرياضيين.

أما أصحاب الدرجات المنخفضة فيمكن وصفهم بمصطلح الانسحاب الاجتماعي حيث "عرف معجم على النفس الانسحاب الاجتماعي بأنه: نمط من السلوك، يتميز عادة بإبعاد الفرد عن نفسه، وعن القيام بمهمات الحياة العادية، ويرافق ذلك إحباط وتوتر وخيبة أمل، كما يتضمن الانسحاب الاجتماعي الابتعاد عن مجرى الحياة العادية، ويصاحب ذلك عدم التعاون وعدم الشعور بالمسؤولية، وأحيانا الهروب الى درجة ما من الواقع الذي يعيشه الفرد (خولة احمد يحي، 2008، صفحة 73).

### 3-العدوانية:

- لغة: عدوان (مفرد): ظلم واعتداء، أيضا: تعدي وانتهاك لحرمانات الغير.
- اصطلاحا: العدوان هو سلوك موجه لإيذاء الغير عمدًا، ويرتبط العدوان والعنف ببعض الحالات المرضية مثل اضطرابات الشخصية المضادة للمجتمع، والاضطرابات الذهنية، وتحت تأثير بعض الادوية (لطفياالشربيني، صفحة 5).

3-1-العدوان في علم النفس: هو الاستجابة التي تعقب الإحباط ويراد بها الحاق الأذى بفرد آخر وحتى بالفرد نفسه، ويتدرج العدوان من الاعتداء البدني على الآخرين الى التهجم اللفظي والتأنيب والاستخفاف بالآخرين والسخرية منهم، وقد يكون العدوان متخيلا وقد يأخذ العدوان شكل الغضب.

3-2-العدوان في الرياضية: فعل لفظي أو بدني ظاهر يؤدي الى إصابة نفسية أو بدنية موجهة نحو شخص آخر أو الشخص منه، وهو تعويض عن الاحباطات المستمرة التي تواجه الرياضي (راتب اسامة ، 2001 ، صفحة 425).

### 4-الاكتئاب:

#### 4-1-تعريف الاكتئاب:

عرفه الشاذلي :بأنه حالة الحزن الشديد المستمر تنتج عن ظروف أليمة، وتعبر عن ش يء مفقود وان كان المريض لا يعي المصدر الحقيقي لحزنه، والاكتئاب اضطراب وجداني يصيب الجنسين على السواء كما يصيب الكبار والأطفال من كل المستويات الاقتصادية والاجتماعية (شاذلي عبد الحممد، 2000، صفحة 586)

## خلاصة:

موضوع الشخصية موضوع غامض ومعقد فهي تشكل كافة الخصائص العقلية، والوجدانية، والجسمية (وهي لازالت موضوع جدل بين العلماء والفلاسفة في تفسيرها، وتحديد طبيعتها، وهذا ما تناولته دراستنا في هذا الفصل حول سمات الشخصية، وذلك بتقسيم هذا الجزء من الدراسة إلى قسمين: فتضمن الأول مدخل حول الشخصية في مفهومها وخصائصها، ومراحل نموها، وبعدها تطرقنا إلى محدداتها وكيفية قياسها. أما القسم الثاني فتناول سمات الشخصية حول مفهومها وخصائصها وطرق التعرف عليها، وخصائصها، وتصنيفها، ونظرياتها.

# الفصل الثاني

## الإعاقة الحركية

## تمهيد:

يعتبر مستوى العناية والرعاية بذوي الإعاقة معيارا أساسيا لقياس حضارة الأمم ومدى تطورها، وتشكل رعاية ذوي الإعاقة إحدى أولويات الدول والمنظمات المعاصرة، والتي تنبثق من مشروعية حق ذوي الإعاقة في فرص متكافئة مع غيرهم في كافة مجالات الحياة، وفي العيش بكرامة وحرية.

وتلعب المهارات الحركية دورا بالغ الأهمية في حياة الإنسان، فهي ضرورية لتأدية كافة النشاطات في الحياة اليومية .

وتعتبر أساسية في تأدية الواجبات الحياتية والمهنية ، كذلك فإنها تلعب دورا محوريا في النمو المعرفي الذي يعتمد على قدرة الفرد على التنقل، والحركة والتعامل مع المحيط بكل تعقيداته و تناقضاته، فحدوث الإعاقة الحركية يعني أن المعاق فقد القدرة على القيام ببعض الأعمال ، حيث لا تقتصر فقط على صعوبة التنقل ، بل تشمل وظائف الأطراف التي تعتمد في عملية التحرك مما يجعل الإعاقة الحركية تؤثر بشكل واضح على سلوك الفرد وتصرفاته، حيث يصبح الشعور بالنقص والعجز عاملا فعالا في الاضطهاد النفسي للفرد ، وتنشأ عنها اضطرابات نفسية مختلفة تعيق الحياة الطبيعية للفرد.

وسنتناول في هذا الفصل مفهوم الإعاقة الحركية عند العديد من الباحثين، وتصنيفاتها وجهود الدولة لرعاية هذه الفئة، كما سنتناول مختلف المشاكل والصعوبات التي يلاقها المعاقين ونظرة المجتمع لهم وكيفية تأثير النشاط الرياضي المكيف عليهم من كل الجوانب خاصة النفسية.

## 1- الإعاقة:

1-1- لغة: عرّفها ابن منظور كالتالي " إعاقة الشيء يعوقه عوقا، والتعويق يعني المنع في الاستعمال العربي .يطلق مفهوم التعويق على كلّ ما يقف أمام الدرع .

من هنا يمنعه عن أداء نشاطه بكيفية عادية، سواء كان هذا العائق ماديا أو حسيا، أي كل العقبات والعوائق وأنواع العجز التي تقف في طريق الشخص، سواء داخلية أو خارجية (ابن المنظور، 1983، صفحة 25).

1-2- اصطلاحا: من الصعب تقديم تعريف دقيق للإعاقة، وفي الواقع ثمة تعريفات عديدة تتفاوت من حيث الصحة والدقة:

- حسب لاروس :هي نقص ما يجعل صاحبه في حالة قصور .
  - حسب روبار الصّغير " :هي نقص أو قصور ينبغي تحمّله.
  - حسب القاموس الطبي لفلاماريون :هي " نقص ناجم عن قصور أو عجز يزعج صاحبو أو يحد من قدرته على القيام بدوره الاجتماعي.
- وهذا التعريف الأخير هو الأحدث إذ أنه إلى حد ما يأخذ بعين الاعتبار ما جاء به التصنيف الدولي للمعوقين (OMS) الذي وضعته المنظمة العالمية للصحة CIH .

الإعاقة هي نقص في المشاركة في أنشطة الحياة نتيجة تفاعل بين خلل (جسمي أو نفسي أو روحي) مؤثر في إنسان ما وبين ظروف بيئية (ميسرات أو عوائق فيزيقية أو اجتماعية أو حقوقية) .

## 2- الإعاقة الحركية:

هي حالات الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدرتهم الحركية أو نشاطهم الحركي حيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي، والاجتماعي والانفعالي ويستدعي الحاجة إلى التربية الخاصة (عصام حمدي الصفدي، 2007، صفحة 57).

وقد تنتج الإعاقة الحركية أحيانا من مشكلات في العضلات أو العظام والمفاصل، ولكنها كثيرا ما تنجم عن مشكلة في الجهاز العصبي أو تلف فيه، وتكون للإعاقة أنماط مختلفة ويتوقف النمط على الجزء المصاب من الجهاز العصبي (انشرح المشرفي، 2009، صفحة 303).

### 3- اسباب الاعاقة الحركية:

للإعاقات ومنها الإعاقة الحركية أسباب عديدة وكذلك تصنيفات متنوعة، ويمكن أن ينظر إليها بأكثر من صورة أو اتجاه، وفي استعراضنا لأسباب الإعاقة لا بد أن نأخذ في الاعتبار انه من النادر أن تكون الإعاقة المعنية (حركية أو غير حركية) نتيجة لعامل واحد، بل الغالب أنها تحدث نتيجة لأكثر من عامل، بل وكثيرا ما يصعب تحديد سلسلة العوامل أو الأحداث التي أدت إلى حالة الإعاقة.

وترجع الإعاقة الى عشرات بل مئات من الأسباب، التي قد تكون أسباب طبية نتيجة أمراض وإصابات، أو أسبابا اجتماعية أو اقتصادية أو مهنية أو نفسية، ومن جهة أخرى قد تكون هذه الأسباب متعلقة بالفرد نفسه أو مرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها، و قد ترجع الى أسباب خلقية وراثية أو غير وراثية، و قد تكون الإعاقة نتيجة لكوارث طبيعية كالزلازل و البراكين ا ولفيضان و الجفاف، و قد تكون راجعة الى كوارث من صنع الإنسان مثل الحروب و حوادث العمل(السيد فهمي علي محمد، 2002، صفحة 35).

وسنتناول فيما يلي أسباب الإعاقة على النحو التالي:

#### أولا: الأسباب الوراثية:

تتم وراثه العجز عن طريق جينات سائدة أو متنحية تنتقل إلى الطفل من والديه أو من أحدهما إلى الجنين، واحتمالات ظهورها في زواج الأقارب أكثر من زواج غير الأقارب، كما أن هناك ما يسمى بالشذوذ الوراثي، بمعنى أن الطفل قد يصاب بالإعاقة التي يعاني منها

والده، ولكن بسبب انفصال خصائص وراثية شاذة تؤدي إلى اضطرابات في التمثيل الغذائي في خلايا الجسم، وتنقسم هذه الخصائص الوراثية الشاذة إلى نوعين: أحدهما شذوذ في الكروموزومات وعملها، ثانيهما شذوذ في الجينات، ومن الأسباب الوراثية أيضا:

أ- تعرض الطفل وهو جنين أو بعد ولادته لاضطرابات بيولوجية ناتجة عن عاملين آخرين هما:

1- عامل الريزوس RH وقد دلت الفحوص التحليلية على ان دم الأدميين في حوالي 19 % من الحالات يحتوي على لذلك يرمز إلى هؤلاء الأفراد بالرمز RH+، وانه في 14 % من الحالات لا يحتوي الدم على هذا المكون، ويرمز إلى هؤلاء الأفراد بالرمز RH- وفي حالة اختلاف دم الأم عن دم الجنين قد لا تتضج خلايا الدم، وبالتالي يتأثر تكوين المخ، مما يؤدي إلى حالة من التخلف العقلي عند الطفل.

2- اضطرابات الغدد الصماء سواء بالضمور أو بالتضخم فلا تنتظم وظائف الجسم.  
ب- الإعاقة من عدم وجود مناعة ضد الأمراض، أو النقص البين في وزن الطفل الوليد (دون وزن كيلو ونصف الجرام) أو عدم الاكتمال في نضج بعض الأعضاء لدى الوليد، وقد تؤدي هذه الظواهر الناجمة عن العوامل الوراثية إلى كون الأطفال عرضة لمخاطر الإعاقة بدرجة عالية، وتعزى كثير من أسباب الضعف والتخلف العقلي إلى عوامل وراثية تبلغ في المتوسط حوالي ( % 12 من حالات الأمراض العقلية عند الأطفال (شكور جليل، 1993، صفحة 63).

ثانيا الأسباب البيئية:

تنقسم الأسباب البيئية إلى ثلاثة أقسام:

1- أسباب ما قبل ولادة الطفل: مثل تعرض الجنين للعدوى الفيروسية أو البكتيرية كالجدي والنكاف والتهابات الكبد الوبائي، والحصبة الألمانية والزهري، كذلك تعرض الجنين للإشعاعات، أو الاستعمال السيئ للأدوية والتدخين وإدمان المخدرات، كما أن سن الأم الحامل له علاقة باحتمالية حدوث الإعاقة، وخاصة صغار السن، وكبار السن،

وكثرة الحمل المتعاقب للأمهات مع سوء التغذية وانعدام الرعاية أثناء الحمل قد تقسح المجال لولادات مشوهة.

2- أسباب أثناء الولادة: كالولادة العسيرة التي تعرض الطفل للإصابة في الجهاز العصبي، وأيضا وضع المشيمة الذي قد يؤدي إلى اختناق الجنين، استخدام الملاقط في الولادة يؤدي أيضا إلى إصابة دماغ الطفل، بالإضافة إلى الأمراض المرتبطة بالولادة وسوء التغذية وخاصة بالنسبة للأطفال الصغار يعد عاملا من عوامل التعرض للإعاقة، كما أن الولادة الطويلة أو الطلق السريع يؤدي إلى اضطرابات في عملية التمثيل الغذائي في خلايا المخ.

3- أسباب ما بعد الولادة: إن التأخر في اكتشاف حالات الأطفال المصابين ببعض الإعاقات، لا يعني أن الأسباب البيولوجية للإعاقة حدثت بعد الميلاد، لم يتم التعرف على الحالة قبل الميلاد أو أثناء الولادة، على أن هناك حالات حدثت بعد الميلاد وتكون لها نتائج حتمية، ربما ينتج عنها وفاة الطفل، وتعد الحوادث من الأسباب التي تؤدي إلى إصابة الأطفال بالتلف المخي علاوة على الإصابة في الأطراف، وفي منطقة الرأس من الإصابات الجسمية المباشرة.

كذلك قد يتعرض عدد من الأطفال لنوع من العجز الدائم نتيجة للعدوى، أو بعض الأمراض العصبية التي منها الشلل المخي، والنشاط الزائد، وهناك بعض العوامل الأخرى التي تسهم في الإعاقة وتدخل في إطارها الأمراض المهنية وحالات التسمم من سموم الجو أو الماء أو الطعام أو الغازات السامة.

و جدير بالذكر أن من الأسباب البيئية الإصابة بالأمراض الجسمية المعدية مثل شلل الأطفال و الجذام، و هناك الأمراض الجسمية الحركية غير المعدية مثل شلل الأطفال و الجذام، و هناك الأمراض الجسمية الحركية غير المعدية و ترجع لأسباب بيئية مثل الانزلاق العضروفي و روماتيزم المفاصل و الشلل الناشئ عن حوادث أو السكتة الدماغية أو الصرع و غير ذلك، و هناك حوادث الطريق و المرور و هي المسؤولة عن % 1,3 من المعاقين

في العالم، و حوادث العمل هي المسؤولة أيضا عن % 4,3 من المعاقين في العالم، و أخيرا حوادث المنزل و هي المسؤولة عن % 9,3 من حالات الإعاقة في العالم (السيد فهمي علي محمد، 2002، صفحة 35).

#### 4- مشكلات الإعاقة الحركية:

المشكلات التي يواجهها المعاقون متعددة في نوعيتها وحدتها من شخص إلى آخر حسب فردية الإعاقة، وفردية الحالة نفسها وبيئتها ومجتمعها، وتختلف أوجه الرعاية التي تبذل لهم حسب هذه الفروق الفردية التي على أساسها توضع لهم الخطط المناسبة لإشباع احتياجاتهم، لتعد البرامج المناسبة حسب المواصفات الفردية والآثار النفسية والاجتماعية للإعاقة كالاتي:

#### 4-1- المشكلات النفسية:

المشكلات النفسية التي يواجهها المعوقون من أكثر المشاكل تعقيد وخاصة إذا نجم عن هذه الإعاقة تشوهات أو عاهات ظاهرة قد تجعله معرضا للسخرية أو العطف، فكلما تم إظهار أساليب الشفقة أو الرفض أو الإحسان من المجتمع نحو المعوقون وبرزت استجابات سلبية من المعوقون نحو إعاقتهم ونحو المجتمع الذي يعيشون فيه.

كما نجد أن القائمين على مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة جسما يعبرون في كثير من الأحيان بطريقة غير مقصودة عن الاستسلام أو الرضوخ باستخدام أساليب الشفقة والاحسان كطريقة لرفع الروح المعنوية للمعوقين دون النظر إلى مدى تقبل الفرد للإعاقة من عدمه، كذلك يعاني ذوو الاحتياجات الخاصة كثيرا من المشكلات التي تكون مرتبطة بدرجة كبيرة بنوع إعاقته التي تتسبب في تغير معاملة الآخرين له.

إن المشكلات التي يعاني منها ذوو الاحتياجات الخاصة بدنيا تميل إلى أن تكون مشكلات نفسية واجتماعية بقدر ما هي مشكلات بدنية كما أشارت هذه الدراسة إلى أن عملية التأهيل واستخدام الأجهزة التعويضية تدعم من السلوك الإيجابي للمعوقين بدنيا، وتخفف المشكلات

النفسية والاجتماعية التي يعاني منها ذوو الاحتياج الخاصة (براهيم ، مروان عبد المجيد، 2002، صفحة 33).

يعاني المعاق من العديد من الآثار النفسية أهمها التالي:

- الشعور بالنقص والإحساس بالدونية.
- الانطوائية لما لها من آثار سيئة على التكيف والتوافق.
- العجز الخلفي وأثره على شخصية المصاب.
- عدم القدرة على الاعتماد على النفس، والاتكالية، وعدم القدرة على القيادة والرغبة الدائمة في الاعتماد على الآخرين جميعها لها علاقة بسوء التكيف.
- ضعف الشعور بالانتماء مما يجعل المعوق في حالة عدم توافق مع المجتمع.
- عدم الشعور بالأمن والخوف من المستقبل.
- صعوبة تكوين علاقات بالآخرين وتجنب المحيطين لانعدام الثقة بالنفس والتي تجعل المعاق يشعر بأنه أقل مرتبة من الأشخاص العاديين.
- في حالة تأثير المرض على المخ فإنه يؤثر على الأداء العقلي، وبالتالي يؤدي إلى قابلية المريض للتهيج والإثارة وضعف القدرة على التركيز.
- الشعور بالعجز نتيجة القيود التي يفرضها المرض.
- الشعور بالتوتر الداخلي والتعاسة وعدم الاتزان الانفعالي نتيجة سيطرة الإعاقة عليه.
- الاستعطاف ومحاولة جلب الانتباه بالأساليب المختلفة.

#### 4-2- المشكلات الاجتماعية:

وهذه المشكلات لا تقل أهمية عن المشكلات النفسية، وهي مرتبطة ومتداخلة ومتفاعلة معها:

أ- مشكلات ضعف أو تفكك شبكة العلاقات الاجتماعية:

إن للعلاقات الاجتماعية أهمية خاصة، حيث تساعد على تدعيم شخصية المعوق في بيئته الأسرية والمجتمعية، وهي التي تهئ له الجو الهادئ والشعور بالأمن الذي يساعد المعوق

على الشعور بالثقة بالنفس والثقة في العالم الذي يتفاعل معه، فإذا ضعفت علاقات المعوق مع الناس الذين يتعاطون معه فإنها تؤثر في كيانه وفي شخصيته، وخاصة علاقته بأسرته.

وإذا ما ضعفت علاقاته بمحيطه فإنه يفقد أمنه العائلي ويختفي شعوره بالانتماء مما يشعره بالحرمان من المحبة والتعاطف والهدوء والثبات والاستقرار، وإذا ما تمزقت شبكة العلاقات بين المعوق ومن يتعامل معه ترتب عليه عدم تقبله له أو السخرية منه أو معاريفته بعاهته أو عجزه، فسيكون ذلك مردودا بسلوك عدواني تعويضي سلبي ومبالغ فيه، وهذا الشعور يدفعه إلى الانطواء أو السلبية أو الخجل، وتتأهب الحساسية الشديدة الثائرة والناقمة على كل من حوله وكل ذلك يجعل منه شخصية لا اجتماعية، وهكذا، فإن انهيار شبكة العلاقات ستجعل المعاق عاجز عن التوافق مع نفسه أو التكيف مع مجتمعه ولن يتحقق التوافق النفسي الاجتماعي للمعوق، إلا إذا توفرت له شبكة قوية من العلاقات الاجتماعية والانفعالية مع بيئته الأسرية المجتمعية، لذلك يحتاج إلى العديد من الخدمات المختلفة (براهيم ، مروان عبد المجيد، 2002، صفحة 33).

#### ب- مشكلات فشل الأدوار الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها:

إن مفهوم الدور يعني السلوك المتوقع ممن يشغل مكانة معينة، ويستخدم مفهوم الدور في الإشارة إلى أنواع السلوك المقررة والمحددة لشخص يشغل مكانة معينة (غباري محمد، 2003، صفحة 42).

ومع اختلاف متطلبات أدوار المعوق فإن إعاقته تسبب له تغييرا اجتماعيا في حياته، وكذلك بعد حدوث الإصابة أو الإعاقة وينقل المعوق من حياة طبيعية سوية إلى حياة العجز والقصور وما يترتب عليها من تغيير في الأدوار التي يتعارض مع توقعاته وتختلف استجابته بعد الإصابة فيحدث ما يسمى بصراع التوقعات في الأدوار في الوقت الذي يأخذ الفرص الملائمة لتعلم أدواره الجديدة وعندئذ يحاول حل صراعات أدواره عن طريق التحايل والمناورة والتملق والكبت مما يزيد من صراعاته ومشكلاته ومتاعبه.

## ت-مشكلات عدم الانتماء:

شعور المعاق بالانتماء إلى الجماعات التي يتفاعل معها في حياته اليومية من حاجاته النفسية والاجتماعية مثل انتمائه لجماعة الأسرة وأفرادها وما تحققه من دفء عاطفي وأمن اجتماعي أو انتمائه إلى جماعة الأصدقاء تشبع له الحاجة إلى تقبل الجماعة وتساوده على اشباع حاجاته لتكوين علاقات اجتماعية مع أصدقائه، كذلك الحاجة للانتماء إلى الجماعة المهنية التي تحقق له الأمن المادي والاعتماد على النفس والثقة بها، وتعتبر العلاقات الودية مهمة في حياة المعاق لأنها تخفف من قلقه ومخاوفه وتدعم ذاته، وتحقق له أمنه المادي والاجتماعي والنفسي.

أما إذا وجد المعاق نفسه منعزلاً محروم من دفء الانتماء والأمن فإنه يصاب باليأس والضيق والقلق والألم وتضاف هذه المعاناة إلى إعاقة وعجزه فيصبح يائساً ناقماً على كل من حوله في المجتمع، مما يؤدي به إلى عدم التوافق المجتمعي (غباري محمد، 2003، صفحة 42).

## ث-المشكلات الاجتماعية:

يعاني المعوقون العديد من المشكلات الاجتماعية، وتتمثل في غالبيتها بأنها إجحاف بحق ذوي الاحتياجات الخاصة، وإشعارهم بأنهم عبء على غيرهم في توفير متطلبات الحياة اليومية ابتداء من تنقلاتهم المنزلية الداخلية وانتهاء بتحركهم في البيئة المحيطة بمجتمعهم. ويمكن توضيح هذه المشكلات كما يلي:

- **المشكلات الأسرية:** إن إعاقة الفرد تشكل إعاقة لأسرته حيث أن الأسرة بناء اجتماعي يخضع لقاعدة التوازن وسلوك المعاق في الغضب أو القلق أو الاكتئاب تقابل من قبل المحيطين به بسلوك مسرف بالشعور بالذنب والحيرة، مما يقلل من توازن الأسرة وتماسكها، وهذا يتوقف على مستوى تعلم. (الوالدين وثقافتهما، ومدى الالتزام الديني بين أفراد الأسرة).

- **مشكلات العمل:** تؤدي الإعاقة إلى ترك المعوق لعمله أو تغيير دوره إلى ما يتناسب مع وضعه الجديد، فضلا عن المشكلات التي ستترتب على الإعاقة في علاقاته برؤسائه وزملائه ومشكلات أمنه وسلامته.

- **مشكلات الأصدقاء:** تحتل جماعة الرفقاء والأصدقاء أهمية قصوى في حيات المعوق وشعوره بعدم دية الن مع الآخرين، وهذا قد يؤدي إلى الانعزال والانطواء وقد يلجأ بعض ين ق المعوق إلى التصادم مع الأصدقاء الجدد واضرارهم، وربما يستبعد المعاق ان يقوم أي صديق بفعل أي شيء لإشباع الحاجة لذا يرتبط أحيانا بجماعات متطرفة كملاذ من هجرة الناس الآخرين.

- **المشكلات الترويحية:** تؤثر الإعاقة في قدرة المعوق على الاستمتاع بوقت فراغه سواء بالنشاط الترويحي الذاتي أو النشاط الترويحي السلبي، وقد يرجع ذلك إلى ما قد يجده الفرد من صعوبات في التعبير عما يريد، إذ إن تحقيق ذلك يتطلب شخصا آخر يمتلك مهارة خاصة أو جهدا ميكانيكيا فعالا، ومن التخريب المتعمد للممتلكات العامة أو الخاصة أو أي سلوك، إجرامي آخر أو يتجه للانحراف عن التوازن في الأنشطة من حيث سوء التوقيت أو خطأ التقدير.

- **المشكلة الاقتصادية:** وتظهر على سبيل المثال لا الحصر، من خلال تحمل الكثير من نفقات العلاج وبخاصة إذا كان المعاق يعاني من أمراض مزمنة أو تحتاج علاجا باهظا إضافة الى انقطاع الدخل، أو انخفاضه ويكون الامر في غاية الصعوبة إذا كان ذوي الاحتياج الخاص المعيل الوحيد للأسرة لأن الإعاقة تؤثر في الأدوار التي يقوم بها.

وقد تكون الحالة الاقتصادية سببا في عدم تنفيذ خطة العلاج وعدم وجود رغبة لدى المعوق في العمل، وتتلاشى الطموحات لديه مما يقلل من أهمية القيمة الاقتصادية. وإذا لم يتم شغل فراغه بطريقة مناسبة، فإن الإنسان المعاق يشعر بالإحباط (براهيم ، مروان عبد المجيد، 2002، صفحة 36).

- **المشكلات التعليمية:** إن الباحث في شخصيات بعض المعاقين ما يعانونه من حرج في الاتصال بالآخرين، إذ إن شعورهم بالغرابة في مجتمعهم يشجع الآخرين على رفضهم، وتشعرهم بالرهبة والخوف عند رؤية المعوق، وانعكاس ذلك على سلوك المعوق الذي يكون انسحابيا أو عدوانيا كعملية تعويضية.

- **المشكلات الطبية:** تظهر المشكلات الطبية من جوانب عدة، وتبدأ في صعوبة الترفع إلى الأسباب الحاسمة لبعض أشكال الإعاقة طول فترة العلاج الطبي لبعض الأمراض وارتفاع تكاليف العلاج وقلة المراكز الصحية التي تقدم العلاج المتميز للمعوقين، وكذلك المراكز المتخصصة للعلاج الطبي.

- **المشكلات المتعلقة بالتأهيل:** إن المشكلات المتعلقة بالتأهيل ترتبط بالفرد أو بما هو خارج عنه، فإثكاليه المعوق وخوفه وقلقه من نظرة الآخرين إليه كلها عوامل ترتبط بالفرد نفسه، أما العوامل المتصلة بخارج نطاق الفرد فهي عوامل متنوعة ومتغيرة تبعا لطبيعة المجتمع وامكاناته ودرجة تقدمه والمستوى العلمي والفني للقائمين بالعملية التأهيلية (بدر الدين كمال، 2001، صفحة 48).

#### 5- الخصائص العامة للمعاقين حركيا:

من شأن الإعاقة أن تحد من قدرة الفرد على القيام بوظيفة أو أكثر من وظائف الحياة اليومية بطريقة طبيعية إن المعاق له حاجاته الخاصة التي تنشأ عن إعاقته والتي تستلزم إتباعه بإجراءات خاصة، وقد تختلف عن الإجراءات التي تنتبع في تلبية حاجات الأفراد الأسوياء.

إن جميع المعاقين مهما تنعت صور إعاقته لديهم قابليات وقدرات وحوافز للتعليم والنمو والاندماج في الحياة العادية للمجتمع.

إن الشخص المعاق لا يختلف عن غيره من الأسوياء من جميع النواحي بل يختلف عنهم فقط في الناحية التي يقع فيها العجز أو الإعاقة، فهو في حاجة إلى الأمن، والطمأنينة، والحب، والعطف، وتقدير الذات، وهو في حاجة إلى أشخاص متكيفين مع أنفسهم ومع مجتمعهم حتى يساعده على التكيف مع نفسه ومع مجتمعه.

ومن الناحية النفسية، فإن المعاقين بغض النظر عن نوع إعاقتهم وعن درجة حدتها وعن الفروق الفردية بينهم، وعن اختلاف الظروف البيئية التي يعيشون فيها تغلب عليهم صفات نفسية معينة كالآتي:

أ- الشعور الزائد بالنقص:

الشعور برفض الذات، ومن ثم كراهيتها ليتولد عند المعاق شعوراً واضحاً بالدونية مما يعوق توافقه الاجتماعي السليم

ب- الشعور الزائد بالعجز:

الاستسلام للعاهة وقبولها بواقعها وبعجزها ليتولد لدى الفرد الإحساس بالضعف والاستسلام له مع رغبة انسحابه شبه دائمة وسلوك سلبي اعتمادى (بدر الدين كمال عبده، محمد السيد حلاوة، 2001، الصفحات 24-25).

ج- عدم الشعور بالأمن والأمان:

هو إحساس عام بالقلق والخوف من المجهول وتوجس الشر الشبه دائم، وقد يكون لهذا الشعور أعراض ظاهرة كالنوتر أو التعب الانفعالي، وقد يكون له أعراض ظاهرة كالأضطراب النفسي وجوماتية.

د- عدم الاتزان الانفعالي:

وهو عدم تناسق الانفعال مع المواقف صعوداً أو هبوطاً وهي صفة تأخذ العمومية مع المعوقين، وقد يؤدي هذا الشعور إلى تولد مخاوف وهمية مبالغ فيها يؤدي إلى أحد نماذج الأعصاب أو الذهان.

ه- سيادة مظاهر السلوك الدفاعي:

وأبرزها الأفكار والتعوي، والإسقاط، والتبرير، وقد يكون بمثابة حماية ذاته المهددة دائماً مع الآخرين سواء بصورة مباشرة كالسخرية الواضحة أو بصورة غير مناسبة أو عدم إعارته الاهتمام الكافي (بدر الدين كمال عبده، محمد السيد حلاوة، 2001، الصفحات 24-25).

## 6- تصنيفات وأشكال الإعاقة الحركية:

إن الإعاقات الحركية معدودة ومتنوعة، وأسبابها عديدة ومتنوعة أيضا، فقد تكون خلقية أو مكتسبة أو بسبب أمراض وقد تحدث قبل الولادة أو أثناءها أو بعدها، وبعضها قد يكون راجعا لكسور أو ضمور، وغير ذلك مما سيلبي ذكره، وهي تصيب عدة أجهزة من أجهزة الجسم، وتصنف الإعاقة الحركية تبعا لأسبابها إلى:

إعاقات الجهاز الحركي (العظمي العضلي) إعاقات الجهاز العصبي \_ إعاقات مرضية.

### 6-1- الإصابات لعصبية:

وهي حالة تتجم عن الإصابات التي تصيب الجهاز العصبي المركزي المكون من الدماغ والنخاع الشوكي، وتتراوح هذه الإصابات من البسيطة إلى الشديدة حسب موقع الإصابة، ومن أمثلتها الشلل الدماغي والصرع والاستسقاء الدماغي، شلل الأطفال وإصابات النخاع الشوكي وإصابات العمود الفقري.

### 6-2- الإصابات عضلية وعظمية:

هي إصابة العضلات والعظام بدرجة تؤثر على قدرة الشخص المصاب على الحركة والتنقل ب استقلالية، وغالبا تحدث هذه الإصابات في الأطراف أو في العمود الفقري، وقد تكون ولادية أو مكتسبة، ومن أمثلة هذا النوع من الاضطرابات: البتر والوهن العضلي والوهن والضمور العضلي والروماتيزم وهشاشة العظام وانحناءات العمود الفقري واضطرابات القدم (وائل محمد مسعود، 2002، صفحة 71).

### 6-3- إصابات مرضية:

هي تلك الأمراض المزمنة التي تحول والفرد عن الحركة ومنها: الروماتيزم مرضى السكري مرضى القلب أمراض الكلى مرضى الربو مرضى التهاب الكيس التليفى أو الحويصلي

إن الغرض من التصنيفات السابقة ليس وضع مسميات لكي تلتصق بالأفراد ذوي الإعاقة الحركية وإنما الهدف منه هو مواجهة الاحتياجات التربوية والتأهيلية للمعوقين حركيا على اختلاف درجة الإعاقة لديهم وعلى اختلاف احتياجاتهم وعلى ضوء هذه التصنيفات السابقة تتعدد أشكال الإعاقة الحركية وتتنوع درجاتها وفيما يلي سرد لبعض أشكال الإعاقة الحركية:

أ- إصابات الجهاز العظمي:

وتشمل:

- الجنف، التحذب الظهرى والتعيرى الظهرى، القدم المفلحة، القدم الحنفاء، لين العظام، البتر، خلع الورك الولادى.

ب- إصابات المفاصل: وتشمل:

- التهابات المفاصل، الالتهاب العظمى المفصلى، هشاشة (ترقق) العظام.

ج- إصابات الجهاز العضلى: وتشمل:

- الضمور والوهن العضلى وضمور العضلات الشوكية

د- إصابات الجهاز العصبى: وتشمل:

- الشلل الدماغى، الصلب المشقوق، شلل الأطفال، الاستسقاء الدماغى، التصلب المتعدد، إصابات الحبل الشوكى الوراثية والخلقية والضمورية (التحللية) (السيد فهمى على محمد، 1995، الصفحات 29-30).

7- الوقاية من الإعاقة الحركية:

الوقاية وهي عملية التصدي لجميع الأسباب والعوامل التي تؤدي إلي الإعاقة والتخفيف من آثارها إذا وقعت وقد يتضمن برنامج الوقاية كخطوة أولى هي الوقاية الأولية وهي جملة الإجراءات التي يتم تنفيذها قبل عملية الزواج وبالتالي قبل حدوث المرض وهذا بالتالى يؤدي إلي تقليل نسبة انتشار الإعاقة الحركية ، وهذا البرنامج يهتم بكافة فئات المجتمع من آباء

وأمهات وشيوخ ، وأفراد لهم الرغبة في تكوين الأسر ، فهو برنامج عام تثقيفي لكافة شرائح المجتمع ، ومن ثم التركيز علي برنامج الإرشاد الوراثي والفحص الطبي المسبق قبل الزواج والابتعاد عن زواج الأقارب وهو العرف الاجتماعي الأخطر في ازدياد انتشار الإعاقة الحركية حيث أن زواج الأقارب يلغي كثيرا من التكاليف المادية المترتبة في عملية الزواج ، وبالتالي يسهل عملية الزواج علي الأسرة بشكل كبير ومن ثم يؤدي إلي زيادة مضطردة في احتمال ولادة أطفال مصابين بأمراض وراثية.

وحتى يتم برنامج الوقاية من الإعاقة الحركية لا بد من القيام بما يلي:

1- توفير المعلومات الكافية حول الإرشاد المعني من حيث: أهدافه وأساليبه والجهات التي تقوم به في المجتمع المحلي بالنسبة إلى الأسر التي أنجبت معوقين في الماضي، لتحديد ما إذا كانت الإعاقة وراثية أم بيئية.

2- توعية الشباب قبل الزواج بأسباب الخطر الرئيسي للإعاقة الحركية الناتجة عن الوراثة والفحص المسبق قبل الزواج.

3- الوقاية من الحوادث والمحافظة علي سلامة الأطفال سواء في المنازل أو في المراكز التي تعني بهم مثل: الحضانات ورياض الأطفال.

4- التأكد من التاريخ الاجتماعي لسلامة كلا الزوجين، وخلوه من حالات الإعاقة الحركية قبل أن يقررا الإنجاب.

5- تحليل دم كل من الزوجين، والتأكد من أن الأم لا تحمل العامل الريزوس RH وإذا حدث وثبت أن الأم تحمل هذا العامل، فمن الواجب حقنها بالحقنة المضادة بإشراف الطبيب.

6- الامتناع عن الإجهاض المفعل باستعمال الأدوية والطرق الشعبية.

7- يفضل تلقيح الأم ضد الحصبة الألمانية، بفترة شهرين قبل الحمل على الأقل وإذا ما تم ذلك فلا يجوز إعطائها اللقاح أثناء فترة الحمل.

- 8- الامتناع عن الإدمان على التدخين أو الكحول كلياً.
- 9- تجنب التعرض لأشعة (X-9) أثناء الحمل.
- 10- على الأم أن تفحص دمها عند بداية الحمل وفي الأشهر الأخيرة لتجنب ضغط الدم.
- 11- تجنب تناول الأدوية، إلا بأمر وإشراف الطبيب.
- 12- إجراء الفحص الطبي الدوري للأطفال.

#### 6- مستويات رعاية المعوقين:

توجد ثلاث مستويات أساسية تلعب دوراً مهماً في الإعداد والتخطيط للتقليل من حجم نتائج مشكلة المعاقين وهي:

#### المستوى الأول:

يهدف لمنع حدوث العوامل المسببة للإعاقة بقدر الإمكان (السيد فهمي علي محمد، 1995، الصفحات 320-321).

#### المستوى الثاني:

يهدف للتحقق من الآثار السلبية المتعددة بعد حدوث الإعاقة مباشرة.

#### المستوى الثالث:

يركز على تقديم برامج التأهيل والعلاج الشامل التي يجب تقديمها للمعاقين في المجتمع (السيد فهمي علي محمد، 1995، الصفحات 320-321).

## خلاصة:

نستخلص مما سبق ذكره أن الإعاقة بصفة عامة و الحركية بصفة خاصة تشكل حاجزا أمام الفرد, بغض النظر عن أصلها, فهي تؤدي الى الحد من إمكانياته العملية و خاصة العلاقات الاجتماعية, و تؤثر سلبا على سماته الشخصية, فنظرة المجتمع إليه و التركيز على إعاقته, كل هذا يحد من اندماجه في المجتمع الذي أصبح مادي في نظرتة بشكل كبير, كذلك فان مشاعر النقص و العجز التي تجتاح المعاق من حين لآخر قد تؤثر على مستوى تكيفه النفسي, فالإعاقة لها تأثير واضح جدا على شخصية الإنسان و تأثيرا سلبا لا سيما في غياب النشاط و الحد منه لدى الفرد المعاق.

الفصل الثالث

النشاط البدني

الرياضي المكيف

## تمهيد:

تعتبر الأنشطة الحركية المكيفة من العمليات التي تنمي الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية لتحقيق النمو المتكامل للفرد.

فمن المعروف أن النشاط الرياضي من الأنشطة البدنية التربوية الأكثر انتشاراً في أوساط الشباب خاصة في المؤسسات والمدارس التربوية والمراكز الطبية البيداغوجية المتكفلة بتربية ورعاية المعوقين، و ساعد بشكل واضح هذا الاهتمام الكبير في جعل النشاط الرياضي المكيف يقطع أشواطاً كبيرة خلال القرنين الأخيرين وشهدت مختلف جوانبه ووسائله تطوراً معتبراً، خاصة فيما يتعلق بطرق ومناهج التعليم والتدريب، مما ساعد على ذلك أن النشاط الرياضي يعد عاملاً من عوامل الراحة الإيجابية النشطة التي تشكل مجالاً هاماً في استثمار وقت الفراغ ، بالإضافة إلى ذلك يعتبر من الأعمال التي تؤدي للارتقاء بالمستوى الصحي و البدني للفرد المعاق، إذ يكسبه القوام الجيد ، ويمنح له الفرح والسرور، ويخلصه من التعب والكره ، وتجعله فرداً قادراً على العمل والإنتاج.

فلإعاقة أثار نفسية قد تحدث تغيرات كبيرة في شخصية الفرد لذلك يجب توفير أساليب الرعاية النفسية المناسبة للمعاقين، وبالطبع يوجد اختلاف بين المعاقين في تقبلهم للإعاقة كما قد تبرز لديهم سمات شخصية معينة بصورة واضحة مثل التبعية أو القلق الشديد أو العدوانية، وهذه السمات تنشأ من الإحباط المتكرر والفشل من المواجهة متطلبات الحياة بصورة عادية، كما قد يلجأ بعض المعاقين إلى الحد من النكوص، والشعور بالدونية ومحاولة التعويض لذلك حاول العديد من العلماء تحديد السمات النفسية للمعاقين بصدق النظر عن طريق الفروق الفردي والظروف البيئية ونوع الإعاقة وشدته.

## نبذة تاريخية حول النشاط البدني الرياضي المكيف:

### 1- في العالم:

تعتبر التربية والرياضية في العصر الحديث كأحد المتطلبات العصرية بالنسبة لكل شرائح المجتمع ولها مكانة وموقع معتبر في قيم واهتمامات الشباب خاصة.

ويعود الفضل في بعث فكرة ممارسة النشاط البدني الرياضي من طرف المعوقين إلى الطبيب الإنجليزي لوديج جوتمان وهو طبيب في مستشفى (استول مانديفل) بانجلترا (Lodwing GOTman).

وبدأت هذه النشاطات في الظهور عن طريق المعاقين حركيا , وقد نادى هذا الطبيب ( PARAPLIGIQUE ) بالاستعانة بالنشاطات الرياضية لإعادة التكيف الوظيفي للمعاقين والمصابين بالشلل في الأطراف السفلية واعتبر هذه النشاطات كعامل رئيسي لإعادة التأهيل البدني والنفسي لأنها تسمح للفرد المعوق لإعادة الثقة بالنفس واستعمال الذكاء والروح التنافسية والتعاونية وقد نظم أول دورة في مدينة استول مانديفل شارك فيها 18 معوق و كانوا من المشلولين الذين تعرضوا لحادث طارئ أثناء حياتهم وضحايا الحرب العالمية الثانية الذين فقدوا أطرافهم السفلية ولقد ادخل الدكتور ( لوديج جوتمان ) هذه الرياضة ببعض الكلمات التي كتبها في أول رسالة وعلقها في القاعة الرئيسية في ملعب استول مانديفل في انجلترا والتي لازالت لحد الآن وجاء فيها " إن هدف ألعاب استول مانديفل هو تنظيم المعوقين من رجال ونساء في جميع أنحاء العالم في حركة رياضية عالمية وان سيادة الروح الرياضية العالمية سوف تزجي الأمل والعطاء والإلهام للمعوقين ولم يكن هناك اجل خدمة وأعظم عون يمكن تديمه للمعاقين أكثر من مساعدتهم من خلال المجال الرياضي لتحقيق التفاهم والصدقة بين الأمم "

وبدأت المنافسة عن طريق الألعاب في المراكز (المستشفى) ثم تطورت إلى منافسة بين المراكز ثم بعدها أنشأت بطولة المعوقين وعند توسيع النشاطات البدنية والرياضية المكيفة صنفّت المنافسة حسب نوع الإعاقة الحركية.

وفي بداية الستينيات النشاط الرياضي بوجه عام عرف تطورا كبيرا ومعتبرا وكذا كان النشاط البدني والرياضي المكيف نفس المسار ونفس الاتجاه حيث أدمجت في النشاطات في المشاريع التربوية والبيداغوجية في مدارس خاصة وكان ظهور النشاطات الرياضية المكيفة للإعاقات العقلية تأخر نوعا ما بالنسبة للإعاقات الحركية وهذه العشرية عرفت تنظيم أولي للألعاب خاصة في 1968 في شيكاغو (الولايات المتحدة الأمريكية) ما بين 19-20 جولية و عرفت مشاركة ألف رياضي مثلوا كل من الولايات المتحدة الأمريكية و كندا وفرنسا , ثم تلتها عدة دورات أخرى لسنة 1970 -1972 .... الخ.

وقد عرفت هذه الدورات تزايد مستمر في عدد الرياضيين المشاركين وبالتالي توسيع هذه النشاطات الرياضية في أوساط المعوقين لمختلف أنواع الإعاقات وقد عرفت العشرية الأخيرة في هذا القرن تطورا كبيرا في جميع المجالات وهناك اكتشاف عام للجسم وأهميته في التكيف وإعادة التكيف مع العالم وقيمه الاتصالية ودوره الوسيطي في تخصيص وامتلاك المعلومات المختلفة مهما كانت معرفية او انفعالية و كان لغزو الرياضة من خلال الملاعب والإعلام والاشهارات التي تظهر الأجسام الأنيقة العضلية وكل الأفكار المتعلقة الرياضة جعلت الأفراد ومنهم المعاقين يعتقدون بالأهمية البالغة للنشاط الرياضي على المستوى العلاجي ويلعب دورا كبيرا في النمو البدني النفسي والاجتماعي للأفراد الممارسين له.

## 2\_ في الجزائر:

تم تأسيس الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات في 19 فيفري 1979 و تم اعتمادها رسميا بعد ثلاث سنوات من تأسيسها 1981 وعرفت هذه الفيدرالية عدة صعوبات بعد تأسيسها خاصة في الجانب المالي وكذا من انعدام الإطارات المتخصصة في هذا النوع من الرياضة وكانت التجارب الأولى لنشاط الفيدرالية في (CHU) في تقصرين وكذلك في مدرسة المكفوفين في العاشور وكذلك في (CMPP) في بوسماعيل و تم في نفس السنة تنظيم الألعاب الوطنية وهذا بإمكانيات محدودة جدا, و في سنة 1981 انضمت الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين للاتحادية الدولية (ISMGF) و كذلك للفدرالية الدولية للمكفوفين كليا و جزئيا (IBSA) و في سنة 1983 تم تنظيم الألعاب الوطنية في وهران من 24-31 سبتمبر, حيث تبعثها عدة ألعاب وطنية أخرى في السنوات التي تلتها في كل أنحاء الوطن.

وشاركت الجزائر في أول ألعاب افريقية سنة 1991 في مصر.

وكانت أول مشاركة للجزائر في الألعاب الاولمبية الخاصة بالمعوقين سنة 1992 في برشلونة بفوجين أو فريقين يمثلان ألعاب القوى وكرة المرمى، وكان لظهور عدائين ذوي المستوى العالمي دفعا قويا لرياضة المعوقين في بلادنا، وهناك 36 رابطة ولاتية تمثل مختلف الجمعيات تضم أكثر من 2000 رياضي لهم إجازات وتتراوح أعمارهم بين (16-35) سنة.

وتمارس حوالي 10 اختصاصات رياضية مكيفة من قبل المعوقين كل حسب نوع إعاقته ودرجتها وهذه الاختصاصات هي نوع الإعاقة:

المعوقين الذهنيين

المعوقين الحركيين

المعوقين المكفوفين

-ألعاب القوى

-ألعاب القوى

- ألعاب القوى

- كرة المرمى - كرة السلة فوق الكراسي المتحركة - كرة القدم بلاعبين

- السباحة - رفع الأثقال - السباحة

- الجيدو - السباحة - تنس الطاولة

- التندام (الاستعراضية) - تنس الطاولة - كرة الطائرة

وقد سطرت الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات أهداف عدة متكاملة في بينها وفي مقدمتها تطوير النشاطات البدنية والرياضية المكيفة الموجهة لكل أنواع الإعاقات باختلافها ويتم تحقيق هذا الهدف عن طريق:

- العمل التحسيبي والإعلام الموجه

-مختلف الشرائح الشعبية وفي كل أنحاء الوطن وخاصة منهم الأشخاص المعوقين

-السلطات العمومية.

- العمل على تكوين إطارات متخصصة في هذا الميدان (ميدان النشاط البدني والرياضي المكيف) وهذا بالتعاون مع مختلف المعاهد الوطنية والوزارات.

والفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين منخرطة فيدراليات في عدة دول وعالمية منها:

-اللجنة الدولية للتنسيق والتنظيم العالمي للرياضات المكيفة (ICC)

- اللجنة الدولية لرياضة التنظيم العالمي المعاقين ذهنيا (IPC).

-الجمعية الدولية لرياضة المتخلفين والمعوقين ذهنيا (INAS/FMH)

-الفدرالية الدولية لرياضة الكراسي المتحركة (ISMW)

-الفدرالية الدولية لكرة السلة فوق الكراسي المتحركة (IPWF)

-الجمعية الدولية للرياضات الخاصة للأشخاص ذوي إعاقة حركية مخية (SP\_ISRA)

وفيهما من الفيدراليات والجمعيات واللجان الدولية العالمية.

وقد كان للمشاركة الجزائرية في مختلف الألعاب على المستوى العالمي وفي مقدمتها الألعاب الأولمبية سنة 1992 في برشلونة وسنة 1996 في اطلنطا نجاحا كبيرا وظهور قوي للرياضيين المعوقين الجزائريين وخاصة في اختصاص ألعاب القوى ومنهم "علاق محمد" في

اختصاص (100-200-400) متر وكذلك "بوجليطية يوسف" في صنف B 3

(معوق بصري) وفي نفس الاختصاصات "وبلال فوزي" في اختصاص (5000 متر \_ 800-1500) متر.

\*النشاط البدني الرياضي المكيف:

1- مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف:

هناك عدة مفاهيم التي تداولها المختصون والعاملون في الميدان, واستخدامهم المصطلح الواحد بمعان مختلفة, لذلك نجد الباحث في مجال النشاط البدني المكيف يواجه مشكلة في ايجاد صيغة نهائية محددة للمفهوم, فقد استخدم بعض الباحثون مصطلحات النشاط الحركي المكيف أو النشاط الحركي المعدل أو التربية الرياضية المعدلة أو التربية الرياضية المكيفة أو التربية الرياضية الخاصة, في حين استخدم البعض الأخر مصطلحات الأنشطة الرياضية العلاجية أو أنشطة إعادة التكيف, فبالرغم من اختلاف التسميات من الناحية الشكلية يبقى الجوهر واحدا, أي أنها أنشطة رياضية وحركية تفيد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كانوا معاقين متأخرين دراسيا أو موهوبين أو مضطربين نفسيا وانفعاليا

ومن أبرز التعارف نجد:

1- **تعريف ستور (stor):** نعني به كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية، النفسية، العقلية، وذلك بسبب أو بفعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى.  
(stor, 1993, p. 10)

2- **تعريف حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات:** يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها، ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم. (حلمي إبراهيم، ليلي سيد فرحات، 1998، صفحة 223).

3- **تعريف الرابطة الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح والرقص والتربية الرياضية الخاصة:**

هي البرامج المتنوعة للنمو من خلال الألعاب والأنشطة الرياضية والأنشطة الإيقاعية لتناسب ميول وقدرات وحدود الأطفال الذين لديهم نقص في القدرات أو الاستطلاعات، ليشاركوا بنجاح وأمان في أنشطة البرامج العامة للتربية.

4- **تعريف محمد عبد الحليم البواليز:**

هي تلك البرامج المتنوعة من النشاطات الإنمائية والألعاب التي تتسجم وميول وقدرات الطفل المعاق والقيود التي تفرضها عليه الإعاقة.

و كاستخلاص لهذه التعاريف نجد ان المقصود بالنشاط الرياضي المكيف هو إحداث تعديل في الأنشطة الرياضية المبرمجة لتتماشى مع الغايات التي وجدت لأجلها، فمثلا في الرياضات التنافسية هو تكيف الأنشطة الرياضية حسب الفئة وتدريبها للوصول إلى المستويات العالية، أما في حالة الأمراض المزمنة كالربو والسكري فهو تكيف الأنشطة الرياضية لتساعد على التقليل من هذه الأمراض ، وبالنسبة لحالات الإصابات الرياضية فان اللاعب الذي يتعرض للإصابة يحتاج إلى برنامج حركي تأهيلي خاص حسب نوع ودرجة

الإصابة، أما تكييف الأنشطة الرياضية للمعاقين جعلها تتماشى مع حالة ودرجة ونوع الإعاقة، وبالتالي فالمقصود بالنشاط البدني الرياضي المكيف في هذه الدراسة هو مجموع الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة والتي تشمل التمارين والألعاب الرياضية التي م تعديلها وتكييفها مع حالات الإعاقة ونوعها وشدتها بحيث تتماشى مع قدراتها البدنية والاجتماعية والعقلية.

## 2-2 -أسس النشاط البدني الرياضي المكيف:

إن أهداف النشاط البدني الرياضي للمعاقين ينبع أساسا من الأهداف العامة للنشاط الرياضي من حيث تحقيق النمو العضوي والعصبي والبدني والنفسي والاجتماعي، حيث أوضحت الدراسات إن احتياجات الفرد المعاق لا تختلف عن احتياجات الفرد العادي، فهو كذلك يريد أن يسبح، يرمي بقفز... الخ

يشير انارينو وآخرون "إن كل ما يحتويه البرنامج العادي ملائم للفرد المعاق، ولكن يجب وضع حدود معينة لمستويات الممارسة والمشاركة في البرنامج تلاءم إصابة أو نقاط ضعف الفرد المعاق.

يرتكز النشاط البدني الرياضي للمعاقين على وضع برنامج خاص يتكون من ألعاب وأنشطة رياضية وحركات إيقاعية وتوقيتية تتناسب مع ميول وقدرات وحدود المعاقين الذين لا يستطيعون المشاركة في برنامج النشاط البدني الرياضي العام، وقد تبرمج مثل هذه البرامج في المستشفيات أو أي المراكز الخاصة بالمعاقين، ويكون الهدف الأسمى لها هو تنمية أقصى قدرة ممكنة للمعاق وتقبله لذاته واعتماده على نفسه، بالإضافة إلى الاندماج في الأنشطة الرياضية المختلفة ويرعى عند وضع أسس النشاط البدني الرياضي المكيف ما يلي:

-العمل على تحقيق الأهداف العامة للنشاط البدني الرياضي.

- إتاحة الفرصة لجميع الأفراد للتمتع بالنشاط البدني وتنمية المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية.

- إن يهدف البرنامج إلى التقدم الحركي للمعاق والتأهيل والعلاج.

- أن ينفذ البرنامج في المدارس الخاصة أو في المستشفيات والمؤسسات العلاجية.

- أن يمكن البرنامج المعاق من التعرف على قدراته وإمكانياته، وحدود إعاقته حتى يستطيع تنمية القدرات الباقية لديه واكتشاف ما لديه من قدرات.

- أن يمكن البرنامج المعاق من تنمية الثقة بالنفس واحترام الذات وإحساسه بالقبول من المجتمع الذي يعيش فيه، وذلك من خلال الممارسة الرياضية للأنشطة الرياضية المكيفة.

وبشكل عام يمكن تكييف الأنشطة البدنية والرياضية للمعاقين من خلال الطرق التالية:

- تغيير قواعد الألعاب (التقليل من مدة النشاط، تعديل مساحة الملعب، تعديل ارتفاع الشبكة أو هدف السلة، تصغير أو تكبير أداة اللعب، زيادة مساحة التهديد).

- الحد من نمط الألعاب التي تتضمن عزل أو إخراج اللاعب

- الاستعانة بالشريك من الأسوياء أو مجموعة من الوسائل البيداغوجية، كالأطواق والحبال...

- إتاحة الفرصة لمشاركة كل الأفراد في اللعبة عن طريق السماع بالتغيير المستمر والخروج في حالة التعب.

- تقسيم النشاط على اللاعبين تبعاً للفروق الفردية وقدرات كل فرد (حلمي و آخرون، 1991، الصفحات 47-49).

3- تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف:

3-1 النشاط الرياضي الترويحي: هو نشاط يقوم به الفرد من تلقائي نفسه بغرض تحقيق السعادة الشخصية التي يشعر بها قبل أثناء أو بعد الممارسة وتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية، وهي سمات في حاجة كبيرة إلى تنميتها وتعزيزها للمعاقين.

يعتبر الترويحي الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويحي لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية.

إن مزاوله النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية، يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة، حيث أنه خلال مزاوله ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي (رحمة، 1998، صفحة 09)

### 3-2 النشاط الرياضي العلاجي:

فالنشاط الرياضي من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية والمعاقين على التخلص من الانقباضات النفسية وبالتالي استعادة الثقة بالنفس وتقبل الآخرين له ، ويجعلهم أكثر سعادة وتعاوناً، ويساهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء ، كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو وشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل كما أصبح النشاط الرياضي يمارس في معظم المستشفيات و المصحات العمومية الخاصة وفي مراكز إعادة التأهيل والمراكز الطبية البيداغوجية وخاصة في الدول المتقدمة، ويراعى في ذلك نوع النشاط الرياضي، وطبيعة ونوع الإصابة، فقد تستخدم حركات موجهة ودقيقة هدفها إكتساب الشخص المعوق تحكم في الحركة واستخدام عضلات أو أطراف مقصودة (roi randain, 1993, pp. 5-6)

### 3-3 النشاط الرياضي التنافسي:

قررت الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح في اجتماعها السنوي عام (1978)، بأن حقوق الإنسان تشمل حقه في الترويح الذي يتضمن الرياضة إلى جانب الأنشطة الترويحية الأخرى، ومع مرور الوقت المجتمعات المختلفة في عدة قارات مختلفة تعمل على أن يشمل هذا الحق الخواص، وقد اجتمع العلماء في مختلف تخصصاتهم في علم البيولوجيا والنفس والاجتماع بأن الأنشطة الرياضية والترويحية هامة عموما وللخواص بالذات وذلك لأهمية هذه الأنشطة بيولوجيا، اجتماعيا، نفسيا، تربويا، اقتصاديا وسياسيا.

#### 4-أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف:

قررت الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح في اجتماعها السنوي عام (1978) بأن حقوق الإنسان تشمل حقه في الترويح الذي يتضمن الرياضة إلى جانب الأنشطة الترويحية الأخرى، ومع مرور الوقت بدأت المجتمعات المختلفة في عدة قارات مختلفة تعمل على أن يشمل هذا الحق الخواص، وقد اجتمع العلماء في مختلف تخصصاتهم في علم البيولوجيا والنفس والاجتماع بأن الأنشطة الرياضية والترويحية هامة عموما وللخواص بالذات وذلك لأهمية هذه الأنشطة بيولوجيا، اجتماعيا، نفسيا، تربويا، اقتصاديا وسياسيا.

#### 4-1 الأهمية البيولوجية:

إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة الحركة حيث أجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي، أو الشخص الخاص برغم اختلاف المشكلات التي قد يعاني منها الخواص لأسباب عضوية واجتماعية وعقلية فإن أهميته البيولوجية للخواص هو ضرورة التأكيد على الحركة (بركات، 1984، صفحة 61).

يؤثر التدريب وخاصة المنظم على التركيب الجسمي، حيث تزداد نحافة الجسم وثقل سمته دون تغيرات تذكر على وزنه وقد فحص ويلز وزملائه تأثير خمسة شهور من التدريب البدني اليومي على 34 مراهقة، وأظهرت النتائج تغيرات واضحة في التركيب الجسمي، حيث تزداد نمو الأنسجة النشطة ونحافة كتلة الجسم في مقابل تناقص في نمو الأنسجة الدهنية (آخرون، 1992، صفحة 150).

#### 4-2- الأهمية الاجتماعية:

إن مجال الإعاقة يمكن للنشاط الرياضي أن يشجع على تنمية العلاقة الاجتماعية بين الأفراد، ويخفف من العزلة والانغلاق (أو الانطواء) على الذات، ويستطيع أن يحقق انسجاماً وتوافقاً بين الأفراد، فالجلوس جماعة في مركز أو ملعب أو في نادي أو مع أفراد الأسرة وتبادل الآراء والأحاديث من شأنه أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد.

ويجعلها أكثر إخوة وتماسكاً، ويبدو هذا جلياً في البلدان الأوروبية الاشتراكية حيث دعت الحاجة الماسة إلى الدعم الاجتماعي خلال أنشطة أوقات الفراغ لإحداث المساواة المرجوة والمرتبطة بظروف العمل الصناعي.

فقد بين "فابلن\_vablen" في كتاباته عن الترويج في مجتمع القرن التاسع عشر بأوروبا أن ممارسة الرياضة كانت تعبر عن انتماءات الفرد الطبقية، أو بمثابة رمز لطبقة اجتماعية خصوصاً للطبقة البورجوازية، إذ يتمتع أفرادها بقدر أوفر من الوقت الحر يستغرقونه في اللهو واللعب منفقون أموالاً طائلة وبذخاً مسرفاً متنافسون على أنهم أكثر لهواً وإسرافاً.

وقد استعرض "كوكيلي" الجوانب والقيم الاجتماعية للرياضة والترويج فيما يلي:

الروح الرياضية التعاون تقبل الآخرين بغض النظر عن الآخرين، التنمية الاجتماعية، المتعة والبهجة، اكتساب المواطنة الصالحة، التعود على القيادة والتبعية، الإرتقاء والتكيف الاجتماعي (بركات، 1984، صفحة 65) .

#### 4-3- الأهمية النفسية:

بدأ الاهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير، ومع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا في فهم السلوك الإنساني، وكان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي في السلوك وكان الاتفاق حينذاك علي أن هناك دافع فطري يؤثر على سلوك الفرد، واختار هؤلاء لفظ الغريزة على أنها الدافع الأساسي للسلوك البشري، وقد أثبتت التجارب التي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تفسير السلوك أن هذا الأخير قابل للتغير، وفق ظروف معينة إذ أن هناك أطفالا لا يلعبون في حالات معينة عند مرضهم عضويا أو عقليا، وقد اتجه الجيل الثاني إلى استخدام الدوافع في تفسير السلوك الإنساني وفرقوا بين الدافع والغريزة بان هناك دوافع مكتسبة على خلاف الغرائز الموروثة .

#### 4-4- الأهمية التربوية:

بالرغم من أن الرياضة والترويح يشملان الأنشطة التلقائية فقد اجمع العلماء على ان هناك فوائد فردية تعو على المشترك، فمن بينها ما يلي:

-تعلم مهارة وسلوك جديدين: هناك مهارات جديدة يكتسبها الأفراد من خلال الأنشطة الرياضية على سبيل المثال مداعبة الكرة كنشاط ترويحي تكسب الشخص مهارة لغوية ونحوية، يمكن استخدامها في المحادثة والكتابة مستقبلا.

-تقوية الذاكرة: هناك نقاط معينة يتعلمها الشخص أثناء نشاطه الرياضي والترويحي يكون لها أثر فعال على الذاكرة، على سبيل المثال إذا اشترك الشخص في ألعاب تمثيلية فان حفظ الدور يساعد كثيرا على تقوية الذاكرة حيث أن الكثير من المعلومات التي ترداد أثناء الإلقاء

تجد مكان في «مخازن» المخ ويتم استرجاع المعلومة من «مخازنها» في المخ عند الحاجة إليها عند الانتهاء من الدور التمثيلي وأثناء مسار الحياة العادية.

-اكتساب القيم: إن اكتساب معلومات وخبرات عن طريق الرياضة والترويح يساعد الشخص على اكتساب قيم جديدة إيجابية، مثلا تساعد رحلة على اكتساب معلومات عن هذا النهر، وهنا اكتساب لقيمة هذا النهر في الحياة اليومية، القيمة الاقتصادية، القيمة الاجتماعية كذا القيمة السياسية (حزام، الصفحات 31-32).

#### 4-5- الأهمية العلاجية:

يرى بعض المختصين في الصحة العقلية، أن الرياضة الترويح يكاد يكون المجال الوحيد الذي تتم فيه عملية "التوازن النفسي" حينما تستخدم أوقات فراغنا استخداما جيدا في الترويح (تلفزيون، موسيقى، سينمان رياضة، سياحة) شريطة ألا يكون الهدف منها تمضية وقت الفراغ، كل هذا من شأنه أن يجعل الإنسان أكثر توافقا مع البيئة وقادرا على الخلق والإبداع.

وقد تعيد الألعاب الرياضية والحركات الحرة توازن الجسم، فهي تخلصه من التوترات العصبية ومن العمل الآلي، وتجعله كائنا أكثر مرحا وارتياحا فالبيئة الصناعية وتعقد الحياة قد يؤديان إلى انحرافات كثيرة، كالإفراط في شرب الكحول والعنف، وفي هذه الحالة يكون اللجوء إلى ممارسة الرياضة والبيئة الخضراء والهواء الطلق والحمامات المعدنية وسيلة هامة للتخلص من هذه الأمراض العصبية، وربما تكون خير وسيلة لعلاج بعض الاضطرابات العصبية (A.Domart et Al, 1986, p. 589)

## 5- النظريات المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي المكيف:

### 5-1- نظرية الطاقة الفائضة (نظرية سينسر وشيلر):

تقول هذه النظرية أن الأجسام النشيطة الصحيحة، وخاصة للأطفال، تختزن أثناء أدائها لوظائفها المختلفة بعض الطاقة العضلية والعصبية التي تتطلب التنفيس الذي ينجم عنه اللعب.

وتشير هذه النظرية إلى أن الكائنات البشرية قد وصلت إلى قدرات عديدة، ولكنها لا تستخدمها كلها في وقت واحد، وكنتيجة لهذه الظاهرة توجد قوة فائضة ووقت فائض، لا يستخدمان في تزويد احتياجات معينة، و مع هذا لدى الإنسان قوى معطلة لفترات طويلة، وأثناء فترات التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة ويزداد تراكمها وبالتالي ضغطها حتى يصل الى درجة يتحتم فيها وجود منفذ للطاقة واللعب وسيلة ممتازة لاستنفاد هذه الطاقة الزائدة المتراكمة (م خطاب ، 1994، الصفحات 56-57)

### 5-2- نظرية الإعداد للحياة:

يرى " كارل جروس «الذي نادي بهذه النظرية بأن اللعب هو الدافع العام لتمارين الغرائز الضرورية للبقاء في حياة البالغين، وبهذا يكون قد نظر إلى اللعب على أنه شيء له غاية كبرى، حيث يقول: أن الطفل في لعبه يعد نفسه للحياة المستقبلية، فالبنات عندما تلعب بدميتها تتدرب على الأمومة، والولد عندما يلعب بمسدسه يتدرب على الصيد كمظهر للرجولة.

### 5-3- نظرية الاعادة والتخلص:

يرى "ستانلي هول" الذي وضع هذه النظرية أن اللعب ما هو إلا تمثيل لخبرات وتكرار للمراحل المعروفة التي اجتازها الجنس البشري من الوحشية إلى الحضارة، فاللعب كما تشير هذه النظرية هو تخليص وإعادة لما مر به الإنسان في تطوره على الأرض، فلقد تم انتقال اللعب من جيل إلى آخر منذ أقدم العصور

من خلال هذه النظرية يكون ستانلي هول قد اعترض لرأي كارول جروس ويبرر ذلك بأن الطفل خلال تطوره يستعيد مراحل تطور الجنس البشري، إذ يرى أن الأطفال الذين يتسلقون الأشجار هم في الواقع يستعيدون المرحلة الفردية من مراحل تطور الإنسان (درويش و اخرون ، 1990 ، صفحة 227)

### 5-4- نظرية الترويح:

يؤكد "جتسي مونس " أن القيمة الترويحية للعب في هذه النظرية ويفترض في نظريته أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادته حيويته فهو وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة.

الراحة معناها إزالة الإرهاق أو التعب البدني والعصبي وتتمثل في عملية الاستراحة، الاسترخاء في البيت أو في الحديقة أو في المساحات الخضراء أو على الشاطئ.....الخ

(F.Balle E al, 1975, p. 221)

## 5-5- نظرية الاستجمام:

تشبه هذه النظرية إلى حد كبير نظرية الترويح، فهي تذهب إلى أن أسلوب العمل في أيامنا هذه أسلوب شاق وممل، لكثرة استخدام الفضلات الدقيقة للعين واليد، وهذا الأسلوب من العمل يؤدي إلى اضطرابات عصبية إذا لم تتوفر للجهاز البشري وسائل الاستجمام واللعب لتحقيق ذلك.

هذه النظرية تحث الأشخاص على الخروج إلى الخلاء وممارسة أوجه نشاطات قديمة

مثل: الصيد والسباحة والمعسكرات، ومثل هذا النشاط يكسب الإنسان راحة واستجماما يساعده على الاستمرار في عمله بروح طيبة.

## 6- الأنشطة الرياضية الخاصة بمبتوري الإطراف:

### 6\_1 الرياضة لمبتوري الاطراف:

تتعدد حالات البتر وتختلف فوجد حالات البتر للطرف العلوي وأخرى للطرف السفلي وقد يكون ذلك لأحد الإطراف أو طرفين معا، إنما يمكن للمصابين بالبتر ممارسة الأنشطة الرياضية، لاسيما حالات البتر للطرف السفلي، بحيث أنهم يستخدمون أجهزة صناعية تعويضية بعد البتر، لتبدأ تلك الممارسة بعد عمليات البتر في مراكز التأهيل، لذلك يجب أن تكون الإطراف الصناعية مصنعة بطريقة علمية ومقاييس دقيقة، وذلك حتى يساعد ذلك الطرف المعاق على أداء الحركات في التمرينات والأنشطة الرياضية المختلفة.

كما أن التدريب على استخدام الإطراف يخفف من الضغط النسبي الذي قد يحدث أثناء الممارسة من ناحية ومن ناحية أخرى نجد ان البتر يؤثر على الأداء الحركي للفرد خاصة الأداء الفني للحركات، ويحدث ذلك باستخدام الطرف الصناعي، كما يؤثر على توازن الفرد.

### 6-2 التمرينات التأهيلية باستخدام الطرف الصناعي:

يجب عمل اختبار التوازن للمصاب باستخدام الطرف الصناعي، وذلك لمنع حدوث أخطاء في التوازن أو المشي، مما يؤدي للتعود على استخدامه في وضع يرتاح فيه المصاب وتتم عادة على المراحل التالية:

\_ تعليم المعاق كيفية ارتداء وخلع الطرف الصناعي وذلك من وضع الجلوس أو الرقود.

-إعطاء تمارين تاهيلية للوقوف بمساعدة المتوازيين، وذلك لتنمية التوازن الحركي والإحساس بوضع الجسم بالنسبة للمفاصل والطرف الصناعي المستخدم مع الحركة في الاتجاه إلى الإمام

-إعطاء تمارين لتمنية الإحساس بمكان البتر مع حركة التقدم باستخدام الطرف الصناعي وثني الركبة الصناعية، وأداء حركة أمامية من الطرف الصناعي على الأرض مع حركات رفض وخفض للقدم بالطرف الصناعي.

- تعليم المبتور الوقوف على الطرف الصناعي ورفع السليم من على الأرض فترة قليلة تدريجياً حتى يستطيع رفع الطرف مع ثني الركبة للطرف السليم بزاوية قائمة.

- تدريب المبتور فوق الركبة على الوقوف باستخدام طرف صناعي قصير ثم طرف صناعي نصفي لاستعادة توازنه ثم طرف صناعي كامل.

- التدريب على الوقوف بين المتوازيين خاصة أصحاب البتر المزدوج لكي يتم التدريب على الإحساس بالخوف من السقوط، بالإضافة على تمارين لليدين للامام والى الأعلى وتمارين للحوض والدوران واللف والانحناء.

- يبدأ التدريب على المشي بعد أن يتمكن المعاق من حفظ توازنه، مع مراعاة عدم حدوث إرهاق عضلي بالإضافة إلى تجنب عدم زيادة نشاط العضلات المرتبطة بالفخذ لأنها عضلات ضعيفة.

- يجب تدريب المبتور على المشي بطريقة صحيحة حتى لا يعتاد المشي بطريقة خاطئة، تؤثر عليه وتعمل على ابتعاد الطرف الصناعي على الجسم في حركة دائرية خارجية.
- يفضل أن يتم التدريب على المشي بين المتوازنين بحيث يكون أمامه وخلفه مرآة مع غلق العينين، ويلي ذلك استخدام الأجهزة المساعدة كالعكازات والعصا الطبية، وذلك تمهيدا لاستخدام الطرف الصناعي في المشي بمفرده دون مساعدة.
- يجب أن يكون طول الطرف الصناعي مناسباً وكذاك طول العصا الطبية والعكازات أثناء التدريب على المشي.
- يجب ان يتم تدريب المصاب بالبتير بعد المشي بالطرف الصناعي على أداء الحركات اللازمة لأنشطة الحياة اليومية.
- يجب إزالة عامل الخوف أثناء التدريب وخاصة الخوف من السقوط، كما يجب التدريب على الطرق الفنية للسقوط على الأرض عند فقدان التوازن تجنباً لحدوث إصابات.

#### 7- بعض رياضات المعاقين حركياً:

استطاع المعاقين حركياً عبر مراحل عديدة أن يفرضو أنفسهم ووجودهم وأن يشاركوا في أغلب الرياضات التي حققوا فيها نتائج جيدة على الصعيدين الداخلي والخارجي، ويشارك المعاقين حركياً عادة في في رياضات معينة دون الأخرى، وتتمثل الرياضات التي يشارك فيها حسب "hanifi" في:

#### - السباحة:

إنها الرياضة التي يستطيع أن يشارك فيها أغلب المعاقين، غدا انها تحتاج الى جميع عضلات وإطراف الجسم لتكسبه الرشاقة والمرونة، فقد ذهب المختصون لتسميتها

(الرياضة الكاملة)، إضافة إلى ذلك فالسباحة تكسف المعاق صفتي التنسيق والتوازن  
واللتان لن يجدهما أثناء المشي والجري.

\_ألعاب القوى:

يستطيع ممارستها كل المعاقين باختلاف إعاقتهن خاصة المعاقين حركيا، وتعد  
اختصاصات المسابقة ابتداء من سباق 100 متر، إلى المراتون والهدف من هذه  
الرياضة هو تقوية الأطراف العلوية بالنسبة لفاقدي الأرجل وعلى تقوية الأطراف  
العلوية المصابة، كما انه بالإمكان ممارسة رياضة الرمي بمختلف أنواعها كرمي  
القرص، دفع الجلة ورمي الرمح وتعمل على تقوية عضلات البطن، الكتفين، وكذا  
الذراعين، وتعمل على تحقيق التوازن على الكرسي.

-تنس الطاولة:

ويختص بها المعاقين عادة ذوي الكراسي المتحركة مع مراعاة قياس نوعي للطاولة،  
وتعمل هذه الرياضة على رفع القدرات العضلية للقسم العلوي، إضافة إلى تقوية  
العضلات البطن والظهر والتنسيق في الحركات على مستوى الجانب الأعلى وتعمل  
على تحقيق التوازن على الكرسي.

-كرة السلة:

وتعتبر اللعبة الجماعية ذات الشهرة العالمية عند فئة المعاقين حركيا، وهي الرياضة  
الجماعية الأكثر ممارسة عندهم ويختص بها طبعاً المعوقين ذات الكراسي المتحركة،  
حيث يراعى فيها نوعية الكراسي، بحيث تستخدم كراسي حقيقية سهلة التحرك بسرعة  
وخفة وكذاك الدوران بمختلف الاتجاهات.

- رمي القوس:

يعمل هذا النوع على رفع العمل العضلي للقسم العلوي، وكذا الجدع لان عملية تنفيذ  
الرمي تتطلب العمل بجميع عضلات القسم العلوي، كما تفيد في تنظيم عملية التنفس  
وترويضها، وهذه الرياضة مفيدة للمعوقين بصفة عامة وللمعاقين حركيا بصفة  
خاصة. (hanafi, 1995, pp. 19-20).

## خلاصة:

من خلال ما سبق يتضح أن النشاط البدني الرياضي المكيف له تأثير إيجابي واضح على السمات الشخصية للفرد المعاق حركيا، أن النشاط البدني الرياضي المكيف بواسطته يتمكن المعاق من الاحتكاك بالأفراد، والتعامل معهم بطريقة جيدة وإخراجه من العزلة التي هو فيها، وتحقيقه راحة نفسية والشعور بالفخر والأمان وسط مجتمعه بعيدا عن الإحساس بالعزلة والشفقة والعجز.

فالنشاط الرياضي يعلمه الهدوء والصبر والإصرار على القيام بشيء يحقق به ذاته ويحررها ويطلق العنان لإبداعاته كما أن النشاط البدني الرياضي المكيف بطبعه الاجتماعي من أهم الوسائل التي تنمي التوافق الاجتماعي وتأثير إيجابي على السمات الشخصية.

الباب

الثاني

الجانب

التطبيقي

الفصل الأول

منهجية البحث

## تمهيد:

بعدما ت عرض الإطار النظري الذي تمت من خلاله الإحاطة بمتغيرات البحث وإطاره النظري من جوانب عدة، سنتطرق في هذا الفاصل للجانب التطبيقي من الدراسة وتكون بدايته بتخصيص الفاصل للحديث عن الإجراءات المنهجية التي تم إتباعها في الدراسة والتي تشمل الدراسة الاستطلاعية، المنهج، ووصف أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة المعلومات.

## 1-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر اول خطوة يقوم بها الباحث للقيام ببحثه بحيث يجب إجراء خطوات أولية لازمة وذلك بإعتماد دراسة إستطلاعية أولية لإزاحة الغموض عما قد يجلب الغموض في دراسة الظاهرة موضوع البحث ،إن إجراء الدراسات الاستكشافية يعد أمرا ضروريا في كثير من البحوث، حيث تقابل الباحث صعوبات تواجهه في مختلف مراحل بحثه، سواء في تحديد المشكلات الهامة ذات القيمة العلمية، أو في التعرف على الظواهر الجديدة بالدراسة وبالظروف المحيطة بها، أو في مرحلة صياغة التساؤلات صياغة دقيقة، أو في تحديد فروضها التي تغطي جوانب البحث وتجيب عن استفساراته، هذا بالإضافة إلى الصعوبات الأخرى المتعلقة بمنهج البحث والأدوات المستخدمة والعينة المختارة ومجالات الدراسة وطرق جمع البيانات ومعالجتها لذا توجب علينا بزيارة تلوى الأخرى لمساح الشبه الالومبية بتلمسان حيث بادرننا كخطوة أولية بمقابلة خاصة مع منخرطي في المسيح الشبه الالمبي (امامة) ، ثم اللقاء مع المسؤول عن القاعة ومناقشة كل الشروط الواجب علينا إتباعها لتسهيل العملية علينا وقد شملت هذه المرحلة عدة خطوات نلخصها فيما يلي:

-الاتصال بالمسؤولين : ونقصد بهم رؤساء أو ممثلين بعض الجمعيات والنوادي المهتم بذوي الإحتياجات الخاصة، وكذا الفرق الرياضية، والهدف هو شرح موضوع الدراسة، ووضع اللمسات الأولى للبحث.

-الاتصال بأفراد العينة : وهم الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف الذين ينتمون لهذه المسابح الالومبية والغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف بتلمسان.

## 2-المنهج المتبع في الدراسة:

يرتكز استخدام الباحث لمنهج ما دون غيره من المناهج على طبيعة الموضوع الذي يود دراسته ، فاختلف المواضيع من حيث التحديد والوضوح يستوجب اختلافا في المناهج

المستعلمة ووفقا لطبيعة الموضوع المقترح اعتمد الباحث على المنهج الوصفي ، والذي يعتبر من أكثر مناهج البحث استخداما ، وخاصة في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، ويهتم البحث الوصفي بجمع أوصاف علمية دقيقة للظواهر المدروسة، ووصف الوضع الراهن و تفسيره، وكذلك تحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد، وطرائقها في النمو والتطور، كما يهدف إلى دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة (عبد الحفيظ، 2000، صفحة 84).

### 3-1-مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين حركيا ويضم الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف.

### 3-2-عينة الدراسة:

دراسة أي مجتمع تعتمد أساسا على العينة المأخوذة منه، وهي تعتبر بمثابة ممثل لمجتمع الدراسة الكلي، حيث تعرف بأنها مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة (زرواتي، 2000، صفحة 191).

### 3-3-خصائص عينة الدراسة:

من حيث السن :يقع أفراد مجتمع البحث في المرحلة العمرية من(13-16)، وتظم الممارسين وغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف.

من حيث نوع الجنس :فان جميع أفراد المجتمع ذكور .

### 3-4-المجال الزمني والمكاني للدراسة (الاستطلاعية):

امتدت الدراسة من 16 فيفري 2020 الى 26 فيفري 2020 حيث وزعت الاستمارات المستعملة في البحث، وهذا بالنسبة للمنتسبين لمسبح الشبه اولمبي بمدينة تلمسان.

### 3-5-متغيرات الدراسة:

هي مجموعة من العوامل التي تتفاعل بينها نوعا من العلاقات التي يريد الباحث التحقق منها بالتحديد والإثبات ومنها كانت متغيرات بحثنا كما يلي:

3-5-1-المتغير المستقل: هو العلاقة بين السبب والنتيجة أي العامل المستعمل الذي نريد من خلاله قياس النتائج...الخ (زعيمين، 2007، صفحة 119) .

وفي بحثنا هذا تمثل المتغير المستقل: النشاط البدني الرياضي المكيف.

3-5-2-المتغير التابع: هو الذي يوضح النتائج أو الجواب لأنه يحدد الظاهرة التي نحن بصدد محاولة شرحها وهي تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث إلى قياسها وهي تتأثر بالمتغير المستقل (زعيمين سميرة، 2007، صفحة 115).

وتمثل المتغير التابع في بحثنا هذا: السمات الشخصية.

### 4-أدوات جمع المعلومات والبيانات:

اعتمد الباحث على نوعين أساسيين من المصادر للحصول على البيانات وهما:

### 4-1-المصادر الثانوية:

حيث التجأ الباحث في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى المصادر الثانوية التالية:

- الكتب والمراجع العربية.
- الدوريات والمقالات والتقارير المختلفة.
- الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

- البحث في مواقع الانترنت المختلفة.

#### 4-2-المصادر الأولية:

الاعتماد على المقياس كأداة رئيسية للبحث حيث تم تصميمه خصيصا ليخدم أهداف الدراسة. كما تم تفرغ النتائج باستخدام برنامج SPSS ، وكذا الاعتماد على الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول إلى دلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

#### 5-اجراءات البحث الميدانية:

#### 5-1-أداة الدراسة المقياس:

الاستخبارات وسائل تحاول ان (تستقصي) جانبا أو أكثر من سلوك الفرد، فعلى خلاف الاختبارات لا تتطلب من المفحوصين أداء أقصى ما يمكنهم وإنما تتطلب فقط معلومات عن سلوكهم العادي (حسن شحاته، 2008، صفحة 160).

كما انه أداة قياس تتضمن مثيرات أعدت بطريقة علمية، بهدف تحديد حجم السمة المقيسة (خالد بن عبد العزيز الدامغ، 2011).

بما أن موضوع البحث هو الشخصية فقد اخترنا قائمة فرايبورج للشخصية وهو من "الاختبارات الاسقاطية تستهدف معرفة الشخصية، من خلال قياس مجال من المجالات بشكل غير مباشر، تتفاوت الإجابات عليها من شخص الى آخر، فتعكس الإجابات بذلك شخصية المستجيب (خالد بن عبد العزيز الدامغ، 2011) وهذا قصد الوصول الى معرفة دور الشخصية في المعاق حركيا.

## 6-1- قائمة فرايبورج للشخصية:

وضعها جوكسن فارنبرج **Fahrnberg** وهربت سليج **Selg** وراينرهامبل **Hampel** الذين هم من اساتذة علم النفس بجامعة فرايبورج بألمانيا الغربية وهم المؤسسون لهذا المقياس واعد صورته العربية محمد حسن علاوي ويتميز هذا المقياس كونه يصلح لقياس الشخصية للمعاقين سمعيا وحركيا ويتضمن (8) ابعاد

كما يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن موضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق (أحمد محمد الطيب، 1999، صفحة 160).

قام الباحث بإعداد استبيان فرايبورج يضم (56) عبارة بتقدير الميزان الثلاثي بدرجة: "نعم" - "أحيانا" - "لا"، مقسما إلى 8 أبعاد وتحتوي هذه الابعاد على عبارات ايجابية وسلبية وهي:

الجدول رقم (2) يوضح أبعاد قائمة فرايبورج مع أرقام العبارات الايجابية والسلبية

الأبعاد	الايجابية	السلبية
العصبية	54.38.23.18.15.4.3	/
الاكتئابية	55.52.40.37.34.25.21	/
القابلية للاستشارة	53.46.39.36.33.31.5	/
الاجتماعية	48.28.12	02.14.47.51
الهدوء	56.45.43.42.29.20.1	/
العدوانية	44.41.39.27.26.10.7	/
السيطرة	50.30.24.22.16.11.9	/
الضبط	35.32.19.17.13.8.6	/

## التصحيح:

الجدول التالي يوضح أوزان قائمة فرايبورج لكل بعد:

الجدول رقم(3) يوضح أوزان أبعاد المقياس (فرايبورج)

الإجابة	العبرة الايجابية	العبرة السلبية
نعم	3	1
أحيانا	2	2
لا	1	3

7- الخصائص السيكومترية أدوات القياس:

دائماً يسعى الباحث لأن يكون موضوعياً صادقاً فيما يقوم به من جهود بحثية ولذا فهو يلتجئ إلى استخدام وسائل بها يتم الاحتكام على ما قام به من جهد علمي، ولذا فإن الصدق والثبات وسائل متفق على استخدامها لقياس استمارة الاستبيان أو أي وسيلة من وسائل المعترف بها في تجميع المعلومات من مجتمع البحث أو العينة المأخوذة منه (عقيل حسين عقيل، 2010، صفحة 301)

7-1-درسة الصدق والثبات:

لجأ الباحث إلى قياس الاتساق الداخلي للمقياس باختبار بيرسون ذلك بتوزيع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من 10 فرد من مجتمع الدراسة قام بعدها الباحث بتحليل النتائج وفيم يلي جداول تعرض لنتائج الاختبار في الذي قمنا به.

أ-دراسة الثبات والصدق للمعاقين حركياً:

الجدول رقم(4) يوضح نتائج الدلالة المعنوية لكل بعد

الارتباط ر	Sig الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية	الصدق	
0,80	0,005	0,05	دال	0,89	العصابية
0,64	0,045	0,05	دال	0,80	الاكتئابية
0,80	0,005	0,01	دال	0,89	الاستثارة
0,79	0,005	0,01	دال	0,96	الاجتماعية
0,87	0,001	0,01	دال	0,93	الهدوء
0,86	0,005	0,01	دال	0,92	العدوانية
0,68	0,028	0,01	دال	0,82	السيطرة
0,64	0,045	0,05	دال	0,80	الضبط
0,81	0,004	0,01	دال	0,90	الكلي

#### التحليل:

من خلال الجدول رقم(3) يتضح ان قيمة الدلالة المعنوية (sig) تتراوح بين أصغر قيمة(0.001) وأكبر قيمة(0.045) وكل هذه القيم أصغر من مستوى الدلالة (0.05) اذن يوجد فرق دات دلالة احصائية.

ومنه نستنتج انه يوجد ارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني اذن يوجد ثبات.

كما من خلال نفس الجدول السابق يتضح ان قيمة الصدق تتراوح بين أصغر قيمة(0.80) وأكبر قيمة(0.96) وكل هذه القيم أصغر من (1) اذن يوجد ترابط كبير بين الابعاد.

-اما العينة الخاصة ب غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف فتعذر علينا توزيع الاستمارات بسبب جائحة كورونا.

## 8- الأساليب والوسائل الإحصائية المستعملة:

قام الباحث بتفريغ نتائج الاختبار مستخدماً الأساليب الإحصائية من أجل تعميق الفهم وتفعيل المعرفة المستنتجة من البيانات التالية:

-معامل الارتباط بيرسون : لاختبار صدق الاتساق الداخلي بين كل فقرة من الفقرات والمحور الذي تنتمي إليه.

برنامج (spss): الذي يعطي النتائج بطريقة سهلة وسريعة.

## 9- صعوبات البحث:

لقد واجه الباحث في انجاز بحثه العديد من الصعوبات التي لا يخلو م ها أي عمل جاد وقد لخصها فيم يلي:

### أ-الصعوبات المتعلقة بالمادة العلمية:

- قلة المراجع التي تدرس الظاهرة في المجال الرياضي.
- فقر المكتبة وقلة الدراسات الجزائرية للدراسات في مجال الشخصية الخاصة بالمجال الرياضي.

### ب-الصعوبات المتعلقة بالأفراد:

- عدم التعاون من طرف بعض أفراد مجتمع الدراسة.
- المبالغة في سرية المعلومات من طرف بعض موظفي الإدارة.

ج-الصعوبات المتعلقة بجائحة كورونا التي منعت من اتمام القيام بالدراسة الاساسية وكذلك صعوبة التنقل جراء الحجر الصحي وتعذر توزيع الاستمارات.

الفصل الثاني

عرض وتحليل

ومناقشة الفرضيات

## 1-الدراسات المشابهة:

### 1-1-الدراسة الاولى:

\*دراسة مقارنة بعض السمات الشخصية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي لدى المعاقين حركيا\* .

بحث مسحي أجري على مستوى أندية سعيدة، معسكر وتيغنيف للرياضيين المعاقين حركي من اشراف د/ مناد فضيل واعداد الطالبين بعة محمد الأمين وجزولي محمد سنة 2013-2014.

### 1-2-عينة البحث:

تتمثل عينة البحث في هذه الدراسة في المعاقين حركيا لفريق سعيدة ومعسكر وتيغنيف وكان حجم العينة 50 رياضيا معاق حركيا و 60معاق حركيا غير ممارس للرياضة.

### 1-3-أداة الدراسة:

مقياس فرايبرج

### 1-4-نتائج الدراسة:

1-وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعاقين حركيا غير ممارسين للنشاط الحركي وبين الممارسين للنشاط الحركي المكيف لصالح هذا الاخير في بعد العصبية.

2-وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعاقين حركيا غير ممارسين للنشاط الحركي وبين الممارسين للنشاط الحركي المكيف لصالح هذا الاخير في بعد العدوانية.

3- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعاقين حركيا غير ممارسين للنشاط الحركي وبين الممارسين للنشاط الحركي المكيف لصالح هذا الاخير في بعد القابلية للاستثارة.

4- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعاقين حركيا غير ممارسين للنشاط الحركي وبين الممارسين للنشاط الحركي المكيف لصالح هذا الاخير في بعد الاجتماعية.

5- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعاقين حركيا غير ممارسين للنشاط الحركي وبين الممارسين للنشاط الحركي المكيف لصالح هذا الاخير في بعد السيطرة.

6- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعاقين حركيا غير ممارسين للنشاط الحركي وبين الممارسين للنشاط الحركي المكيف لصالح هذا الاخير في بعد الضبط.

7- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعاقين حركيا غير ممارسين للنشاط الحركي وبين الممارسين للنشاط الحركي المكيف لصالح هذا الاخير في بعد الاكتئابية.

8- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعاقين حركيا غير ممارسين للنشاط الحركي وبين الممارسين للنشاط الحركي المكيف لصالح هذا الاخير في بعد الهدوء.

## 1-2- الدراسة الثانية:

\* دور النشاط البدني المكيف في تنمية بعض السمات الشخصية لدى المعاقين حركيا\*.

دراسة وصفية لمقارنة الفئة الممارسين والغير ممارسين على فئة المعاقين حركيا بولاية سيدي بلعباس تحت اشراف د/بلكبيش قادة واعداد الطالبين حميدي كريم ومسلم عبد القادر سنة 2016-2017.

### 1-2-1- عينة البحث:

تتمثل عينة هذا البحث في 80 فرد معاق حركيا 40 ممارسين للنشاط الحركي المكيف و40 غير ممارسين للنشاط الحركي المكيف.

### 1-2-2- أداة الدراسة:

مقياس أيزنك للشخصية.

### 1-2-3- نتائج الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الاتزان بين الممارسين وغير الممارسين لصالح الممارسين للنشاط البدني الرياضي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين فيما يخص سمة الانبساطية لصالح الممارسين للنشاط البدني الرياضي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الانبساطية بين الممارسين وغير الممارسين لصالح الممارسين للنشاط البدني الرياضي حيث أن الممارسة الرياضية وما توفر من فرص الاختلاط والاستمتاع بأوقات الفراغ، وكذا تحمل المسؤولية في مختلف المهام المقدمة لأفراد خلال المنافسات، كل هذا يطور وينمي سمة الانبساطية لديهم.
- وجود ارتباط بين درجة الإعاقة والنشاط المقدم داخل المؤسسة.
- هناك علاقة بين مناسبة أنشطة المؤسسة لقدرات المعوق الجسمية والقدرة على العمل في المستقبل.

### 1-3-1- الدراسة الثالثة:

\*دراسة مقارنة لبعض السمات الشخصية للمعاقين حركيا لممارسين وغير الممارسين للنشاط الحركي المكيف\*.

بحث مسحي اجري بمراكز التأهيل والاندية الرياضية بولايات مستغانم -تيارت -سعيدة، تحت اشراف د /عتوتي ومن اعداد الطالبين زياني عبد القادر وراحي محمد الامين، سنة 2013-2014.

### 1-3-1- عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في فئة المعاقين حركيا في المرحلة العمرية (من 18 سنة الى 40 سنة) وتكونت العينة من 60 فردا، 30 فرد ممارس للنشاط البدني المكيف لمختلف الاندية و30 فردا غير ممارس للنشاط البدني المكيف في مراكز التأهيل الوظيفي.

### 1-3-1- أداة الدراسة:

- مقياس أيزنك.
- مقياس فرايبيرج.

### 1-3-1- نتائج الدراسة:

### 1-3-1-1- نتائج مقياس أيزنك:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي فيما يخص سمة الانبساطية لصالح الممارسين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي فيما يخص سمة الاتزان الانفعالي لصالح الممارسين.

### 1-3-3-2- نتائج مقياس فرايبيرج:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي فيما يخص سمة الاجتماعية لصالح الممارسين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي فيما يخص سمة الهدوء لصالح الممارسين.

### 1-4- الدراسة الرابعة:

- دور النشاط البدني المكيف في تنمية بعض السمات الشخصية (العصبية-العدوانية - الاكتئابية-القابلية للاستثارة) لدى المعاقين حركيا.
- تحت اشراف د عتوتي ومن اعداد الطالبان مقري محمد الامين وبلغالي اسماعيل سنة 2015-2016.

### 1-4-1- عينة البحث:

- تتمثل عينة البحث في فئة المعاقين حركيا من جنس الذكور (18-30 سنة) وكان عددهم 40 فردا منهم 20 فردا ممارسا للنشاط الرياضي من فريق جمعية النصر للمعاقين حركيا مستغانم اما الباقي فهم غير ممارسين للنشاط الرياضي من طلبة مركز التكوين الميني لذوي الاحتياجات الخاصة غليزان.

### 1-4-2- اداة الدراسة:

مقياس فرايبيرج للشخصية.

### 1-4-3- نتائج الدراسة:

- كل السمات المتعمقة بالعصبية التي منها قلة النوم وكثرة الغضب والنرفزة وكذا سرعة الاستثارة العصبية وجدت قليلة جدا عند المعاقين حركيا الممارسين للأنشطة الرياضية

- المكيفة مقارنة بالمعاقين حركيا الغير ممارسي للأنشطة المكيفة مما نستنتج ان النشاط الرياضي المكيف له دور ايجابي في التحكم في العصبية وسماتها لدى المعاقين حركيا.
- المحور الخاص بالعدوانية وبخصائصه والمميزات هو جد قليل بسماته عند المعاقين حركيا الممارسين للأنشطة الرياضية المكيفة عكس الغير ممارسين الذين تبين ان سمات العدوانية المبينة في المعاكسة وحب اظهار العيوب وغيرها متفشية عندهم بكثرة مما يدل ان النشاط المكيف يساهم في التقليل من سمات العدوانية السالبة لدى المعاقين حركيا.
- المحور الخاص بالاكثابية متمثلا في عبارات التفكير السلبي ومراودة الأفكار السيئة لدى المعاقين تزداد لدى الفئة الغير ممارسة للنشاط الرياضي المكيف بينما تظهر الايجابية منها لدى الفئة الممارسة للأنشطة الرياضية المكيفة مما يدل ان النشاط المكيف يساهم في التقليل من الاكثابية لدى المعاقين حركيا ويغير التفكير السلبي الى ايجابي لديهم.
- المحور المبين في القابلية للاستثارة ممثلة في التحكم في الإثارة العصبية والاهتمام بغضب الغير والأخطاء المسببة لي الإزعاج تكاد تنعدم لدى المعاقين حركيا مما يدل على تحكمهم في قدراتهم وضبط النفس عكس المعاقين الغير ممارسين للأنشطة الرياضية المكيفة الذين يثورون لأتفه الأسباب ولا يستطيعون ترويض أنفسهم على النسق الايجابي مع الغير مما نستنتج ان للنشاط الرياضي المكيف دور فعال في ضبط النفس والقابلية للاستثارة.

### 1-5-5-الدراسة الخامسة:

دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية بعض السمات الشخصية لدى المعاقين حركيا (جامعة المسيلة).

دراسة ميدانية لفريق نور مسيلة لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة من اعداد الطالب شرقي حسام وتحت اشراف د رامي عزالدين سنة 2018-2019.

### 1-5-1-عينة البحث:

تتمثل عينة البحث في لاعبي فريق نور لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة والبالغ عددهم 14 لاعب.

### 1-5-2-اداة الدراسة:

مقياس فرايبرج للشخصية

### 1-5-3-نتائج الدراسة:

- لا يوجد دور للنشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية سمة الاكتئابية.
- لا يوجد دور للنشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية سمة الاجتماعية.
- لا يوجد دور للنشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية سمة الهدوء.

### 1-6-الدراسة السادسة:

\*دور بعض سمات الشخصية في الاداء الحركي لدى المعاقين حركيا (جامعة المسيلة).

دراسة ميدانية على فريق نور وامل بوسعادة للكراسي المتحركة تحت اشراف د لزرق احمد ومن اعداد الطالب عزوز الياس سنة 2016-2016.

### 1-6-1-عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في 18 فرد من فريق أمل بوسعادة لكرة السلة على الكراسي المتحركة (دراسة أساسية) ، و 10 افراد من فريق النور لكرة السلة على كراسي المتحركة مسيلة (دراسة استطلاعية).

#### 1-6-2-اداة الدراسة:

ليكارت ثلاثي.

وتضمن الاستبيان قائمة تضم 33 سؤال.

#### 1-6-3-نتائج الدراسة:

- وجود دور سمة الانبساطية في الاداء الحركي لدى المعاقين حركيا.
- عدم وجود دور سمة الاتزان الانفعالي في الاداء الحركي لدى المعاقين حركيا.
- وجود دور سمة الهدوء في الاداء الحركي لدى المعاقين حركيا.

#### 1-7-الدراسة السابعة:

\*دراسة مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة البدنية المكيفة في تنمية السمات الشخصية للاعبين كرة السلة على الكراسي المتحركة\*.

بحث وصفي لبعض نوادي كرة السلة على الكراسي ولاية سعيدة ومستغانم من اعداد الطالبان بن صدوق الطيب وعبد الرحمن احمد تحت اشراف د عتوتي سنة 2014-2015.

#### 1-7-1-عينة البحث:

تمحورت عينة البحث على فئة المعاقين حركيا وكان عددها 32 فردا (18-30 سنة)، منها 16 فرد ممارسا للنشاط البدني الرياضي و16 فردا غير ممارس للنشاط البدني الرياضي.

### 1-7-2-اداة الدراسة:

مقياس فرايبرج للشخصية.

### 1-7-3-نتائج الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني المكيف فيما يخص سمة العصبية لصالح غير الممارسين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني المكيف فيما يخص سمة العدوانية لصالح غير الممارسين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني المكيف فيما يخص سمة الاكتئابية لصالح غير الممارسين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني المكيف فيما يخص سمة القابلية للاستثارة لصالح غير الممارسين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني المكيف فيما يخص سمة الاجتماعية لصالح الممارسين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني المكيف فيما يخص سمة الهدوء لصالح الممارسين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني المكيف فيما يخص سمة السيطرة لصالح غير الممارسين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني المكيف فيما يخص سمة الضبط لصالح غير الممارسين.

### 1-8-الدراسة الثامنة:

\*أثر برنامج تدريبي ذهني مقترح في تحسين السمات الدافعية المرتبط بالإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم.دراسة ميدانية لناديي آفاق الحمامات وجيل بئر مقدم .أكابر ذكور بحث تجريبي اجري على مستوى لاعبي نادي آفاق الحمامات وجيل بئر مقدم (ذكور، أكابر)، من اعداد د شتيوي عبد المالك جامعة بسكرة (مجلة العلوم الانسانية، نشرت 10-2018-12)

#### 1-8-1- عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في لاعبي نادي آفاق الحمامات وجيل بئر مقدم ذكور، أكابر، وقدر عددها ب (46) لاعب.

#### 1-8-2- اداة الدراسة:

- مقياس السمات الدافعية للرياضيين من خلال تطبيق البرنامج التدريبي الذهني المقترح على المجموعة التجريبية بواقع 12 أسبوع، ثم إجراء القياسات والاختبارات.

#### 1-8-3- نتائج الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلي والبعدي لمستوى بعد الحاجة للإنجاز لصالح القياس البعدي للاعبي نادي آفاق الحمامات ذكور، أكابر مقارنة بلاعبي نادي جيل بئر مقدم ذكور، أكابر.
- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلي والبعدي لمستوى بعد الثقة في النفس لصالح القياس البعدي للاعبي نادي آفاق الحمامات ذكور، أكابر مقارنة بلاعبي نادي جيل بئر مقدم ذكور، أكابر.
- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلي والبعدي لمستوى بعد التصميم لصالح القياس البعدي للاعبي نادي آفاق الحمامات ذكور، أكابر مقارنة بلاعبي نادي جيل بئر مقدم ذكور، أكابر.

- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلي والبعدي لمستوى بعد ضبط النفس لصالح القياس البعدي للاعبي نادي آفاق الحمامات ذكور، أكابر مقارنة بلاعبي نادي جيل بئر مقدم ذكور، أكابر.

- 5- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلي والبعدي لمستوى بعد التدريبية لصالح القياس البعدي للاعبي نادي آفاق الحمامات ذكور، أكابر مقارنة بلاعبي نادي جيل بئر مقدم ذكور، أكابر.

### 1-9-9-دراسة التاسعة:

أثر ممارسة ألعاب القوى والكرة الطائرة على سمات الشخصية للرياضيين.

بحث مسحي ميداني أجري على طلبة رياضي اختصاص ألعاب القوى والكرة الطائرة من اعداد د أحمد بن قلاوز تواتي عن جامعة مستغانم (المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية) سنة 2005.

### 1-9-1-عينة البحث:

تتمثل عينة البحث في رياضي عين الترك لألعاب القوى وفريق حاسي ماماش للكرة الطائرة.

### 1-9-2-اداة الدراسة:

مقياس فرايبورج للشخصية

### 1-9-3-نتائج الدراسة:

- لتخصص الكرة الطائرة أثر إيجابيا على سمة (العصبية، العدوانية، القابلية للاستثارة، الاجتماعية الهدوء) وسلبا على سمة (الاكتئابية، السيطرة، الكف) لدى فريق حاسي ماماش للكرة الطائرة، أما السمة الضاغطة فهي الاجتماعية.

- تخصص ألعاب القوى أثر إيجابيا على سمة (العصبية، القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء، السيطرة، الكف) وسلبا على سمة (العدوانية، الاكتئابية) لدى فريق عين الترك لألعاب القوى، أما السمة الضاغطة فهي الهدوء.
- تخصص ألعاب القوى أثر إيجابيا على سمة (القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء، السيطرة) وسلبا على سمة (العصبية، العدوانية، الاكتئابية، الكف) لدى طلبة اختصاص ألعاب القوى، أما السمة الضاغطة فهي الاجتماعية.
- تخصص الكرة الطائرة أثر إيجابيا على سمة (العصبية، الاكتئابية، القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء، الكف) وسلبا على سمة (العدوانية، السيطرة) لدى طلبة اختصاص الكرة الطائرة، أما السمة الضاغطة فهي الهدوء.

#### 10-1- الدراسة العاشرة:

تأثير بعض الأنشطة الرياضية على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين حركيا (فئة الاطراف السفلية).

دراسة ميدانية لنادي المعاقين بولاية المسيلة من اعداد الأساتذة د /بن عبد الله عبد القادر د/ حباره محمد، د/ شريط حكيم (مجلة المنظومة الرياضية سنة 2018).

#### 10-1-1- عينة البحث:

تمثلت عينة البحث (الاستطلاعية) في 25 معاقا حركيا اما عينة البحث للدراسة الاساسية فتمثلت في 36 معاقا حركيا (فئة الاطراف السفلية) لبعض نوادي الرياضية لولاية المسيلة.

#### 10-1-1- اداة الدراسة:

مقياس المهارات الاجتماعية للمعاقين حركيا (فئة الاطراف السفلية) من اعداد محمد احمد عبد الغاني الحوالة.

### 1-10-3- نتائج الدراسة:

- المعاقين حركيا (فئة الاطراف السفلية) يستعملون مهارات اجتماعية بين ايجابية ومقبولة وذلك وفقا لمجالات المهارات الاجتماعية للمعاقين حركيا المقترح، وذلك على درجة الكلية للمقياس.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط المهارات الاجتماعية على الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية للمعاقين حركيا تعزى لمتغير نوع النشاط الرياضي الممارس (كرة السلة-العاب القوى)، ويمكن القول ان المعاقين حركيا الممارسين لكرة السلة والمعاقين حركيا الممارسين لألعاب القوى يستعملون نفس المهارات الاجتماعية.

### 1-11-1- الدراسة الحادية عشر:

دراسة مقرنة الرضا عن الحياة لدى المعاقين حركيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي.

دراسة وصفية للمعاقين حركيا للنوادي الرياضية لولاية المسيلة من اعداد عادل خوجة، مراد بن عمر، محمد كابوية -جامعة المسيلة.

### 1-11-1- عينة البحث:

تتمثل عينة البحث في 29 معاقا حركيا (ذكور واناث) من فريق نور المسيلة لكرة السلة على الكراسي والعباب القوى من المجتمع الاصلي، كما اختير 20 معاقا حركيا غير ممارس للنشاط الرياضي.

### 1-11-2- اداة الدراسة:

مقياس الرضا عن الحياة يتضمن 60 عبارة وهي ذات تدرج خماسي ويشمل 10 ابعاد.

### 1-11-3- نتائج الدراسة:

- تميزت فئة المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي بدرجة عالية من الرضا عن الحياة.
- تتميز فئة المعاقين حركيا غير الممارسين للنشاط الرياضي بدرجة متوسطة من الرضا عن الحياة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الرضا عن الحياة بين المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين لصالح الممارسين.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الرضا عن الحياة لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي تعزى الى متغيرة (الجنس، درجة الاعاقة، المؤهل العلمي).
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الرضا عن الحياة لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي تعزى الى متغيرة (الوظيفة).

### 1-12- الدراسة الثانية عشر:

دور النشاط البدني المكيف (كرة السلة للكراسي المتحركة) في تنمية بعض السمات لدوي الاحتياجات الخاصة حركيا.

دراسة ميدانية بمركز تأهيل المعاقين حركيا الشلف (من 16-18 سنة) من اعداد د سامي عبد القادر.

اتبع المنهج الوصفي في الدراسة.

### 1-12-1- عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في 90 فردا معاق حركيا قسمت الى 45 فردا معاقا حركيا ممارسا للنشاط الرياضي و45 فردا غير ممارس للنشاط الرياضي

### 1-12-2-أداة الدراسة:

تم بناء الاستبيان اعتماداً على بعض المقاييس المعتمدة في بعض الدراسات منها:  
مقياس الصفات الانفعالية-مقياس جيلفورد للشخصية-اختبار عوامل الشخصية للراشدين،  
احتوى هذا الاستبيان على أربعة محاور.

### 1-12-3-نتائج الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعاقين حركياً الممارسين للنشاط الحركي وبين غير الممارسين للنشاط الحركي المكيف لصالح الممارسين في سمة الاتزان الانفعالي.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعاقين حركياً الممارسين للنشاط الحركي وبين غير الممارسين للنشاط الحركي المكيف لصالح الممارسين في سمة الاجتماعية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعاقين حركياً الممارسين للنشاط الحركي وبين غير الممارسين للنشاط الحركي المكيف لصالح الممارسين في سمة الانبساطية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعاقين حركياً الممارسين للنشاط الحركي وبين غير الممارسين للنشاط الحركي المكيف لصالح الممارسين في سمة الهدوء.

### 1-13-الدراسة الثالثة عشر:

دور النشاط الرياضي المكيف في تنمية بعض سمات الشخصية لدى المعاقين سمعياً  
بحث مسحي أجري على مستوى مدرسة المعاقين سمعياً بالمسيلة من اعداد د صغيري رابح،  
د/ عروسي الدراجي، د/نطاح كمال سنة 2019.

### 1-13-1-عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في الاطفال المعاقين سمعيا (ذكور وإناث) للمدرسة المعاقين سمعيا بالمسيلة وكان عدد 16 طفلا، قسمت الى قسمين 8 فردا ممارسا للنشاط الرياضي و8 فردا غير ممارس للنشاط الرياضي.

#### 1-13-2-اداة الدراسة:

مقياس سمات الشخصية من إعداد" جوردن ألبرت يتضمن المقياس(72) عبارة.

#### 1-13-3-نتائج الدراسة:

- توجد فروق دالة إحصائية في سمة السيطرة بين المعاقين سمعيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف لصالح الممارسين.
- توجد فروق دالة إحصائية في سمة المسؤولية بين المعاقين سمعيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف لصالح الممارسين.
- توجد فروق دالة إحصائية في سمة الاتزان الانفعالي بين المعاقين سمعيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف لصالح الممارسين.
- توجد فروق دالة إحصائية في سمة الاجتماعية بين المعاقين سمعيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف لصالح الممارسين.

#### 1-14-الدراسة الرابعة عشر:

فعالية النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الصحة النفسية للمعاق حركيا

بحث وصفي اجري على المعاقين حركيا من اعداد أ بشير حسام من جامعة البواقي سنة 2010.

#### 1-14-1- عينة البحث:

تمثلت العينة في المعاقين حركيا التابعين للمراكز التابعة للجزائر العاصمة

#### 1-14-2- اداة الدراسة:

مقياس الصحة النفسية يتضمن 40 عبارة.

#### 1-14-3- نتائج الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي وغير الممارسين فيما يخص الثقة بالنفس لصالح الممارسين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي وغير الممارسين فيما يخص التفاؤل لصالح الممارسين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي وغير الممارسين فيما يخص نمو الفاعلية ووضوح التفكير لصالح الممارسين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي وغير الممارسين فيما يخص الشعور بالسعادة لصالح الممارسين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي وغير الممارسين فيما يخص العلاقة بالآخرين والتفاعل معهم لصالح الممارسين.

#### 1-15-1- الدراسة الخامسة عشر:

مستوى سمات الشخصية لدى الإعلاميين الرياضيين المدخنين مقارنة بغير المدخنين  
بحث وصفي أجري على الإعلام بين الرياضيين المدخنين وغير المدخنين بولاية وهران، من  
اعداد د /ركاش جمال، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

1-15-1- عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في 24 إعلامي مختص في الرياضة تمثل عدد الإعلاميين المدخنين في  
11 وعدد الغير مدخنين في 13.

1-15-2- اداة الدراسة:

مقياس فرايبرج للشخصية

1-15-3- نتائج الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدخنين وغير المدخنين لصالح المدخنين في  
سمة العصبية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدخنين وغير المدخنين في سمة  
العدوانية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدخنين وغير المدخنين في سمة القابلية  
للاستثارة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدخنين وغير المدخنين لصالح المدخنين في  
سمة الاكتئابية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدخنين وغير المدخنين لصالح غير المدخنين  
في سمة الاجتماعية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدخنين وغير المدخنين لصالح غير المدخنين  
في سمة الهدوء.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدخنين وغير المدخنين في سمة السيطرة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدخنين وغير المدخنين في سمة الكف.

التعليق على الدراسات:

في ضوء ما سبق تناوله في الدراسات السابقة يتضح لنا ان هذه الدراسات (5-6-8-10-12) تتطابق فيما بينها من خلال المنهج والعينة وكيفية اختيارها والادوات المستخدمة بحيث تناولت المنهج التجريبي، واختيار المعاقين حركيا الممارسين لكرة السلة على الكراسي كعينة مستهدفة للبحث، واستعمل مقياس فرايبرج للشخصية وايزنك لغرض الوصول الى الهدف وهو دراسة مقارنة السمات الشخصية لدى المعاقين حركيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف.

اما الدراسات(1-2-3-4-7-9-11-13-14-15) تتطابق فيما بينها من خلال المنهج الوصفي وكانت العينة المستهدفة المعاقين حركيا التابعين للمراكز والجمعيات والاندية الرياضية، اما الادوات المستخدمة بحيث استخدموا (مقياس فرايبرج-ايزنك-مقياس الصفات الشخصية-مقياس الصحة النفسية)، استعملوا مقاييس متنوعة وكان الهدف واحد وهو الوصول لمقارنة السمات الشخصية لدى المعاقين حركيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف.

2-مناقشة الفرضيات:

2-1-الفرضية الاولى:

توجد فروق بين المعاقين في السمات الشخصية حركيا، الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف لصالح الممارسين.

هناك مجموعة من الدراسات التي تناولت المقارنة بين المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين في السمات الشخصية التي نستهلها بدراسة عبد القادر بن الحاج الطاهر في رسالة الماجستير لعام 2009 حيث اكد أنه توجد فروق بين المعاقين حركيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني المكيف في السمات الشخصية لصالح الممارسين حيث ارجع الفروق الموجودة لصالح الممارسين الى الممارسة الرياضية ، وقد أكد هذا كل من محمد الأمين وجزولي محمد في مذكرة الماستر 2013 وزياني عبد القادر وراحي محمد الامين 2014 حيث قالوا بوجود فروق بين المعاقين حركيا الممارسين وغير الممارسين في السمات الشخصية لصالح الممارسين واعزو الفروق الموجودة الى ممارسة النشاط الحركي المكيف ، كما توصل كل من محمد الامين وبلغاي إسماعيل في مذكرة الماستر 2016 وحميدي كريم ومسلم عبد القادر 2017 الى أنه هناك فروق جوهرية بين المعاقين حركيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني المكيف في السمات الشخصية لصالح الممارسين مبررا هذه الفروق بالدور الذي تلعبه الممارسة الرياضية في تنمية السمات الشخصية للمعاق حركيا ، وهو ما ذهب إليه سامي عبد القادر في بحثه دور النشاط البدني المكيف في تنمية بعض السمات الشخصية لذوي الإعاقة الحركية بشلف وتوصل الى أنه هناك فرق بين المعاقين حركيا الممارسين في السمات المدروسة لصالح الممارسين وأن ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف يلعب درا في تحسين السمات الشخصية لدى المعاقين حركيا .

كل هذه الدراسات تؤكد على الفروق الموجودة بين المعاقين حركيا الممارسين وغير الممارسين في السمات المدروسة لصالح الممارسين وأن ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف تلعب دورا في تحسين السمات الشخصية لدى المعاقين حركيا الممارسين لصالح الممارسين ، إضافة الى بعض الدراسات التي تؤكد هذه الفروق في السمات في بعض الإعاقات الأخرى مثل دراسة صغيري رابح وآخرون في بحثهم المنشور في مجلة الإبداع الرياضي حيث توصلوا الى انه توجد فروق بين المعاقين سمعيا الممارسين للنشاط البدني المكيف وغير المكيف في السمات الشخصية لصالح الممارسين ، ودراسة محمد تمار وعز الدين رامي 2012 التي تؤكد وجود فروق بين المعاقين بصريا الممارسين وغير الممارسين في تقدير الذات لصالح الممارسين ومعلوم العلاقة الطردية الموجودة بين تقدير الذات والسمات الشخصية .

## 2-2-الفرضية الثانية:

**النشاط البدني الرياضي المكيف يؤثر ايجابا في تنمية السمات الشخصية لدى المعاقين حركيا**

إذا تفحصنا الدراسات السابقة نجد العديد منها قد تناولت المعاقين حركيا بالدراسة ومدى تأثيرهم بالممارسة الرياضية وعلى اختلاف أشكالها ومحتواها فقد درس دادي عبد العزيز 1966 اثناء إنجاز رسالة ماجستير علاقة السمات الشخصية بالقدرة على الأداء المهاري في الرياضات الجماعية ليتوصل الى أن هناك علاقة طردية بين السمات الشخصية والاداء المهاري في الرياضات الجماعية ما يعني ارتفاع السمات الشخصية

الإيجابية وانخفاض السمات الشخصية السلبية يؤدي الى ارتفاع وتحسن الأداء المهاري في الرياضيات الجماعية ، كما أكد أحمد بن قلاوز التواتي في بحثه المنشور عام 2005 أن ألعاب القوى والكرة الطائرة تؤثر ايجابا على السمات الشخصية للرياضيين اختصاص ألعاب القوى ما يعني أن الالعاب الرياضية الفردية والجماعية لها تأثير ايجابي على السمات الشخصية ، وقد أشار رمزي جابر في دراسته سنة 2007 أن ممارسة الأنشطة الرياضية أثرت ايجابا في السمات الشخصية لدى الأحداث من خلال برنامج رياضي مقترح ما يؤكد ان الممارسة الرياضية من شأنها الرفع من السمات الشخصية الايجابية والخفض من السمات الشخصية السلبية لدى العينة ، كما أكد عبد القادر بن حاج الطاهر في أطروحة الدكتوراه لعام 2013 أن المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي يتميزون بمستويات مرتفعة للسمات الشخصية الإيجابية كالايجابية وتقدير الذات ومستويات منخفضة للسمات السلبية كالعصبية والقلق وأكد أيضا من خلال نفس البحث على علاقة الإنجاز الرياضي بالسمات الشخصية ما يشير الى ان الاتزان في السمات الشخصية عامل أساسي وحاسم في الإنجاز الرياضي ، إضافة الى ما توصل إليه محمود الشاطي ومثنى المزروعى في دراستهما سنة 2009 حيث أكدوا أن تطبيق برنامج ترويجي على المعاقين حركيا له فاعلية في الارتقاء بالسمات الشخصية الإيجابية والتخفيف من السمات السلبية كالعدوانية والقلق . فكل هذه الدراسات تؤكد تأثير الممارسة الرياضية بشكل مباشر على السمات الشخصية والارتقاء بها لدى الممارسين مع التأكيد على أن هناك دراسات تشير الى التأثير غير

المباشر للنشاط الرياضي المكيف على المعاقين من خلال التأثير على المتغيرات المؤثرة في السمات الشخصية على خلال تقدير الذات والتفاعل الاجتماعي والتوافق النفسي والاجتماعي.....الخ فقد أكد كل من أيمن عبد النبي جمال في دراسته 2007 وعادل خوجة 2010 وعبد الوجود أحمد الزبيدي 2013 وبلال بوزينة 2019 أن الممارسة الرياضية باختلاف أنواعها ومحتوياتها من برنامج تدريبي أو ترويحي أو تعليمي لها تأثير ايجابي في رفع تقدير الذات ، ومن شأنها الارتقاء بمفهوم الذات وصورة الجسم لدى المعاقين حركيا الممارسين لأي نوع من انواع النشاط البدني الرياضي المكيف ما يعود ايجابيا على السمات الشخصية للمعاق حركيا نفسه وهو ما اسميناه بالتأثير غير المباشر على السمات الشخصية أو بمصطلح أدق تأثير المتغير المستغل على المتغير التابع بمتغير وسيط هو تقدير الذات ، وبالنظر الى ما تقدم يتضح أن كثير من الباحثين أو معظمهم يؤكدون على ان الممارسة الرياضية بمختلف أشكالها وتعدد محتوياتها برنامجا تدريجيا كان أو حصص تعليمية أو أنشطة ترويحية ، نشاطا بدنيا رياضيا عاديا أو مكيفا فرديا او جماعيا فكلها تلعب دورا بارزا وحاسما في الارتقاء بالسمات الشخصية لدى المعاق حركيا فهي تنمي وتحسن السمات الإيجابية كالهدهوء والثقة بالنفس والضبط وتقلل وتخفف من حدة السمات السلبية كالقلق والعدوانية والاكنتابية .

وعليه يمكننا القول ان الفرضية الثانية التي تنص على ان النشاط البدني الرياضي المكيف يؤثر ايجابا في تنمية السمات الشخصية لدى المعاقين حركيا قد تحققت.

## الاستنتاجات:

- توجد فروق جوهرية بين السمات الشخصية لمعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف وغير الممارسين لصالح الممارسين.

- النشاط البدني الرياضي المكيف يلعب دورا بارزا في الارتقاء بالسمات الشخصية لدى المعاقين حركيا.

## التوصيات:

- ناكذ على القيام بمزيد من الدراسات التي تتناول السمات الشخصية لدى المعاقين حركيا وعلاقتها بممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف بشكل أكثر دقة.

- نوصي بالتركيز على البحوث التجريبية طويلة المدى لتتضح الرؤيا أكثر بالنسبة للسمات الشخصية للمعاقين حركيا.

- نوصي ببحوث تحدد وتضبط محتويات البرامج الرياضية التي تنمي وتحسن سمات ايجابية بعينها او تقلل وتحد من سمات سلبية بعينها.

## خاتمة:

من خلال هذا البحث نخلص إلى أن هناك فروقا في السمات الشخصية، بين الممارسين والغير ممارسين للنشاط الرياضي، بحيث أن الممارسة الرياضية المكيفة تساهم في تطوير وتنمية السمات الشخصية للمعاق حركيا بصفة عامة وتطور شخصيته بصفة خاصة، ذلك أنها تمثل خيارا تربويا موجهها خاليا من القيود النفسية، فتساعد لفرد في اندماجه مع المجتمع وتحسين سلوكه الاجتماعي الايجابي كالتعاون والتماسك والمشاركة والتنافس الشريف من اجل تحقيق النجاح، كما تكسبه الأمل في تحقيق مستقبل مشرق، وتنمي صفة المسؤولية لديه في مختلف مناحي الحياة، مما ينعكس إيجابا علي اندماجه داخل المجتمع. كما نجد إن النشاط البدني الرياضي المكيف يتيح للفرد فرصا للتحكم في انفعالاته والسيطرة عليها واستقرارها، وتحسين درجة الواقعية لديه، وينمي ثقته بنفسه، وقدرته على اتخاذ القرارات السليمة في مختلف المواقف التي يمر بها في حياته الاجتماعية، كما أنها تساعده على الابتعاد عن الإحباط والإحساس بالفشل واليأس والاستسلام. وكل المواقف السلبية التي تتتاب الفرد من حين إلى آخر، بسبب الانزعاج النفسي التي تتركه الإعاقة، من هذا المنطلق يؤكد بحثنا ان النشاط الرياضي المكيف يعدل من السمات السلبية كالعوانية والعصبية والاكثئابية، ويطور بشكل كبير السمات الايجابية مثل الاجتماعية والعقلانية والهدوء... الخ ومنه تتكون لدى الفرد المعاق شخصية قوية متزنة، متكاملة، تساعده في الاندماج والتوافق النفسي، مما يساعدنا على استخلاص منه كل ما هو ايجابي ومساعدته على تكريس قدراته وإمكانياته واعتباره عضو فعال داخل المجتمع.

**المصادر**

**والمراجع**

المراجع:

1-المراجع باللغة العربية:

القران الكريم

إبراهيم عبد الله وآخرون :المكتبة والبحث للصف الثالث ثانوي، وزارة التربية والتعليم،  
السعودية

أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، ط1 ، مكتبة لبنان، بيروت،  
1981.

أحمد عزت راجح، أصول علم النفس، دار المعارف، القاهرة، 1979.

أحمد محمد عبد الخالق، الأبعاد الأساسية للشخصية، دار المعرفة الجامعية، مصر،  
1999

أسامة رياض، رياضة المعوقين، الأسس الطبية والرياضية، ط1 ، دار الفكر العربي،  
القاهرة، 2000.

أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضي، مفاهيم التطبيقات، ط2 ، دار الفكر العربي،  
القاهرة، 1997.

أحمد عزت راجح :أصول علم النفس، دار المعارف، القاهرة، 1979.

أمين أنور الخولي :أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل، التاريخ، الفلسفة، دار الفكر  
العربي، ط1 1994.

العربي بلقاسم فرحاتي :البحث الجامعي بين التحرير والتصميم والتقنيات، دار أسامة، ط1 ،  
عمان، 2012 .

الخولي أمين أنور، أصول التربية البدنية والرياضية: المدخل - التاريخ - الفلسفة، ط 3 دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

الخولي أمين أنور، الرياضة، عالم المعرفة، الكويت، 1996.

حلمي ابراهيم، ليلي السيد فرحات، التربية الرياضية والترويح للمعوقين، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.

حامد زهران، علم نفس النمو-ط4 ، عالم الكتاب، القاهرة.

حلمي إبراهيم، ليلي السيد فرحات، التربية الرياضية والترويح للمعوقين، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.

سامية حسن الساعاتي، الثقافة والشخصية: بحث في علم النفس الاجتماعي، ط 2، دار النهضة العربية، بيروت، 1983.

صالح حسن الداھري، ناضم هاشم العبيدي، الشخصية والصحة النفسية، مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية، الأردن، 1999.

مروان عبد المجيد ابراهيم، الألعاب الرياضية لمعوقين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1997.

محمد عبد الحفيظ إخلاص وآخرون، علم النفس الرياضي، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2004.

رمضان محمد القذافي، نظرياتها واختباراتها وأساليب قياسها، منشورات الجامعة المفتوحة، 1993.

فيصل عباس، الشخصية في ضوء التحليل النفسي، دار الميسرة، بيروت، 1998.

قاسم حسن حسين، علم النفس الرياضي ومبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب، مطابع التعليم العالي، بغداد، 1990.

محمد حسن علاوي، الاختبارات المهارية والنفسية، ط 3 دار المعارف، القاهرة، 1998.

محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي ط 1، دار المعارف، القاهرة، 1982.

محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي ط 2، دار المعارف، القاهرة، 1992.

مروان عبد المجيد إبراهيم، الألعاب الرياضية للمعوقين، دار الفكر للطباعة والنشر عمان الاردن، 1997.

مصطفى غالب، مبادئ علم النفس سلسلة في سبيل موسوعة نفسية رقم أربعة ط 6، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1986.

محمد نصر الدين رضوان محمد حسن علاوي، الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، ط 1، دار الفكر العربي، 1998.

بسطويسي أحمد بسطويسي، أسس ونظريات الحركة، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996

سامية حسين الساعاتي: الثقافة والشخصية بحث علم الاجتماع الثقافي، دار النهضة العربية، ط 2، لبنان، 1983.

سيد غنيم، سيكولوجية الشخصية، محدداتها وقياسها.

صبحي عبد الحفيظ قاضي، سيكولوجية الشخصية والعلاقات الإدارية، مكتبة الأنجلو المصرية، 1984.

عبد الرحمن العيسوي، علم النفس الفيزيولوجي، دار النهضة العربية، بيروت، 1991.

عبد الرحمن الوافي، مدخل إلى علم النفس، دار هومة، الجزائر، 2006 .

علاوي محمد حسن :علم النفس الرياضي، ط6 ، دار المعارف، القاهرة، 1987 .

محمد حسن علاوي :علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة، 1983 .

محمد رفعت :المراهقة سن البلوغ، دار المعرفة للطباعة والنشر، ط1 ، لبنان، 1974 .

محمد رمضان القذافي :الشخصية، مطبعة الاقتصاد، القاهرة، 1993 .

محمد سعد زعلول، مصطفى سايح محمد :تكنولوجية إعداد التربية الرياضية، مكتبة ومطبعة

الإشعاع الفنية، مصر، طبعة 1، 2001.

محمد نعيمة، التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية، ط1 ، دار الثقافة العلمية الإسكندرية،

2002.

محمد سامي هنا، الشخصية السوية والمرضية، دار الثقافة للطباعة، القاهرة، 1978.

#### أ- المجلات:

مجلة العلوم الإنسانية - جامعة محمد خيضر بسكرة، أثر برنامج تدريبي ذهني مقترح في

تحسين السمات الدافعية المرتبطة بالإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم.دراسة ميدانية

لناديي أفاق الحمامات وجيل بئر مقدم، أكابر تكور.

المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية الرياضية، أثر ممارسة ألعاب القوى والكرة

الطائرة على سمات الشخصية للرياضيين، بحث مسحي ميداني أجري على طلبة ورياضي

اختصاص ألعاب القوى والكرة الطائرة، معهد التربية البدنية والرياضية- جامعة مستغانم-

مجلة المنظومة الرياضية، تأثير بعض الأنشطة الرياضية على تنمية بعض المهارات

الاجتماعية لدى المعاقين حركيا، جامعة الجلفة.

مجلة الابداع الرياضي، دور النشاط الرياضي المكيف في تنمية بعض سمات الشخصية لدى المعاقين سمعيا.

مجلة الابداع الرياضي، فعالية النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الصحة النفسية للمعاق حركيا، جمعة المسيلة.

حوليات جامعة ال جزائر 1، دراسة مقارنة لمستوى الرضا عن الحياة لدى المعاقين حركيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي.

#### ب-المذكرات:

مذكرة "دراسة مقارنة بعض السمات الشخصية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي لدى المعاقين حركيا"، اشراف د/ مناد فضيل واعداد الطالبين بعة محمد الأمين وجزولي محمد سنة 2013-2014.

مذكرة " دور النشاط البدني المكيف في تنمية بعض السمات الشخصية لدى المعاقين حركيا"، اشراف د/ بلكبش قادة واعداد الطالبين حميدي كريم ومسلم عبد القادر سنة 2016-2017.

مذكرة" دراسة مقارنة لبعض السمات الشخصية للمعاقين حركيا لممارسين وغير الممارسين للنشاط الحركي المكيف"، اشراف د /عتوتي ومن اعداد الطالبين زياني عبد القادر وربحي محمد الامين، سنة 2013-2014.

مذكرة" دور النشاط البدني المكيف في تنمية بعض السمات الشخصية (العصبية-العدوانية -الاكتئابية-القابلية للاستثارة) لدى المعاقين حركيا"، تحت اشراف د عتوتي ومن اعداد الطالبان مقري محمد الامين وبلغالي اسماعيل سنة 2015-2016.

مذكرة" دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية بعض السمات الشخصية لدى المعاقين حركيا (جامعة المسيلة)، من اعداد الطالب شرقي حسام وتحت اشراف د رامي عزالدين سنة 2018-2019.

مذكرة" دراسة مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة البدنية المكيفة في تنمية السمات الشخصية للاعبين كرة السلة على الكراسي المتحركة"، من اعداد الطالبان بن صدوق الطيب وعبد الرحمن احمد تحت اشراف د عتوتي سنة 2014-2015.

مذكرة" دور النشاط البدني المكيف (كرة السلة للكراسي المتحركة) في تنمية بعض السمات لدوي الاحتياجات الخاصة حركيا"، من اعداد د سامي عبد القادر.

2-المراجع باللغة الاجنبية:

alderman manuel de psychology du sport, edvigot p 116. Paris

Hanifi. (1995). sport et handicap moteur. science des sport CNIDS

Kroll (1981). sistenpersonnality factor profiles of colligiat-migram.

new York

Ruch, Z. (. (1980). essentiel of pshychology and life 10 th p137.

edition illumots

الملاحق

## قائمة فرايبرج

السن:

الجنس:

التعليمات:

فيما يلي بعض العبارات التي قد توضح سلوكك واستجابتك في بعض المواقف والمطلوب منك وضع علامة (X) أمام بنعم أو لا

بما يتفق مع حالتك وما تعرفه عن نفسك بالنسبة لكل عبارة.

- لا تترك أي عبارة دون إجابة.

- لا توجد عبارات صحيحة وأخرى خاطئة والمهم هو صدق اجابتك بما يتناسب مع حالتك.

الرقم	العبارات	نعم	لا	احيانا
1	أنا دائما مزاجي معتدل			
2	يصعب علي أن أجد ما أقوله عند محاولة التعرف على الناس			
3	أحيانا تسرع دقات قلبي أو تدق دقات غير منتظمة بدون بذل مجهود عنيف			
4	اشعر احيانا ان دقات قلوبيتصل الى رقبتى دون ان اعمل عملاشاقا			
5	أفقد السيطرة على أعصابي بسرعة ولكني أستطيع التحكم فيها بسرعة أيضا			
6	يحمز أو يققع لوني بسهولة			
7	أحيانا أجد متعة كبيرة في مضايقة أو معاكسة الآخرين			
8	في بعض الاحيان لا أحب رؤية بعض الناس في الشارع			

			او في مكان عام	
9			إذا أخطأ البعض في حقّي فأنتني أتمنى ان يصيبهم الضرر	
10			سبق لي القيام بأداء بعض الاشياء الخطرة بغرض التسلية او المزاح	
11			اذا اضطررت لاستخدام القوة البدنية لحماية حقّي فإنني افعل ذلك	
12			أستطيع ان ابعث المرح بسهولة في سهرة مملّة	
13			ارتبك بسهولة احيانا	
14			اعتبر نفسي غير لبق في تعاملي مع الاخرين	
15			اشعر احيانا بضيق في التنفس او بضيق في الصدر	
16			اتخيل احيانا بعض الضرر الذي قد يحدث نتيجة بعض الاخطاء التي ارتكبتها	
17			اخجل من الدخول بمفردي في غرفة يجلس فيها بعض الناس وهم يتحدثون	
18			معدتي حساسة (اشعر احيانا بالألم او ضغط او انتفاخ في معدتي)	
19			يبدو علي الخوف والاضطراب أسرع من الآخرين.	
20			عندما اصاب احيانا بالفشل فان ذلك لا يثيرني	
21			افعل اشياء كثيرة اندم عليها فيما بعد	
22			الشخص الذي يؤذيني أتمنى له الضرر	
23			اشعر كثيرا بانتفاخ في بطني كما لو كانت مملوءة بالغازات	
24			عندما يغضب أحد أصدقائي من بعض الناس فأنتني ادفعه الي الانتقام منه	
25			كثيرا ما أفكر في ان الحياة لا معنى لها	
26			يسعدني ان اظهر اخطاء الاخرين	
27			يدور في ذهني غالبا عندما أكون وسط جماعة كبيرة احداث مشاجرة ولا أستطيع مقاومة التفكير	

			يبدو علي النشاط والحيوية	28
			أنا من الذين يأخذون الأمور ببساطة وبدون تعقيد	29
			عندما يحاول البعض إهانتني فإنني أحاول أن أتجاهل ذلك	30
			عندما أغضب او اثور فأنني لا اهتم بذلك	31
			أرتبك بسهولة عندما أكون مع أشخاص مهمين أو مع رؤسائي	32
			لا أستطيع غالبا التحكم في ضيقي وغضبي	33
			أحلم لعدة ليال في أشياء اعرف أنها لن تتحقق	34
			يظهر علي التوتر والارتباك بسهولة عند مواجهة أحداث معينة	35
			انا لسوء الحظ من الذين يغضبون بسرعة	36
			غالبا ما تدور في ذهني أفكار غير هامة تسبب لي الضيق	37
			أجد صعوبات في محاولة النوم	38
			اقول غالبا أشياء بدون تفكير وأندم عليها فيما بعد	39
			كثيرا ما يراودني التفكير في حياتي الحالية	40
			أحب أن أعمل في الناس بعض المقالب غير المؤدية	41
			أنظر غالبا إلى المستقبل بمنتهى الثقة	42
			عندما تكون كل الأمور ضدي فإنني لا أفقد شجاعتي	43
			أحب التكتيت على الآخرين	44
			عندما أخرج عن شعوري فإنني أستطيع غالبا تهدية نفسي بسرعة	45
			كثيرا ما أستثار بسرعة من البعض	46
			أجد صعوبة في كسب الآخرين لصفي	47
			أستطيع أن أصف نفسي بأنني شخص متكلم	48
			أفرح أحيانا عند إصابة بعض ممن أحبهم	49
			أفضل أن تلحق بي إصابة بالغة على أن أكون جبانا	50
			أميل إلى عدم بدء الحديث مع الآخرين.	51

			52	في أحيان كثيرة أفقد القدرة على التفكير
			53	كثيرا ما أغضب بسرعة من الآخرين
			54	غالبا ما أشعر بالإرهاك والتعب والتوتر
			55	أحيانا يراودني التفكير بأنني لا أصلح لأي شيء
			56	عندما أفشل فإنني أستطيع تخطي الفشل بسهولة